

عبد الجليل الشرنوبى

داعش جزء من فكرة الجهاد الإخوانية

ص 12»

تفوق على أدونيس وموراكاسي

الكوبي ليوناردو بادورا يحصل على جائزة أستورياس

ص 15»

مزارع الجمبري تأخذ طريقها لأول مرة في غزة

ص 20»

الارباب

alarab.co.uk

السعودية تزيد الإنتاج لإزاحة النفط الصخري

□ نيودلهي - قال مسؤول كبير بشركة أرامكو السعودية أمس إن المملكة مستعدة لزيادة إنتاجها من النفط في الأشهر القادمة إلى مستوى قياسي جديد لتلبية الزيادة في الطلب العالمي على الرغم من زيادة الاستهلاك المحلي.

وقال محللون إن السعودية بهذه الخطوة تكون قد تحدث انخفاض الأسعار وأنها تزيد الإنتاج من أجل إزاحة إنتاج النفط الصخري من المعادلة تماما، وأن الولايات المتحدة ستخسر هذه المعركة النفطية أمام السعودية إذا استمرت الأسعار في أسواق النفط في التراجع.

ورجح خبراء أن تفوز المملكة في حرب الأسعار ضد النفط الصخري الأميركي عبر التحكم بالمعرض من الخام في الأسواق لأن كلفة استخراج برميل النفط في الخليج هي الأدنى في العالم مقارنة بكلفة باهظة رافقت دائما إنتاج النفط الصخري.

وقال أحمد السبيعي المدير التنفيذي للتسويق والإمداد وتنسيق المشاريع المشتركة بارامكو إن الشركة تجري بالفعل محادثات مع مشترين هنود محتملين لتوريد إمدادات إضافية.

وكانت السعودية زادت الإنتاج في مايو إلى نحو 10.3 مليون برميل يوميا ليبلغ أعلى مستوياته وذلك نتيجة لزيادة الطلب العالمي. وأي زيادة للإنتاج في سوق تواجه بالفعل تخمة في إمدادات المعرض ستكون إشارة إلى أن أوبك مصرة على قرارها الحفاظ على حصتها في السوق العالمية.

ويُنظر إلى هذه الاستراتيجية على أنها عامل رئيسي في الهبوط الحاد الذي أصاب أسعار النفط على مدى الإثني عشر شهرا الماضية.

وقال السبيعي عقب اجتماع مع وزير النفط الهندي في نيودلهي "لدينا وفرة من الخام.. لن تشهدهوا أي تخفيضات من السعودية".

وتعودت السعودية على خفض صادراتها من النفط في أشهر الصيف التي يبلغ فيها الاستهلاك المحلي ذروته بسبب درجات الحرارة الشديدة والحاجة إلى مكيفات الهواء.

وأضاف السبيعي قوله "لدينا ما يكفي من الاحتياطات وما يكفي من الإنتاج لتحقيق ذلك. وستلبي الاحتياجات وإذا احتاجت السوق إليه فسوف نزودها به".

وكانت منظمة أوبك وافقت يوم الجمعة الماضي على إبقاء سقف إنتاجها دونما تغيير للأشهر الستة القادمة.

وقال السبيعي إنه من المتوقع أن تكون الهند قاطرة نمو الطلب الرئيسية في النصف الثاني لهذا العام وإن الطلب الصيني على النفط يتجه نحو الاستقرار.

دروز السويداء لا مع الأسد ولا ضد المعارضة

النظام السوري يعاقب السويداء بعد رفض أبنائها الالتحاق بالجيش

السياح الأجانب مازالوا يتدفقون على الكرنك

□ سائحة تزور معبد الكرنك في مدينة الأقصر جنوبي مصر أمس بعد يوم من احباط الشرطة هجوما انتحاريا على الموقع الأثري الشهير. وشهدت البوابات الرئيسية للمعبد تواجدا أمنيا مكثفا بعد هجوم قالت الشرطة انه كان سيتسبب في حدوث "مذبحة" بين صفوف السائحين.

(تفاصيل أخرى ص12)

وبعد سيطرة فصائل المعارضة على مطار الثعلة العسكري في السويداء، يقول مراقبون إنه من المستبعد أن يتحالف الدروز مع النظام ويدخلون في قتال مباشر في مواجهة الجيش السوري الحر.

وأكدت مصادر أنه في المقابل أيضا تمارس قوى إقليمية ودولية ضغوطا كبيرة على الجيش الحر بعدم الاشتباك مع الدروز الذين سيتحولون حينها إلى دعم القوات النظامية لا محالة.

وإذا ما فشل الدروز في الحصول على أسلحة من النظام السوري، فمن المرجح أن يتوجهوا لطلب الدعم من قوى خارجية كالأردن.

وعلى ما يبدو فإن الزعيم الدرزي اللبناني الأبرز وليد جنبلاط بدأ بالفعل في البحث عن مساعدات عسكرية لحماية الدروز في سوريا. وقالت مصادر مطلعة إن جنبلاط أرسل وزير الصحة اللبناني وائل أبو فاعور إلى تركيا، وفي نفس الوقت توجه هو شخصا إلى عمان للقاء الملك عبدالله الثاني لبحث المساعدات.

وعمل جنبلاط بالتوازي على عرض الوساطة بين الدروز في السويداء وأهالي درعا المحسوبين على المعارضة، وذلك في ظل تصريحه أن نظام الأسد قد انتهى، ومن ثمة سيكون على الدروز أن يتأقلموا مع المتغيرات الجديدة في البلاد.

ولم يكن رهان الدروز وبقية الأقليات على الأسد خلال السنوات الأربع الأخيرة خيارا سهلا. وكان شعار الجميع البحث عن الحماية خاصة في مواجهة تنظيمات سنية متشددة دأبت على التلويح بالانتقام من الأقليات الداعمة للأسد.

ويرى مراقبون أن المفتاح لتخلي الدروز والمسيحيين عن الأسد هو تقديم المعارضة بديلا يحمي الأقليات في مواجهة تنظيم داعش وجبهة النصرة.

وفيما يدفع جنبلاط بدروز السويداء إلى النأي بالنفس عن الصراع بين النظام ومعارضيه، فإن منافسه الدرزي الوزير السابق وهاب وهاب يذهب في الاتجاه المعاكس.

ودعا وهاب حسن نصرالله وبنار الأسد إلى تسليح الدروز للدفاع عن أنفسهم، ولوح بالاستنجاد بقاسم سليمانى قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني للحصول على أسلحة تمكن الطائفة من الدفاع عن نفسها.

وأعلن أن "على سوريا مسؤولية كبرى"، مخاطبا الأسد قائلا "السويداء بحاجة إلى السلاح، وتحمل الدولة السورية أي تأخير في ذلك".

□ بيروت - سيخبط الدروز للخروج عن حيادهم تجاه الصراع الدائر الآن بين قوات الرئيس السوري بشار الأسد والمعارضة المسلحة، وذلك بعد أن امتد القتال إلى محافظة السويداء ذات الغالبية الدرزية.

وأعلنت فصائل في المعارضة السورية أمس سيطرتها على الجزء الأكبر من أحد أبرز المطارات العسكرية في محافظة السويداء. ويعد مطار الثعلة من أكبر المطارات العسكرية في جنوب سوريا.

وكانت قوات النظام تستخدمه لقصف مناطق عدة في محافظة درعا (جنوب) وريف دمشق.

ويأتي هذا التقدم إلى المطار بعد أيام من سيطرة فصائل المعارضة على مقر اللواء 52 في درعا، وهو أحد أكبر القواعد العسكرية في سوريا وانسحاب قوات النظام إلى المطار وإلى بلدة الدارة المخاضية له.

ويبعد مطار الثعلة نحو عشرة كيلومترات عن مقر اللواء 52.

وأصبحت الأقليات، التي ساندت الرئيس السوري بشار الأسد في الحرب، في ورطة بعد أن تقدمت المعارضة السورية على أكثر من جبهة وبلغت الأماكن التي تتجمع فيها الأقليات كالدروز أو المسيحيين.

ومع اقتراب تنظيم داعش من جهة الشرق، واشتداد حدة المعارك بين فصائل المعارضة وقوات النظام في محافظة السويداء، أدرك الدروز حينها أن البقاء على الحياد لن يديم طويلا.

وطلب الدروز من النظام السوري إرسال أسلحة تمكنهم، في حال شن داعش أي هجوم على مناطقهم، من الدفاع عنها، لكن في المقابل اشترط النظام إرسال الدروز لأعداد كبيرة من الشباب لتجنيدهم في صفوف الجيش والمليشيات العاملة معه.

ولا يبدو أن دمشق تلتفت الرد الذي كانت تأمل به. فقد قالت مصادر إن قوات النظام السوري سحبت مؤخرا كميات كبيرة من الأسلحة الثقيلة التي كانت تتمركز في المحافظة، واضعة الأغلبية الدرزية في مواجهة مباشرة مع داعش أو فصائل المعارضة.

وفي السابق، أدى الزج بابناء الدروز الذين التحقوا بالجيش في أعقاب اندلاع الاحتجاجات عام 2011 في معارك بمحافظات أخرى بعيدة عن السويداء إلى زيادة منسوب العداء لهم في درعا المجاورة.

وبدا وكان النظام يعاقب المحافظة على رفضها الاستجابة لدعوات الالتحاق بالجيش، وأنه قد يتركها وحيدة في مواجهة انتقام المقاتلين السنة المتشددين الذين لهم الكلمة الأولى في المعارك الجارية بسوريا.

الإصلاحات في الجزائر خطة سياسية لخروج بوتفليقة

أويحي يقطع الطريق أمام محاولات توريث السلطة لسعيد بوتفليقة • عجز الرئيس عن إدارة الصراعات يوسع دائرة المطالبين بعزله

□ الجزائر - قال مراقبون إن الحراك السياسي الذي تعيشه الجزائر يهدف بالدرجة الأولى إلى تحقيق شروط الخروج السلس للرئيس الحالي عبدالعزيز بوتفليقة من الحكم، على أن يكون ذلك جزءا من خطة أشمل للإصلاح. وأصبح هذا الخروج مطلبا ملحا داخل مراكز القوى المختلفة بالبلاد في ظل مخاوف من أن يؤدي استمراره بالسلطة إلى حدود 2019 إلى صراعات بين الأجنحة المختلفة داخل حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم، أو في سياق النزاع التقليدي بين مؤسسة الرئاسة والمؤسسة العسكرية.

ولا تخفي قيادات بارزة تخوفها من أن يؤدي ضعف مؤسسة الرئاسة وتأخر اتخاذ القرارات المناسبة إلى

ومنذ إصابة بوتفليقة بجلطة دماغية في 2013 أصبحت الصحف تتحدث عنه بوصفه "الأمم النهائي في رئاسة الجمهورية".

وقال المراقبون إن التغييرات على رأس الحزب الحاكم والتعديلات الوزارية الواسعة تشير إلى أن النظام الجزائري يتجه قريبا إلى الإعلان عن خطة متوقعة للإصلاح السياسي الشامل.

وأضافوا أن هذه الخطة من الممكن أن تمهد إلى خروج الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة من السلطة لصالح شخصية من رجال النظام يمكن التوافق عليها من أجل ضمان تاييد واسع لبقية الخطوات الإصلاحية الواسعة.

وبات كثير من الجزائريين على قناعة بأن الإصلاح السياسي والاقتصادي لن يتم إلا باستبعاد الرئيس بوتفليقة الذي لم يعد على ما يبدو قادرا على السيطرة على الصراعات التي تتم داخل الائتلاف الحاكم كما كان عليه الحال في السابق.

السلطة أحمد أويحي، إن بوتفليقة لا ينوي توريث السلطة لأخيه الأصغر ومستشاره الخاص، وأن الشعب الجزائري ليس ميالا للنظام الملكي.

وتابع "نتحدث عن سعيد بوتفليقة وهو ليس نكرة في الساحة الجزائرية ومن يعرفه من قريب أو بعيد لديه بلا أدنى شك أنه لا يلعب في هذا الاتجاه. الجزائر ليست مصر"، في إشارة إلى الحديث عن توريث الحكم بين الرئيس المصري السابق حسني مبارك وابنه جمال قبل احتجاجات 2011.

واعتبر محللون أن تصريحات أويحي، أحد المرشحين لخلافة بوتفليقة، تهدف بالأساس إلى قطع الطريق أمام سعيد بوتفليقة الذي يعرف الجزائريون أنه من بدير قصر المرادية، وأن دور أخيه الرئيس بوتفليقة هو الإمضاء على المراسيم ليس أكثر.

وسعيد بوتفليقة (58 سنة) النقيبى السابق والأستاذ الجامعي، ترك عمله ليلتحق بأخيه في رئاسة الجمهورية كمستشار خاص.

إضعاف قدرة الدولة على مواجهة التنظيمات المتشددة وخاصة تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي الذي تتجه قياداته إلى التحالف مع داعش.

وقال الأمين العام للجمع الوطني لديمقراطى والرجل القوي في

لبيبا دينار - السعودية 2 ريال - مصر 3 جنيه مصري - موريتانيا 120 أوقية - تونس 900 مليم - المغرب 3 دراهم - الجزائر 7 دينار - البحرين 200 فلس - اليمن 50 ريال - الكويت 150 فلسا - الإمارات 2 درهم - عمان 200 بيزا - قطر 2 ريال - العراق 2000 دينار - الأردن 500 فلس - سوريا 150 ليرة - السودان 50 دينار

AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA \$ 1 - UK £ 1



«مكافحة الإرهاب وغيرها من الظواهر الاجتماعية لا تستوجب الحل الأمني والعسكري فقط، بل تحتاج إيجاد حلول أنجح تكون الديمقراطية والتنمية والعدالة الاجتماعية محورها الأساسي».

فرحات الحرشاني
وزير الدفاع التونسي

«في دول الساحل يوجد أكثر من عشرين ألفا ممن يعيشون على التهريب، وبيع الأسلحة والمخدرات، وهم يراهنون على انتشار الفوضى».

موسى ولد أحمد
باحث موريتاني في شؤون الجماعات الإسلامية

«رسالة رئيس أركان الجيش قايد صالح إلى الأمين العام لجامعة التحرير، تعد انحرافا غير دستوري، ويتعين على الجيش أن يظل على الحياد في علاقته بالأحزاب السياسية».

لويزة حنون
رئيسة حزب العمال الجزائري



داعش يفجر طائرات عسكرية بسرت الليبية

● استفحال الخلافات بين التنظيمات المتشددة في درنة ● الصراع على السلطة يعبد الطريق أمام تغول المتطرفين

المغرب يأمل في التوصل

إلى حل نهائي للأزمة الليبية

□ الرباط - أعربت الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية المغربي مباركة بوعيدة، عن أمل بلادها في أن تتوج مباحثات الحوار الليبي التي تستضيفها مدينة الصخيرات، جنوب المغرب، بالتوصل في القريب العاجل إلى حل نهائي للأزمة.

وفي بيان صادر عن وزارة الشؤون الخارجية المغربية، قالت بوعيدة على هامش مشاركتها في اجتماع برلين حول الأزمة الليبية إن "هذا اللقاء مر في أجواء إيجابية، ويندرج في سياق دعم مفاوضات الصخيرات".

وأضافت أن "المغرب يأمل في أن تتوج هذه المفاوضات في القريب العاجل بحل نهائي، وتشكيل حكومة ائتلافية وطنية تضم جميع الأطراف".

وعبرت بوعيدة عن موقف بلادها المُلتزم بـ"الحياد الإيجابي" في الملف الليبي، والساعي إلى "إيجاد حلول مبنية على الاستقرار وأمن ليبيا"، داعية في الوقت ذاته مختلف أطراف الأزمة الليبية إلى "الانخراط في المسار التفاوضي".

وكان وزير الخارجية الألماني، فرانك فالتر شتاينماير، قال في تصريحات صحفية سابقة، إن مسودة الاتفاق السياسي الجديدة، التي قدمها المبعوث الأممي إلى ليبيا برناردينو ليون "ربما تكون الفرصة الأخيرة للليبين للوقوف في وجه الجماعات المتشددة ومنع الاشتباكات المستمرة يوميا".

واستضافت مدينة الصخيرات المغربية، على مدار يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين، جولة جديدة من الحوار الليبي، برعاية أممية، جمعت وفدين من برلمان طبرق، شرق ليبيا، والمؤتمر الوطني العام بطرابلس.

ويُرتقب أن تتواصل المفاوضات بين أطراف الأزمة الليبية في مدينة الصخيرات، خلال الأيام القليلة المُقبلة.



انسحاب ميليشيات فجر ليبيا من المعارك فتح شهية داعش للتمدد في البلاد

وأُسفرت عن مقتل ليبين وأجانب، كما تبنى التنظيم عمليات إعدام جماعي، منها قتل 21 مصريا قبطيا في سرت الليبية، وأكثر من 28 مسيحيا أثيوبيا قبل شهرين.

وتشهد ليبيا صراعا على السلطة منذ إسقاط النظام السابق سنة 2011 تسبب بنزاع مسلح في الصيف الماضي وبانقسام البلاد بين سلطتين، حكومة يعترف بها المجتمع الدولي في الشرق، وحكومة مناوئة لها تدير العاصمة منذ أغسطس بمساندة جماعة فجر ليبيا التي تعد تحالفا لقوات غير متجانسة التقت مصالحها بسبب خسارة شق تيار الإسلام السياسي في الانتخابات التشريعية منتصف العام الماضي.

يذكر أن التنظيمات المتطرفة استغلت الصراع السياسي والعسكري بين مختلف الميليشيات لتجد لنفسها موطن قدم في عدد من البلدات والقرى والمدن الكبرى (درنة وسرت).

مسؤول في درنة فضل عدم الكشف عن اسمه، أنها بدأت "بعد اغتيال مسلحي داعش، ناصر العكر، وفرج الحوتي، القبايين في مجلس شورى مجاهدي درنة، فرد المجلس بمهاجمة داعش، وقتل بعض منتسبيه وهو ما رد عليه التنظيم بهجوم آخر في المساء".

وجدير بالذكر أن مجلس شورى مجاهدي درنة وضواحيها، أعلن تشكيه في مدينة درنة، شرق ليبيا في 12 ديسمبر 2014 لمواجهة قوات الجيش الليبي.

وكان أول إعلان لوجود تنظيم داعش على الأراضي الليبية قبل أشهر، خلال ندوة أقامها مسلحون تابعون له، وكتائب أخرى موالية بمدينة درنة، شرق البلاد، تحت عنوان "مدوا الأيادي لبيعة البغدادي"، في إشارة إلى زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي.

وتبنى بعدها التنظيم العديد من عمليات التفجير جرى جلها في طرابلس، واستهدفت مقرات لبعثات دبلوماسية وأماكن حساسة،

وضواحيها وتنظيم داعش أسفرت عن مقتل سالم دربي قائد كتيبة "شهداء أبوسليم الإسلامية" السابق، وأهم القادة الإسلاميين في المدينة، صباح الخميس، متأثرا بجراحه أثناء محاولة قوائه نقله إلى مدينة طبرق لتلقي العلاج، حسب ما أكد مسؤول محلي بالمدينة.

وعلى خلفية تلك المعارك أعلن مجلس شورى مجاهدي درنة وضواحيها في بيان له الحرب جاء فيه "إننا مجلس شورى مجاهدي درنة وضواحيها قد استعنا بالله عليهم في إشارة إلى داعش، ووضعنا فيهم السيف، وأعلننا عليهم الجهاد حتى لا نبقي منهم باقية".

ووجه مجلس الشورى رسالة إلى داعش عبر البيان "قد أعز من أنذر، وقد أنذرناكم من قبل، والآن جاء القتال والله المستعان"، حسب البيان. وعن سبب المعركة بين الكتائب الإسلامية في درنة وداعش، أوضح مصدر

مع ابتعاد أطراف الحوار في ليبيا عن الاحتكام إلى حل سياسي ينهي الصراع المتفاقم بين سلطتي طرابلس وطبرق، تعمل التنظيمات المتشددة وخاصة تنظيم الدولة الإسلامية على تحقيق أكبر المكاسب، غير أن خلافات داخلية جدت في المدة الأخيرة بمدينة درنة قد تعرقل مخططات المتطرفين.

□ طرابلس - قال تنظيم الدولة الإسلامية، الخميس، إنه فجر طائرتين حربيّتين في قاعدة جوية استولى عليها قرب مدينة سرت بوسط ليبيا. ونشر التنظيم صوراً على مواقع التواصل الاجتماعيّ قبال إنهاء للطائرتين المدمرتين. وكان مقاتلو التنظيم قد استولوا على المطارين العسكري والمدني في سرت منذ أسبوعين.

وسيطر المتشددون، في وقت سابق هذا الأسبوع، على محطة للكهرباء في ضاحية بغرب سرت ليكملوا استيلاء تدريجيا على المدينة بدأ في فبراير الماضي.

ومنذ بداية العام أعلن متشددون في ليبيا موالون لتنظيم الدولة الإسلامية، مسؤوليتهم عن قتل العشرات من المسيحيين المصريين والإثيوبيين، وهاجموا فندقا فاخرا في طرابلس وسفارات وحقول نفط.

وتعمل الحكومة المعترف بها دوليا من شرق البلاد منذ أن فقدت السيطرة على طرابلس وغرب ليبيا في أغسطس.

وفي سياق الاضطرابات الأمنية التي تعيش على وقعها ليبيا أعلن "مجلس شورى مجاهدي درنة وضواحيها"، وهو ائتلاف مكون من كتائب إسلامية مسلحة، شرق ليبيا، الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية داعش، وذلك غداة مواجهات مسلحة بين الطرفين أسفرت عن مقتل قادة من الائتلاف.

وكانت مواجهات مسلحة وقعت، الثلاثاء الماضي، بين مجلس شورى مجاهدي درنة،

◀ مجلس شورى مجاهدي درنة

وضواحيها يعلن الحرب والتعبئة

ضد مقاتلي تنظيم داعش في

المدينة وخارجها

باختصار

◀ أكد رئيس مجلس النواب

التونسي محمد الناصر، الخميس، في لقاء جمعه بمقر البرلمان مع مسؤولين من المفوضية الأوروبية، على ضرورة تعزيز التعاون الأمني مع الاتحاد لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة.

◀ قال مصدر أمني جزائري، أمس،

إن بلاده تمتلك أكبر شبكة تعاون أمني على مستوى العالم في مجال التصدي إلى نشاط شبكات تجنيد المقاتلين المتشددين لصالح تنظيم داعش الإرهابي.

◀ انتقد عليّ العلاني الخبير

التونسي في الجماعات الإسلامية والقضايا والاستراتيجية، الإطار التشريعي الذي يمكن الأحزاب القائمة على أساس عرقي أو ديني أو لغوي من العمل السياسي.

◀ يطالب سجين موريتاني معتقل

بغوانتانامو، ألف كتابا عن ذلك السجن الذي تستخدمه الولايات المتحدة، محكمة اتحادية، بأن تامر بجلسة استماع عسكرية لمراجعة اعتقاله المستمر منذ 13 عاما، حسبما ذكر محاموه.

◀ قال مسؤول مستشار رئاسي

جزائري إن بلاده ترفض "لعب دور الشرطي" في منطقة شمال أفريقيا، بالجوء إلى الحلول العسكرية لحل الأزمات في دول الجوار على غرار ليبيا.

◀ استعبد القيادي بمنتدى

المعارضة الموريتاني محمد ولد مولود، أن يقدم الرئيس الحالي محمد ولد عبدالعزيز على تعديل الدستور من أجل تأمين ولاية ثالثة، مضيفا أنه مع ذلك يظل كل شيء وارد.

الداخلية المغربية تفكك خلية إرهابية تخطط لزعزعة استقرار المملكة

دموية في تاريخ المغرب.

وكشف محمد حصاد وزير الداخلية المغربي في يوليو الماضي، أمام مجلس النواب المغربي (الفرقة الأولى بالبرلمان) أن "أكثر من 1122 مغربيا يقاتلون في سوريا والعراق في صفوف داعش".

وتعمل السلطات المغربية جاهدة لدرء مخاطر الإرهاب وذلك بسن قوانين تحجر الانضمام إلى التنظيمات الجهادية وتكثيف الحضور الأمني في كامل المدن والقيام بإجراءات استباقية تحسبا لأي هجوم إرهابي يستهدف مؤسسات الدولة. وفي كل مرة تنجح السلطات في تفكيك خلايا إرهابية خطيرة.

◀ باماكو تتهم «أنصار الدين»

باستهداف مواقع حكومية

□ باماكو - اتهمت وزارة الدفاع المالية في بيان لها جماعة "أنصار الدين" بالوقوف وراء الهجوم الذي استهدف مواقع عسكرية وأمنية في ميسيني جنوب البلاد.

وقال بيان وزارة الدفاع المالية إن الهجوم الذي جرى مساء الثلاثاء وقع "باستعمال الأسلحة الأوتوماتيكية على أيدي رجال مسلحين".

وأضاف المصدر ذاته أن المسلحين الذين كانوا يمتطون دراجات نارية، هاجموا المواقع الأمنية بشكل متواز وأنه تم العثور على "رابة لأنصار الدين" في مواقع الهجوم. وأسفر الهجوم عن مقتل أحد رجال الدرك المالي، فيما جرح اثنان آخران وتم إجلاؤهما إلى سيكاسو (العاصمة الإقليمية الواقعة على بعد 150 كيلومترا من موقع الهجوم) لتلقي العلاج، حسب المصدر ذاته.

ودعا البيان القوات المسلحة المالية إلى "مواصلة الحرب ضد الإرهاب" كما دعا "شركاء مالي والمجموعة الدولية إلى تقديم الدعم اللازم للوقوف ضد نشاط هذه المجموعات".

وتصنف المجموعة الدولية "أنصار الدين" جماعة إرهابية وأقصيت إلى جانب جماعة التوحيد والجهاد في غرب أفريقيا من محادثات الجزائر.

آخر عن توقيف "خلايا إرهابية"، تضم مغاربة وأجانب، بناء على تحريات الأمن ومصالح الاستخبارات الداخلية، بعدها يحال الموقوفون إلى القضاء، وغالبا ما يحاكمون وفق قانون مكافحة الإرهاب.

وحسب منظمات حقوقية مغربية ودولية مستقلة، شهد المغرب موجة اعتقالات وتوقيفات طالت أكثر من 3 آلاف شخص في صفوف ما بات يُعرف بـ"السلفية الجهادية"، على خلفية التفجيرات الإرهابية التي هزت الدار البيضاء، العاصمة الاقتصادية للبلاد في مايو 2003، وأودت بحياة 42 شخصا بينهم 12 من منفذي التفجيرات، و8 أوروبيين، في هجمات انتحارية وصفت بالأسوأ والأكثر

انخرطوا في تدريبات شبيه عسكرية مكثفة بإحدى المناطق الجبلية قرب مدينة بركان، وكانوا يخططون لاستهداف رجال الأمن بهدف الاستيلاء على أسلحتهم واستعمالها في اغتيال مسؤولين عسكريين".

وأشار البيان إلى أن هذه المخططات التخريبية تأتي على خلفية تلقي زعيم الخلية (لم تذكر اسمه) لفتوى من أحد القادة الميدانيين لتنظيم داعش في سوريا والعراق". ومن المقرر، بحسب البيان، تقديم المشتبه بهم (لم تذكر هويتهم) إلى العدالة فور انتهاء البحث الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة.

وتعلن السلطات المغربية من وقت إلى



□ السلطات التونسية تنجح في إنقاذ أكثر من 350 مهاجرا سوريا من جنسيات مختلفة كان أحد قوارب الموت ينقلهم من السواحل الليبية في اتجاه إيطاليا.



«الحكومة العراقية لم تعف عن المتعاونين مع النظام السابق كما فعل الأكراد عام 1992 وهو أحد عوامل استتباب الأمن في الإقليم الآن».

كريم سنجاري
وزير داخلية إقليم كردستان العراق

«الأزمة اليمنية ترتبط بشكل أساسي ومباشر بأمن الخليج. وأي تطورات إيجابية لحل الأزمة تنعكس إيجاباً على أمن دول مجلس التعاون».

خالد الجارالله
وكيل وزارة الخارجية الكويتي

«من الصعب أن نتوقع انتهاء العراق وليبيا وسوريا واليمن كدول، لكن هناك احتمالاً أن تتغير الأنظمة التي أوصلت الدول المعنية إلى ما هي عليه الآن».

صالح المطلك
نائب رئيس الوزراء العراقي



الدعم الأميركي للجيش والعشائر العراقية يثير فزع الميليشيات الموالية لإيران

● مارتن ديمبسي: قاعدة التقدم ليست الأخيرة ● كريم النوري: يريدون سرقة انتصاراتنا



تقوية الجيش والعشائر تعني انتزاع زمام المبادرة من الميليشيات الشيعية

أما المهمة الثانية للعسكريين الأميركيين الذين سيتمركزون في قاعدة التقدم فستكون محاولة بناء علاقات مع العشائر السنية لإقناعها بالمشاركة في القتال ضد تنظيم داعش، بعد أن أظهرت فتورا تجاه ذلك بفعل تملك الحكومة في تسليحها وانحيازها للتعويل على جهود الميليشيات الشيعية في الحرب.

وحسب المتحدث باسم البنتاغون فإن هذه المهمة ترمي إلى "تسهيل العلاقات" بين هذه العشائر والحكومة العراقية التي يهيمن عليها الشيعة.

وأضاف أن الهدف هو إقناع المزيد من السنة بالانضمام إلى الجيش العراقي النظامي ولاحقاً "إيجاد عناصر من المقاتلين السنة يمكن تدريبهم عندما تتوفر الظروف الملائمة".

كلم من الرمادي، والتي من المفترض أن تصبح عملائية بالكامل "في غضون ستة إلى ثمانية أسابيع"، كما أوضح البنتاغون. وتأتي هذه الوحدة لتدعم الفرقة الثامنة في الجيش العراقي التي تمركزت في منطقة التقدم بعد أن طردها من الرمادي تنظيم داعش في أعقاب هجمات شنها على مدى أشهر عدة على مركز محافظة الأنبار، كبرى المحافظات العراقية.

وسيكون الجنود الأميركيون في منأى من المعارك إذ أنهم سيبقون في مراكز قيادة الفرقة الثامنة. ولكن وجودهم قرب الرمادي يفترض أن يسهل عملية التنسيق بين القوات العراقية التي تقاتل تنظيم داعش على الأرض وبين التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة والذي تقصف طائراته مقاتلي التنظيم من الجو.

وقررت الولايات المتحدة الأربعاء إرسال 450 جندياً إضافياً إلى العراق لدعم القوات الحكومية في محافظة الأنبار السنية التي سيطر تنظيم داعش مؤخراً على كبرى مدنها الرمادي والتي تسعى واشنطن أيضاً لتعبئة عشائرها ضد التنظيم المتطرف لطرده منها. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية، البنتاغون، في بيان أن مهمة الجنود الإضافيين كمهمة الـ3100 الذين سيقومهم إلى العراق، تتمثل بمساعدة "الجيش العراقي والقوات العشائرية في قتالها لاستعادة الرمادي ورواق الفلوجة".

وأوضح البيان أن هذه الوحدة العسكرية تتألف من مدرّبين عسكريين، يقل عددهم عن مئة، ويرافقهم جنود مهمتهم تأمين الدعم والحماية. وستتمركز الوحدة في قاعدة التقدم العسكرية الواقعة على بعد حوالي 40

الولايات المتحدة المعنية بمحاربة تنظيم داعش في العراق، معنية بالقدر ذاته بأن لا تفضي تلك الحرب إلى سيطرة إيران ميدانياً على البلد بواسطة الميليشيات الشيعية بعد سيطرتها على قراره السياسي بواسطة الأحزاب الدينية. وتركيز قواعد عسكرية في العراق انعكاس لهذا المنظور الأميركي.

من الخطوات الأميركية التي تعني لهم منافسة أميركية لدور إيران في العراق. وقال كريم النوري المتحدث باسم الحشد الشعبي أمس إن قرار الولايات المتحدة الأميركية إرسال 450 عسكرياً إلى الأنبار، هو محاولة لسرقة الانتصارات التي ستحقها قوات الحشد الشعبي مع القوات العسكرية الأخرى في مدينتي الرمادي والفلوجة.

وأضاف النوري متحدثاً لوكالة الأناضول، إن "وضع محافظة الأنبار الأمني لا يتطلب إرسال المزيد من المستشارين الأميركيين إلى القواعد العسكرية، وقوات الحشد الشعبي في المحافظة، التي وصلت على شكل دفعات خلال الأيام الماضية، قادرة على إدارة معركة تحرير الأنبار، دون الحاجة إلى جهد التحالف الدولي".

واعتبر أن "قرار واشنطن جاء لغيتين الأولى احتواء الانتقادات التي وجهت إليها، والتي حملتها مسؤولية سقوط مدينة الرمادي بيد داعش، خصوصاً بعد تصريحات صدرت عن قيادات أميركية بأن الرمادي خط أحمر، والغاية الثانية هي سرقة الانتصار الذي سيتحقق على أيدي قوات الحشد الشعبي في مدينتي الرمادي والفلوجة".

ويوجد عشرات المستشارين العسكريين الأميركيين، في أبرز ثلاث قواعد عسكرية، في العراق، وهي قاعدة بلد الجوية بمحافظة صلاح الدين، وقاعدة عين الأسد بناحية البغدادي، غرب الأنبار، وقاعدة الحبانية شرقي مدينة الرمادي.

وجاء قرار إرسال المزيد من المستشارين العسكريين الأميركيين إلى العراق بعد لقاءات ثنائية أجراها حيدر العبادي، رئيس الوزراء العراقي، على مدى الأيام الماضية، في باريس، مع قادة التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية.

ووصل مئات المقاتلين من فصائل الحشد الشعبي الشيعية إلى محافظة الأنبار، الشهر الماضي، بعد تكليف رئيس الوزراء، لهم رغم اعتراض غالبية أبناء المحافظة على خلفية ما اقترفته تلك التشكيلات الطائفية بحق المدنيين في محافظات أخرى من تجاوزات صنفتها البعض أعمال انتقام طائفي.

بغداد - كشف الجنرال مارتن ديمبسي رئيس هيئة الأركان المشتركة في الجيش الأميركي عن إمكانية إضافة قواعد عسكرية أخرى إلى قاعدة التقدم التي أعلنت واشنطن عن تركيزها قرب مدينة الرمادي بمحافظة الأنبار العراقية لتضمّ مدرّبين للقوات العراقية ومقاتلي العشائر السنية.

ويعني تركيز تلك القواعد حضوراً عسكرياً أميركياً على الأراضي العراقية أكثر كثافة، وانخراطاً أكبر في الحرب ضدّ تنظيم داعش.

وحسب متابعين للشأن العراقي فإن الهدف الأساسي في هذا التغير النوعي في الاستراتيجية الأميركية تجاه العراق، هو إعادة التوازن لميزان القوى على الساحة العراقية، بعد أن بدا بشكل واضح تعاظم دور الميليشيات الشيعية الموالية لإيران، على حساب القوات النظامية، والقوى السنية التي سبق أن أظهرت قدرات هائلة في قتال تنظيم القاعدة في إطار ما كان يعرف بالصحنات. وذهب البعض حد القول إن الولايات المتحدة بصدد العمل على تفادي "كارثة ذات بعد استراتيجي" تتمثل في انتقال إيران من السيطرة السياسية على العراق إلى السيطرة العسكرية عن طريق الميليشيات التي انتظمت في ما يعرف بالحشد الشعبي وباتت تشكل جيشاً موازياً.

وقال ديمبسي أمس متحدثاً لمجموعة من الصحفيين قبل أن تهبط طائرته في نابولي بإيطاليا "إن أحد الخيارات الأخرى التي نبحثها تكرر تجربة قاعدة الأنبار الجديدة في محافظات عراقية أخرى"، مضيفاً "أن دراسة مثل هذا الاحتمال مجرد جزء من تخطيط حذر". ووصلت الرسالة الأميركية بسرعة ووضوح إلى الميليشيات الشيعية التي سارعت قياداتها للتعبير عن امتعاضها

◀ تجنيد وتدريب أبناء العشائر

السنية للمشاركة في الحرب

ضد داعش ضمن لأئحة

الأهداف الأميركية

فرقاء اليمن يتجهون إلى جنيف بفرص ضئيلة للتفاهم

انطلاق مؤتمر جنيف حول اليمن منتصف الشهر الجاري دون حدّ أدنى من الثوابت والمشتراكات بين الفرقاء يمكن البناء عليها، يجعله مرشحاً للفشل أكثر من النجاح، وفي أكثر السيناريوهات تفاؤلاً سيكون بداية لمسار طويل ممتد على حلقات.

فهد سليم كفاين أحد ممثلي حزب الإصلاح في مؤتمر الحوار الوطني. ويضم الوفد أيضاً كلا من المنشق عن المؤتمر الشعبي العام حزب الرئيس السابق علي عبدالله صالح والقيادي في المقاومة الشعبية بعدن أحمد الميسري، وعبد الوهاب الحميقاني أمين عام حزب الرشاد السلفي، وعبد العزيز جباري الأمين العام لحزب العدالة والبناء، بالإضافة إلى الزعيم القبلي المناوئ للحوثيين في صعدة عثمان مجلي.

ومن جانبها أعلنت المقاومة الشعبية اليمنية في محافظة الجوف أمس رفضها مؤتمر جنيف المزمع انعقاده بعد عد الأحدث. وقالت المقاومة في بيان "نؤكد بأن مؤتمر جنيف يعد محاولة إنقاذ أممية لميليشيات الحوثي الانقلابية التي تجاوزت كافة الأعراف المحلية والدولية".

وأشارت إلى أن مثل هذه الجهود في ظل استمرار القتل والتدمير والانقلاب على مخرجات مؤتمر الحوار الوطني "لا يخدم السلم الأهلي ويقوض الدولة ومؤسساتها، وإن المقاومة تؤكد أن الحوار مع هذه الميليشيات لا يعدو كونه مضيعة للوقت وفرصة أخرى لها لعمل المزيد من القتل والدمار، وعليه نرفض رفضاً قاطعاً أي محاولات لإنقاذ الميليشيات الانقلابية ومنحها أي حصانة على ما ارتكبتها من جرائم بحق اليمنيين".

وطالبت المقاومة من الرئيس عبدربه منصور هادي والحكومة اليمنية بعدم الجلوس "مع من تآمروا على الوطن وانقلبوا على كافة المعاهدات"، واعتبرت "الجلوس معهم مضيعة للوقت وانتكاسة لجهود المقاومة الشعبية وحيانة للوطن وتفریط في دماء الشهداء".

كما طالبت قوات التحالف العربي بحماية الشرعية وعدم إتاحة أي فرصة للحوثيين قبل عودتهم عن خطواتهم الانقلابية والاعتراف بالشرعية ووقف الحرب وتسليم السلاح

صنعاء - أعلنت الحكومة اليمنية الشرعية بقيادة خالد بحاح أسماء أعضاء وفدها المشارك في مشاورات جنيف حول الأزمة اليمنية والتي تنطلق في 14 يونيو الجاري برعاية الأمم المتحدة.

وجاء ذلك في ما أعلنت فصائل في المقاومة المساندة للشرعية ضدّ الانقلاب الحوثي رفضها للمؤتمر لما يتجه، حسب تصورها، من فرصة لإعادة تأهيل ميليشيا الحوثي. ويكشف هذا الموقف قناعة لدى اطراف

فاعلة على الساحة اليمنية بعدم جدوى المؤتمر وقلة فرص نجاحه نظراً لتباعد أهداف كل طرف من ورائه وقلة الثوابت والمشتراكات بين الفرقاء التي يمكن البناء عليها.

وحسب مراقبين فإن منظور الطرفين الرئيسيين أي السلطات الشرعية والانقلابيين، إلى المؤتمر قد لا تخرج عن هذا التصور. وقد يكون أقصى هدف لكل طرف إحراج الطرف المقابل ومحاولة تحميله مسؤولية ما يجري في البلاد.

واستناداً إلى ذلك يتوقع أصحاب هذا الطرح أن يكون يوم الرابع عشر من الشهر الجاري بداية مسار طويل يمتد على حلقات. وبدا في قائمة الممثلين للسلطات اليمنية الشرعية في مؤتمر جنيف حرص على توسيع الطيف السياسي المشاركون، بهدف تجميع أقصى ما يمكن من القوى بوجه الحوثيين.

وقال مصدر حكومي إن الوفد يتكون من كل من وزراء الخارجية رياض ياسين، وحقوق الإنسان عز الدين الأصبحي، والمياه والبيئة

◀ المقاومة الشعبية: جنيف

مضيعة للوقت وتنكر لجهود

المقاومة وفرصة لإنقاذ

الانقلابيين الحوثيين

باختصار

◀ رفض المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في ختام اجتماع دورته الـ135 التي عقدت أمس في الرياض بشكل تام الاتهامات التي وصفها بالباطلة وسبق أن وجهت لبعض دول المجلس بشأن زعم دعمها للإرهاب.

◀ رفضت محكمة التمييز الكويتية أمس طعن الكاتب الكويتي صالح السعيد في قضية الإساءة للسعودية، وأيدت حكم الاستئناف القاضي بحبسه 6 أعوام مع الشغل والنفاذ. ودأب السعيد على نشر تعاليق على تويتر بشأن قضية الحدود بين بلاده والسعودية، كما ظهر على إحدى الفضائيات متجهماً على المملكة.

◀ أعلنت وزارة الداخلية العراقية مقتل 16 قيادياً بارزاً بتنظيم داعش وإصابة 11 آخرين في قصف جوي نفذته طائرة عراقية استهدف اجتماعاً للتنظيم في قضاء القائم غرب محافظة الأنبار.

◀ أصدرت محكمة بحرينية أمس أحكاماً تراوحت بين البراءة والسجن 3 سنوات والمؤبد مع سحب الجنسية على 61 متهما بتأسيس جماعة الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين واتخاذ الإرهاب وسيلة لذلك.

◀ حددت محكمة كويتية يوم 24 يونيو موعداً لنظر قضية شاب يبلغ من العمر 19 عاماً كان جندياً في الجيش الكويتي والتحق بتنظيم داعش. وقد اعترف في التحقيق بالقتال إلى جانب التنظيم في سوريا التي دخل أراضيها عبر تركيا.



المقاومة لا ترى بديلاً عن لغة السلاح في مخاطبة الانقلابيين

اليمني عبدربه منصور هادي إن الذهاب إلى جنيف لا يعني التنازل عن مخرجات الحوار الوطني، وإنما على أساس المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني وتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي، ومن أجل إيقاف آلة القتل التي يتعرض لها أبناء الشعب اليمني وإخراج اليمن من وضعه الراهن".

ومن جانبه قال نائب الرئيس ورئيس الرضا، موافقتها على المشاركة في مؤتمر جنيف، بعد اعتراضها على إقامته أواخر مايو الماضي واشترطها تطبيق الحوثيين لقرار مجلس الأمن الذي ينص على انسحابهم من المدن وتسليم السلاح.

ومنذ موعد تأجيل المؤتمر في 28 مايو، أمضى المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن اسماعيل ولد الشيخ، مشاورات مكثفة مع الحوثيين وحزب الرئيس السابق علي عبدالله صالح، لكنه لم يصرح ما إذا كان الحوثيون قد وافقوا على شروط الحكومة وقاموا بتقديم تنازلات أم لا. وفي دليل على تباعد المواقف بين الفرقاء، قال الرئيس

والانسحاب الكامل من المدن وتنفيذ القرار الأممي رقم 2216. ويعلق اليمنيون المكتوون بنار الحرب أملاً ضئيلة على مشاورات جنيف في البدء بهندة إنسانية تسمح بدخول المساعدات وإغاثة النازحين الذين قدرتهم الأمم المتحدة بمليون شخص.

وسبق أن أعلنت الحكومة الشرعية التي تمارس مهامها من العاصمة السعودية الرياض، موافقتها على المشاركة في مؤتمر جنيف، بعد اعتراضها على إقامته أواخر مايو الماضي واشترطها تطبيق الحوثيين لقرار مجلس الأمن الذي ينص على انسحابهم من المدن وتسليم السلاح.

ومنذ موعد تأجيل المؤتمر في 28 مايو، أمضى المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن اسماعيل ولد الشيخ، مشاورات مكثفة مع الحوثيين وحزب الرئيس السابق علي عبدالله صالح، لكنه لم يصرح ما إذا كان الحوثيون قد وافقوا على شروط الحكومة وقاموا بتقديم تنازلات أم لا. وفي دليل على تباعد المواقف بين الفرقاء، قال الرئيس



«نستنكر أي شكل من أشكال الاقتتال الداخلي الذي يوظف من قبل قوى عديدة، ويحقق مآرب لا تخدم إلا مصالح النظام الطائفي، كما حصل في حادث مقتل شباب من الدروز».

سالم المسلط
الناطق الرسمي باسم الائتلاف السوري

«مصر شريك مهم لفرنسا، ودولة تلعب دورا محوريا في الشرق الأوسط، وكما العديد من دول المنطقة فقد مرت بصعوبات، ونحن ملتزمون بدعمها».

آن ماري ديكوت
مدير عام بوزارة الخارجية والتنمية الدولية الفرنسية

«أتوقع في العام 2020 أن ينظر الناس إلى الوراثة متسانلين كيف تمكن لبنان من تجاوز الأزمات التي عصفت بالمنطقة، الجواب واضح: لا تستخفوا بصمود الشعب اللبناني».

توم فليتشير
سفير بريطانيا في لبنان



أخبار

مصر تنقل علاقتها مع حماس من المواجهة إلى الاحتواء

تعاون القاهرة مع الحركة في إطار الحد الأدنى لمحاربة داعش • التنظيم يهدد بكشف جواسيس حماس داخل الجهاد



ألصار داعش يبتزون حركة حماس

غزة ولم تنه الانقلاب الذي قامت به على السلطة الفلسطينية عام 2007".

وحماس متورطة في عدة ملفات مصرية داخلية، على رأسها عملية اقتحام السجون، التي حدثت عقب ثورة 25 يناير 2011، كما أن أصابع الاتهام تشير إلى تورط قيادات بها في عدد من قضايا التفجيرات والاغتيالات التي وقعت في مصر خلال السنوات الأخيرة.

من هنا يمكن القول، وفق عبدالمعالم محمد بـ "أنه من الصعب على النظام المصري أن يتسامح بسهولة في هذه الأمور"، مستدركا "لكن من المؤكد أنه لا يريد التصعيد معها، وحتى لو أن هناك تعاونا فسيكون في إطار الحد الأدنى، لأن استعادة الثقة يتطلب وقتا".

لعبته عقب عزل الرئيس الإسلامي محمد مرسي في الثالث من يوليو 2013.

وقال لـ "العرب"، إن "رغبة حماس في تحسين علاقاتها مع مصر مسألة ليست بهذه السهولة"، واصفا "سياستها بالغامضة وأنها تظهر عكس ما تبطن، لأنه في الوقت الذي تنادي فيه بالمصالحة الفلسطينية مثلا، لا تتطرق إلى إجراءات حقيقية على أرض الواقع".

ورفض عبدالمعالم محمد الجزم بتحسين العلاقات بين مصر وحماس، والسبب أن "الوجه الإخواني للحركة يتغلب على أي وجه سياسي آخر، فرغم وجود موافق مكنوبة، فإنها لا تزال متمسكة بالسيطرة على قطاع

مطلعة، أن إلغاء حكم اعتبار حماس "تنظيما إرهابيا"، سينعكس على العلاقات المصرية - الفلسطينية، وتوقع تغيير موقف القاهرة من الحركة خلال المرحلة المقبلة.

ودعا فهمي في تصريحات خاصة لـ "العرب" القاهرة إلى عدم التردد في إعادة فتح العلاقات مع حماس لأنه من المصلحة التمسك بخيوط رفيعة مع الحركة، مشيرا في الوقت نفسه إلى أن على القاهرة التعامل مع قطاع غزة كامر واقع.

بالمقابل رأى عبدالمعالم محمد، مستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، بوجود الحذر في فتح علاقات مع حماس، بالنظر إلى الدور الذي

سجل في الفترة الأخيرة تطور في العلاقة بين القاهرة وحماس، بدءا بإلغاء القرار القضائي بإعلان الحركة "تنظيما إرهابيا" وصولا إلى فتح قنوات الاتصال الأمني، هذا المنحى الجديد ارتبط بظهور مؤشرات انقلاب في صفوف الجماعات المتطرفة على الحركة بالقطاع وهي التي لطالما وظفتها في لعبتها الإقليمية وفي "ابتزاز" القاهرة خاصة، وفق ما كشفتها التقارير الأمنية.

القاهرة - كشفت مصادر دبلوماسية مصرية لـ "العرب" أن العلاقات بين القاهرة وحركة حماس ستشهد تحسنا طفيفا خلال الفترة المقبلة، على قاعدة محاربة تنظيم الدولة الإسلامية الذي ينشط في منطقة سيناء الحدودية مع غزة.

وعزا المصدر تغير الموقف الحمساوي النسبي حيال الجماعات المتطرفة خاصة المنتمية إلى تنظيم داعش إلى استئسارها بالخطر على نفوذها في قطاع غزة، بعد أن تقوت شوكة تلك المجموعات، حتى صارت تشكل تهديدا فعليا للحركة.

ومعلوم أن حماس كان لها دور كبير في بروز الجماعات المتشددة في القطاع، التي تم توظيفها بدفع من بعض القوى الإقليمية (تركيا أساسا) في ضرب الاستقرار المصري، وفق ما كشفتها تقارير أمنية.

كما أن للحركة صلات قوية مع عدد من المجموعات المتطرفة في عدد من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا وتحديدا في اليرموك (شرق دمشق)، بيد أن هجوم داعش على عناصرها هناك منذ أشهر قليلة، وخروج المنتمين إليه بالقطاع رافعين أعلامه ابتهاجا، كان له وقع الصدمة عليها وجعلها تعيد حساباتها مجددا وتسعى لقصصه أجحتهم، دون الرغبة في القضاء عليهم نهائيا.

ومنذ "واقعة اليرموك" عمدت حركة حماس إلى شن حملة اعتقالات واسعة في صفوف المنتمين إلى التنظيم المتطرف والذين كان العديد منهم ينتمون إلى كتائب عز الدين القسام جناحها العسكري. الأمر الذي رد عليه "داعش غزة" باستهداف إسرائيل بعدد من

وكان عدد من قيادات حماس المحوا خلال الأيام الماضية إلى أنهم تلقوا "إشارات إيجابية من القاهرة لتحسين العلاقات، وهو ما تعزز عقب إلغاء حكم اعتبار حماس "منظمة إرهابية".

وأوضح طارق فهمي الخبير في الشؤون الفلسطينية، والقريب من دوائر سياسية

طارق فهمي:

من مصلحة القاهرة التمسك بخيوط رفيعة مع حركة حماس



باختصار

الغنى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي مشاركته في قمة رؤساء الدول والحكومات الأفريقية، التي تعقد يومي 14 و15 يونيو الجاري، تحت شعار "تمكين المرأة الأفريقية"، في جنوب أفريقيا.

قال العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني إن هزيمة الإرهاب تحتاج إلى نهج شمولي يبدأ بمعالجة الظروف التي تستغلها الجماعات الإرهابية لتحقيق مآربها.

فككت القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة في مخيم عين الحلوة عبوة ناسفة كانت موضوعة داخل علبة لبن في حي الزيب.

وقع 75 نائبا من مجلس النواب الأردني على بيان أعلنوا فيه عن تأييدهم للتحالف العربي ضد التدخل الإيراني في الدول العربية وخاصة اليمن والعراق وسوريا.

كشف مصدر أمني فلسطيني، أن نيكولاي ملادينوف، منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، زار قطاع غزة، بشكل سري، الأربعاء.

قررت محكمة مصرية تأجيل محاكمة محمد مرسي و10 آخرين، في القضية التي تعرف باسم "التخابر مع قطر"، إلى جلسة الأحد المقبل، لـ "استكمال فض الاحراز"، حسب مصدر قضائي.

إن المتعاقدون مع البيت الأبيض الذين أصيبوا في انفجار في ميدان رماية في بلغاريا الأسبوع الماضي كانوا يعملون في برنامج عسكري أميركي لتدريب معارضين معتدلين في سوريا وتزويدهم بالعتاد.

العاهل الأردني: نتعرض لهجوم وحشي من الخوارج



مشعل الزبن:

لن نسبح بانتقال الأزمات التي تعاني منها دول المنطقة إلى الأردن

لحظة تسلم الراهبة هو "رسالة ردع لمن يحاول العبث بأمننا".

وفي الموروث الأردني فإن ارتداء الشماع مقلوبا يعني الاستعداد للأخذ بالثأر.

وأكد الزبن أن "الحدود الشمالية والشرقية (مع سوريا والعراق) آمنة ولن نسبح بانتقال الأزمات والمشاكل التي تعاني منها دول المنطقة إلى داخل الأراضي الأردنية".

الأكراد يتقدمون في «عاصمة» داعش بسوريا

دمشق - حقق مقاتلو وحدات حماية الشعب الكردية، الخميس، تقدما مهما في اتجاه مدينة تل أبيض الحدودية مع تركيا داخل محافظة الرقة، معقل تنظيم داعش في شمال سوريا، مدعومين من طيران التحالف الدولي، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد في بريد إلكتروني "تمكنت الوحدات الكردية مدعومة من فصائل مقاتلة (عربية) من اقتحام بلدة سلوك والسيطرة على القسم الشرقي من البلدة الواقعة في الريف الشمالي الشرقي لمحافظة الرقة".

وأوضح المرصد أن معارك عنيفة تجري في المنطقة بين المقاتلين الأكراد والجهاديين، مشيرا إلى أن الأكراد "تقدموا بشكل سريع" وباتوا يسيطرون على عشرات القرى في المحافظة التي يتفرد التنظيم الجهادي بالسيطرة عليها منذ أكثر من سنة.

وفي سلوك، بات المقاتلون الأكراد على بعد حوالي عشرين كيلومترا شرق معبر تل أبيض الحدودي الذي يسيطر عليه داعش، لكنه مغلق من جهة السلطات التركية، كما أنهم موجودون على بعد عشرة كيلومترات من المدينة من ناحية الغرب.

ويسعى الأكراد إلى محاصرة تل أبيض من مختلف جهاته.

كما تضمن تسليم الملك الأردني، الثلاثاء، الراهبة الهاشمية إلى القوات المسلحة، والتي أقيم بمناسبتها احتفال كبير عشية الاحتفال بعيد الجلوس الملكي، رسالة موجهة أساسا لداعش قوامها أن الجيش انتقل من الدفاع إلى سياسة الردع، حسب ما اكده مشعل الزبن رئيس الأركان الأردني.

ووفق المراقبين، فإن رفع الراهبة الهاشمية، التي تتضمن عبارة "لا إله إلا الله محمد رسول الله"، بأيدي عسكريين يرتدون الشماع مقلوبا له دلالة عميقة في هذا التوقيت بالذات، وهي سحب البساط من تحت أقدام الجماعات الإرهابية التي تقاتل باسم الإسلام، وإعلان حرب عليها. وقال مشعل الزبن الأربعاء، إن ارتداء الشماع مقلوبا

ويواجه الأردن تحديات أمنية كبرى إزاء تقدم تنظيم الدولة الإسلامية في كل من سوريا والعراق المجاورتين له.

وتخشى عمان أن تكون العنوان التالي للتنظيم المتطرف في منطقة الشرق الأوسط خاصة مع وجود ثأر بينهما على خلفية حرق داعش للطيار الأردني المشارك في التحالف الدولي، معاذ الكساسبة، في يناير الماضي بعد أن وقعت طائرته في الرقة معقل التنظيم بسوريا نهاية العام الماضي.

التوجس الأردني من إمكانية تقديم التنظيم صوبه دفعه إلى إجراء تعديلات على مستوى القيادات الأمنية البارزة لضمان مزيد من التنسيق بعد أن لوحظ خلل على مستوى المنظومة الأمنية في الأشهر الأخيرة.



الجيش اللبناني يجري تدريبات في سهل البقاع الشرقي استعدادا لمواجهة التهديدات القادمة من الأراضي السورية



«داعش ليس مجرد تنظيم بل هو بنية تحتية كاملة ويتمتع برؤية سياسية ولديه خليفة منصب، والمشكلة ستصبح أكبر وستشكل خطرا على الأراضي الأميركية نفسها».

أرون ديفيد ميلر نائب رئيس مركز "ويدرو ويلسون" للسياسة الدولية

«الجوء إلى دبلوماسية الميكروفونات وتبادل الاتهامات مع الأميركيين، لن يحل أي مشاكل، الخيار الصحيح هو الاعتراف بخلافاتنا وأن يحترم كل منا الآخر».

وو شي نائبة السفير الصيني لدى الولايات المتحدة

«القادة الأوروبيون يدركون جيدا أنه يجب تقديم حل قابل للحياة والاستمرار في ظل ما نعيشه اليوم، ويمكن معه اليونان من أن تعود إلى النمو مع دين يمكن سداه».

اليكسيس تسيبراس رئيس الوزراء اليوناني



قمة في نيجيريا لإنهاء

كابوس بوكو حرام

□ أبوجا - تحولت جماعة بوكو حرام من جماعة إسلامية متشددة إلى حركة مسلحة أعلنت مبايعتها لزعيم داعش، ولا تزال تشكل صداعا لنيجيريا والبلدان المجاورة لها رغم إصابتها بانتكاسات ميدانية.

ولذلك، وضع قادة نيجيريا وبتشاد والكاميرون والنيجر وبنين خلال قمة عقدت أمس الخميس في أبوجا للمسات الأخيرة على تشكيل قوة إقليمية قوامها 10 آلاف رجل بهدف القضاء على الجماعة على أن يكون مقر قيادتها في العاصمة التشادية نجامينا ويرأسها ضابط نيجيري كبير، وفق وكالات الأنباء.

واستعدادا للمعركة الحاسمة ضد بوكو حرام، قرر المجتمعون بعد أيام قليلة من نغل مركز القيادة العسكرية النيجيرية من العاصمة إلى مدينة مايدوغوري عاصمة ولاية بورنو في شمال شرق البلاد معقل الجماعة، البدء فوراً في تنفيذ خطة محكمة للتضييق على المسلحين ودون تحديدها بحدّ زمني. ومنذ أن شنت القوات النيجيرية المدعومة بقوة من تشاد والنيجر هجوماً في فبراير الماضي، خسرت بوكو حرام معظم البلدات الحدودية التي احتلتها في الأشهر الماضية وخصوصاً غوزا التي كانت تعتبر عاصمة "الخلافة" المعلنّة.

ويقول الجيش النيجيري إنه دمر عشرة معسكرات "مهمة" واقعة في شمال شرق البلاد كانت جماعة بوكو حرام تستخدمها، حيث دارت أواخر الشهر الماضي معركة شرسة حول معسكر ديور الذي وصف بأنه من أبرز مخابئ مسلحي الجماعة المتشددة.

ومن اللافت للنظر، وفق خبراء، التخاذل الغربي في مواجهة بوكو حرام وهو ما يثير العديد من التساؤلات حول تعدد واشتخّن غض النظر عنها لتحقيق أهداف سياسية وعسكرية وتجارية في إقليم غرب أفريقيا الغني بالنفط.

ويرى كثيرون أن الجماعة هي الورقة الأميركية الراحبة التي تحقق عدة أهداف على رأسها توفير التسهيلات للقيادة الأميركية في أفريقيا والمعروفة باسم "أفريكوم" وإجبار فرنسا على الانشغال الدائم بالدفاع عن مستعمراتها السابقة.

وفور تسلمه مهام منصبه قام محمد بخاري، رئيس أغنى بلد نفطي في أفريقيا، بزيارة حليفه في تشاد والنيجر ثم زار ألمانيا نهاية الأسبوع الماضي لحضور قمة مجموعة السبع من أجل الحصول على دعم قادة البلدان الغنية.

أردوغان يصطدم بموقف الأكراد من تشكيل ائتلاف حاكم

● دمرداش يرفض مشاركة حزبه في حكومة تقودها العدالة والتنمية



أردوغان يدعو إلى الإسراع في تشكيل حكومة ائتلافية من أجل تركيا

المشاورات حول تشكيل الحكومة، لكنه أشار إلى أنه السلطة التي يمكنها إزالة أي عقبات محتملة، على حد تعبيره. وكشفت مصادر مطلعة أن أردوغان يستعد لتنفيذ الخطة (ب) في حال تشكيل حكومة ائتلافية بعد أن فشل في الحصول على الغالبية البسيطة لتشكيل الحكومة بمفرده، مشيرة إلى أن الخطة البديلة تهدف لاتباع الأسلوب نفسه الذي اتبعه الرئيس الأسبق أحمد نجت سيزار عبر رفض أي قرارات قد تقدمها الحكومة له للحصول على موافقته. وأكد الخبراء أن إشارة أردوغان للصعوبات التي واجهتها حكومة العدالة والتنمية جراء تعنت سيزار، تكشف عن أن أردوغان سينتجع الأسلوب نفسه.

حكومة الائتلاف اختبار جديد لحزب العدالة والتنمية

ص 6

ويؤكد دمرداش أن زعيم حزب العمال الكردستاني السجين عبدالله أوجلان، لا يزال يتمسك بما قد دعا إليه قبل أسابيع وهو مستعد لتجديد دعوته لإلقاء السلاح وأن عملية السلام مع جماعته، يجب أن تسير بخطى أسرع.

وفي محاولة منه لتضديد جراح خسارة حزبه زمام السلطة منفردا في الانتخابات العامة مؤخرا، أكد رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو خلال اجتماع عام للحزب في أنقرة، أن النتائج أظهرت استحالة تصور المشهد السياسي التركي دون العدالة والتنمية.

وقال داود أوغلو "سأواصل إدارة وتوجيه السياسة التركية اليوم وغدا وفي المستقبل القريب والبعيد، وأنه على الجميع قراءة نتائج الانتخابات بشكل صحيح".

وجدد رئيس الوزراء أن الرئيس التركي الذي تبذرت أماله في تغيير نظام الحكم من برلماني إلى رئاسي، لن يشارك في

وشدد دمرداش على أن باب حزبه مفتوح أمام كل أحزاب المعارضة واستبعد الدخول في ائتلاف مع حزب أردوغان، كما أنه أبدى رفضا قاطعا للذهاب نحو انتخابات مبكرة. وقال السياسي الكردي إن "إدخال تركيا في نقاشات عن انتخابات مبكرة لن يجد نفعا. نعتقد أنه يتعين على تركيا أن تمضي في طريقها بتشكيل ائتلاف".

ويشكل تراجع حزب العدالة والتنمية، وفق محللين، هزيمة شخصية لأردوغان الذي ألقى بكل ثقله في الحملة الانتخابية دفاعا عن إقامة نظام رئاسي قوي، لكنه اليوم يصطدم بعناد أحزاب المعارضة الرفضة لأي تحالف. ويقوم حزب الشعوب بدور أساسي في المحادثات التي تعرضت لانتقاد شرس من القوميين الأتراك، لذلك فإن البعض من المراقبين يرون أن الحزب الحاكم وأردوغان سيعملان جاهدين على الإبقاء على مسافة الأمان مع الحزب الكردي في هذا الجانب حتى لا تنسف عملية السلام مع الأكراد.

الموساد الإسرائيلي متهم باختراق المحادثات النووية مع إيران

وحسب صحيفة "هآرتس" فإن الموساد قام بزرع نوع متطور من "دوكو" في أجهزة الحاسوب الخاصة بثلاثة فنادق استضافت المباحثات النووية وتم اكتشاف الفيروس من خلال شركة الحراسة الخاصة بتلك الفنادق. ويقول مسؤولون في الـ"آف بي أي" إنه كان من المتوقع أن تقوم إسرائيل بالتجسس على المباحثات النووية الإيرانية، حيث لم تكن هذه المرة الأولى التي تقوم فيها المخابرات الإسرائيلية بالتجسس على إيران. يشار إلى أن "سناكسنت" فيروس أعدته الولايات المتحدة وإسرائيل في 2007 وقد هاجم في خريف 2010 أجهزة الطرد المركزي في المنشآت الإيرانية.

منذ 2012 في شبكتها الداخلية، واعتبرت أنه استخدم للتجسس على المباحثات منذ العام الماضي على الأرجح. ويعتبر خبراء المعلوماتية "دوكو 2" أنه أخطر الفيروسات المستخدمة لاختراق أجهزة الحاسوب والشبكات عبر العالم باعتباره يحوي على برنامج تجسس متطور مماثل لفيروس "سناكسنت" الذي يعتقد أنه قادم من إسرائيل.

ويؤكد الأخصائيون أن الفيروس في نسخته الجديدة يصعب رصده لأنه لا يغير أي شيء في برامج الحواسيب والشبكات المعلوماتية التي يهاجمها، لذلك تعتبر إسرائيل من أكثر مناطق العالم استخداما له.

إسرائيل في هذه القضية"، وأضافت "كن ما هو أكثر أهمية هو تجنب اتفاق سيئ لأنه دون ذلك فإننا سنجد أنفسنا مع إيران نووية".

وبالتزامن مع ذلك، فتحت السلطات في كل من سويسرا والنمسا تحقيقين منفصلين حول شبهة تورط إسرائيل في عمليات تجسس على المفاوضات.

ونفى إسرائيل يخالف تماما ما كشف عنه باحثون في شركة الأمن المعلوماتي "كاسبرسكي لاب" في روسيا من أن فيروسا إلكترونيا اخترق المفاوضات ويشتهى بـ"قوة" في وقوف الموساد الإسرائيلي وراء ذلك. وتنسب الشركة إلى أنها رصدت فيروس "دوكو" والذي كان يعتقد أنه تم استنصاله

□ القدس - نفت إسرائيل الخميس أن تكون تجسست على المحادثات النووية التي جرت خلال الأشهر الماضية في سويسرا بين القوى الدولية وإيران.

وقالت نائبة وزير الخارجية الإسرائيلي تسيبي حوتوبيلي لإذاعة الجيش الإسرائيلي "لا يوجد أساس من الصحة عن تورط

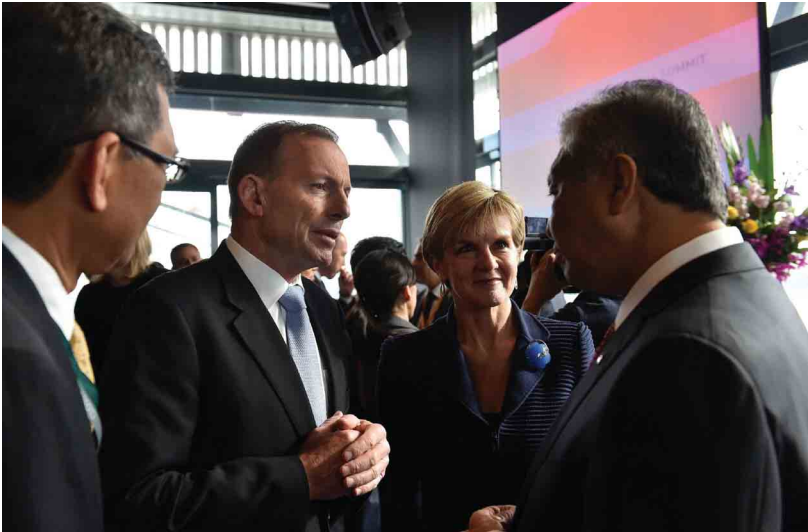
إسرائيل استخدمت فيروس

«دوكو 2» المتطور للتنصت

على المحادثات في ثلاثة

فنادق سويسرية

أستراليا تدعو العالم إلى محاربة «طائفة الموت»



أستراليا تبذل مساعي كبرى لمكافحة الجهاديين والتصدي لهم على الشبكات الاجتماعية

جاؤوا من فرنسا وروسيا، لكن لا يمكن التاكّد من صحة ذلك الرقم لصعوبة حصره بشكل مستقل، بينما تقول مصادر غربية إن التنظيم يضم في صفوفه أكثر من 30 ألفا.

استمر ثلاثة أيام لم يثمر عن أي تدابير محددة في هذا الصدد. وتشير التقديرات أن أعداد الأجانب في داعش تجاوزت العشرين ألفا غالبيتهم

وسوريا ومع استمرار انتقاد الاستراتيجية التي تتبعها الإدارة الأميركية في هذا الخصوص رغم الخطوات المحتشمة التي تقدم عليها واشنطن في كل مرة.

ويتهم أبوت الذي تعرضت بلاده لهجوم إرهابي أواخر العام الماضي، الأستراليين الذين يقاتلون مع داعش بارتكاب "خيانة عظمى" ويعتبره "الشكل الحديث من الإرهاب"، كما توعدهم بالمحاسبة وتقديمهم للعدالة.

أما وزيرة الخارجية الأسترالية جولي بيشوب فركزت على دور المرأة في مواجهة التطرف، مؤكدة أن النساء يشكلن 20 بالمئة من مجموع المقاتلين الأجانب في داعش. ويؤكد محللون أن هناك بالفعل حاجة إلى مستوى معين من التوافق السياسي بين دول العالم من أجل التعامل مع هذا التنظيم وغيره من الجماعات المسلحة التي تقاتل باسم الإسلام، لذلك فإن مثل هذه القمم لا بد من تضع تصورا واضحا لمكافحة هذه الظاهرة. وتأتي قمة سيدني بعد لقاء مشابه في واشنطن في فبراير الماضي دعا خلاله الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى معالجة الأسباب الرئيسية التي تقف وراء تجنيد المقاتلين الأجانب، إلا أن الاجتماع الذي

□ سيدني (أستراليا) - حثت أستراليا خلال قمة إقليمية، بلدان آسيا والمحيط الهادئ على الانضمام إلى جهود مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية المتشدد بما في ذلك التصدي إلى استراتيجيته الهادفة إلى تجنيد الشباب عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وأمام القمة المنعقدة في سيدني بمشاركة وزراء وممثلين عن ثلاثين دولة، فضلا عن جهات تمثل أكبر الشركات في المجال الإلكتروني مثل غوغل وفيسبوك وتويتر، أكد رئيس الوزراء الأسترالي توني أبوت، أنه من الضروري إيجاد حلول للتغلب على فكر الحركات المتطرفة التي جذبت إلى سوريا والعراق الآلاف من المقاتلين الأجانب.

وشن أبوت هجوما لاذعا على داعش ووصفه بأنه "طائفة موت" تستهدف الحكومات والأفراد حول العالم برسالة واحدة وهي "اخضعوا لنا أو نقتلكم". وقال في كلمة له بالمؤتمر "نحن لسنا أمام إرهاب لدواع حلبية بل إرهاب لدواع عالمية.. لا يمكن التفاوض مع جهة من هذا النوع، الحل الوحيد هو قتالها".

وافتحت القمة التي تستمر يومين غداة تصعيد التنظيم في بث إرهابه ضد الناس في المناطق التي يسيطر عليها في العراق

باختصار

◀ أحالت السلطات في تركيا 118 مدير أمن على النقاعد الوجيهي، الخميس، في إطار حملة حكومة العدالة والتنمية على الكيان الموازي.

◀ خلصت مسودة تقرير للأمم المتحدة إلى أن العاملين في بعثات حفظ السلام، كثيرا ما يدفعون أموالا أو هدايا مقابل ممارسة الجنس مع من "تحاول مساعدتهم".

◀ أعلنت الشرطة النيجيرية، أمس، أن 3 انتحاريات قتلن في شمال شرق البلاد مساء الأربعاء لدى انفجار الشاحنات الناسفة التي كن يحملنها، لافتة إلى عدم وقوع ضحايا.

◀ حضر رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر تدريبات الناتو في بحر البلطيق، فيما أشاد وزير الدفاع في حكومته بـ"المهنية العالية" للسفن الروسية التي رصدت التدريبات عن بعد.

◀ حث بابا الفاتيكان البابا فرنسيس خلال لقائه بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الأول، على الالتزام ببذل "جهد مخلص وكبير" من أجل تحقيق السلام في أوكرانيا.

◀ توصلت غالبية الأحزاب في الترويج إلى اتفاق يقضي باستضافة البلاد 8 آلاف لاجئ سوري بحلول نهاية 2017، وذلك استجابة لمطالب الأمم المتحدة.

◀ أعلنت الشرطة الباكستانية، الخميس، أن رجل شرطة قتل وأصيب 3 آخرون في تفجير انتحاري في منطقة حيدر آباد، شمال غرب البلاد.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«من الناحية النظرية توجد العديد من الإمكانيات لتشكيل ائتلاف حكومي يمكن أن يحقق الاستقرار الذي تشنّد الحاجة إليه في تركيا، لكن الخيارات محدودة على أرض الواقع».

سونر جاغياتاي

مدير برنامج الأبحاث التركية في معهد واشنطن

«التفوق الأميركي في مجال التكنولوجيا العسكرية مهدد بطريقة لم نشهدها منذ عقود وخاصة في منطقة آسيا والمحيط الهادي حيث تسعى الصين إلى تنفيذ برنامج تحديث سريع».

فرانك كندال

مسؤول بوزارة الدفاع الأميركية

«إجراء انتخابات مبكرة، لا يعود بالفائدة على أحد، ونؤيد تشكيل حكومة ائتلافية في تركيا، لكن المباحثات لتشكيلها ينبغي أن تكون بين الأحزاب وليس تحت سقف رئاسة الجمهورية».

صلاح الدين دمرdash

زعيم حزب «الشعوب الديمقراطي»



6 العرب في الغمق

حكومة الائتلاف اختبار جديد لحزب العدالة والتنمية

● مشهد سياسي معقد مع دخول تركيا نفق الفراغ الحكومي ● الانفتاح على المرجعيات الأخرى شرط إنجاز العملية الائتلافية

أبرز الحكومات الائتلافية في تركيا

لا تتسم فترات الحكومات الائتلافية في تركيا بتراجع مستوى الاستقرار السياسي، الأمر الذي يدفع بالجيش إلى التدخل. ومن أبرز هذه الحكومات:

- انتخابات عام 1961: شكّل حزب الشعب الجمهوري حكومة ائتلافية برئاسة عصمت إينونو.
- في انتخابات 1995: حصل حزب الرفاه بزعامة نجم الدين أربكان على أغلبية المقاعد، وشكل حكومة ائتلافية مع حزب الطريق القويم، لتشهد تركيا انقلابا جديدا من القيادات العسكرية.
- انتخابات1991: شكل حزب الطريق المستقيم بزعامة سليمان ديميرل ائتلافا مع حزب الشعب الديمقراطي الاشتراكي بزعامة أدال إينونو.
- انتخابات 1995: تم تشكيل ائتلاف حكومي بين حزب الرفاه بزعامة نجم الدين أربكان وحزب الطريق القويم، بزعامة تانسو تشيلر، لكنه لم يدم طويلا، إذ أزيح من السلطة بانقلاب ناعم عام 1997.

عادت حكومة الحزب الواحد للبلاد، مع وصول حزب العدالة والتنمية للسلطة في 2002، وفوزه في انتخابات 2007 و2011، قبل أن يفشل في الحصول على الأغلبية المطلقة في انتخابات 2015، لتدخل تركيا من جديد عهد الحكومات الائتلافية.

◀ تركيا لا تحتاج إلى سلطوية مهيمنة جديدة محل أخرى فهي تسفر دائما إلى العودة إلى مربع الصفر والوقوع في فخ الاستبداد

قد تشهد تركيا انتخابات مبكرة. ولم يخطئ رئيس الوزراء أحمد داوود أوغلو بقوله إن التاريخ أظهر عدم ملائمة الحكومات الائتلافية لتركيا. وقال داوود أوغلو "لقد استخدمنا نماذج الحكومات الائتلافية في السبعينات والتسعينات كامثلة لنبرهن أن الائتلافات ليست مناسبة لتركيا".

وبالفعل، أمثلة عديدة في التجربة السياسية التركية المعاصرة تكشف أن الحكومات الائتلافية لم تنجح في خط برنامج حكم يستجيب لأبرز التحديات التي واجهتها، بل سقطت صريعة على صخرة الانقسامات المزمنة. كما أن الواقع أثبت أن تركيا لا تحتاج إلى سلطوية مهيمنة جديدة محل أخرى، فهي تسفر دائما إلى العودة إلى مربع الصفر، والوقوع في فخ الاستبداد الديمقراطي والفساد السياسي والركود الاقتصادي.

* باحث جامعي، مركز أنظمة الفكر المعاصر، جامعة السوربون.



الكلمة الفصل للشعب التركي في تحديد تاريخ صلاحية حاكمه

بنينا على الاستثمارات الأجنبية للحفاظ على نموها، وهو ما يشير إلى ضرورة الحفاظ على علاقات دولية متوازنة تضمن لها الاستقرار، بحيث لم يتحقق النمو الاقتصادي الكبير في سنوات 2000 إلا بحصولها على استثمارات ضخمة من الاتحاد الأوروبي المرتبطة باتفاق جمركي معه، كما أنها عضو في منظمة الحلف الأطلسي وعضو في المجلس الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، لذلك من الصعوبة أن تغير هذا الاتجاه، دون أن يخل ذلك بتوازنها الاجتماعي السياسي.

وبالتالي يفرض فقدان 9 بالمئة من أصوات الناخبين على قادة حزب العدالة والتنمية تفكيك ظاهرة الاستقطاب الحاد في المجتمع والتخلي عن دبلوماسية نشر الإسلام السياسي في العالم العربي إذا أرادت أن تبني علاقة شراكة استراتيجية معه، فضلا عن الانفتاح على المرجعيات الأخرى، فهي القدرة على إنجاز أي عملية تنمية.

العد العكسي والمخاطر المقبلة

في أول خطاب له منذ الانتخابات البرلمانية، التي أفضت إلى خسارة حزب العدالة والتنمية الحاكم الغالبية المطلقة ما دعاه إلى الإعلان عن التشاور مع المعارضة لتشكيل حكومة ائتلافية. وقد ودعت نتائج الانتخابات الحزب الحاكم للبحث عن شريك صغير لتشكيل حكومة ائتلافية أو مواجهة خيار تشكيل حكومة اقلية بشكل منفرد.

وفي حال فشل الحزب الحاكم في الخيارين

الانتخابات إلى ظهور ثلاث تحديات رئيسية:

- تباطؤ النمو الاقتصادي: بالرجوع إلى تصنيف البنك الدولي، انتظرت تركيا حوالي خمسين عاما لكي تمر من تصنيف الدول ذات الدخل المتوسط المنخفض (1006 دولار-3975 دولار) إلى مصاف الدول ذات الدخل المتوسط المرتفع (3976 دولار-12275 دولار)، بحيث كانت الإزمات الاقتصادية المتعاقبة تحول دونها وتحقيق تنمية مستدامة، ولم تستطع تحقيق ذلك إلا بعد 2003، حيث قفز دخل الفرد من 3500 دولار إلى 10500 دولار بين 2002-2008.

لكن بتنا نعاين توقف هذا المسلسل مع بداية 2008 من جديد، عندما فضل الحزب الحاكم نهج سياسة تنمية على المدى القصير عوض نهج سياسة تغيير هيكلية جذرية، مما يجعل تركيا تراوح مكانها بين 10000 و12000 دولار على أبعد تقدير، وهو الأمر الذي قد يخلق صعوبات جمة أمام تطلعات الشرائح الاجتماعية، بما فيها الشرائح التي تصوت على الحزب الحاكم وقد يدفعها عكسيا للاحتماة بأيديولوجيات متطرفة في حالة شعور بخطر يهدد مصالحها.

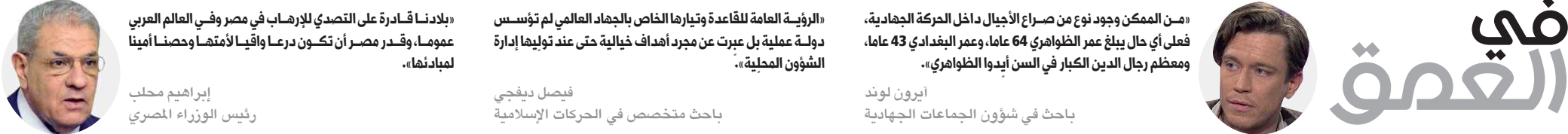
- الاستبداد الديمقراطي: يمكن أن يؤدي تباطؤ النمو بحزب العدالة والتنمية وزعيمه إلى استغلال الشعبوية الدينية في محاولة لتبرير هذا التباطؤ بتركيز مجمل مفاصل السلطة في يده على نحو ما كان يلوح في الأفق والتوجه من استبداد ديمقراطي إلى أوتوقراطية شعبية تعتمد على شخص الزعيم الوحيد والتجاذب السياسي بين الأحزاب الأربعة الكبرى.

● العزلة الدولية النسبية: تركيا تعتمد

الحرب العالمية الثانية. وكانت حرية التعبير وحرية الممارسات الدينية والإثنية شبيهة معدومة ومارس النظام الذي كان أقرب إلى الدكتاتورية، إقصاء للأقلية الكردية. وساعد الاقتصاد المتردي وتضييق الخناق على حرية التعبير والدين في تشكيل جبهة معارضة ضد حزب الشعب الجمهوري الحاكم، الذي كان في البداية محل ترحيب شعبي لكن، شيئا فشيئا، ونتيجة نزوعه نحو الاستبداد، نقلص التأييد، وكان لنداعبات الوضع ما بعد الحرب العالمية الثانية تأثير على تغيرات الداخل.

والى حد ما يشبه الوضع، ما يعيشه حزب العدالة والتنمية، اليوم، فبعد عام 2010، لم يعد حزبا محافظا، بل جنحت به الرغبة الأيديولوجية إلى تغيير المجتمع والأفق الحضاري المدني والعلماني. وعوض أن يوجه الحزب جهوده لدمقرطة وتقويم الممارسات الاستبدادية التي كانت تحصل من لدن المؤسسة العسكرية والاتجاهات العلمانية المتطرفة، اتجه إلى التطبيع والتطبيع للإسلاموية في بلد أغلب سكانه مسلمون، بحيث يطرح السؤال هل الديمقراطية المنشودة كان عليها أن تؤدي بالضرورة إلى أسلمة المجتمع والدولة؟

وعلى غرار انتخابات 1950 التي شكّلت منعطفًا تاريخيًا هاما في مسيرة تركيا الحديثة حين انتصر الحزب الديمقراطي على حزب الشعب الجمهوري بأغلبية ساحقة بعد أن كان الحزب الحاكم لمدة 27 عاما، تعتبر انتخابات 2015 محكا حقيقيا لفرملة النزعة الاستبدادية الجاحمة، لكن سيدفع الأتراك ثمن ذلك حيث من الممكن أن تؤدي نتيجة



«بلدنا قادرة على التصدي للإرهاب في مصر وفي العالم العربي عموما، وقدر مصر أن تكون درعا واقيا لأمتها ومحصنا آمينا لمبادئها».

إبراهيم محلب
رئيس الوزراء المصري

«الرؤية العامة للقاعدة وتيارها الخاص بالجهاد العالمي لم تؤسس دولة عملية بل عبرت عن مجرد أهداف خيالية حتى عند توليها إدارة الشؤون المحلية».

فيصل ديفجي
باحث متخصص في الحركات الإسلامية

«من الممكن وجود نوع من صراع الأجيال داخل الحركة الجهادية، فعلى أي حال يبلغ عمر الظواهري 64 عاما، وعمر البغدادي 43 عاما، ومعظم رجال الدين الكبار في السن أيبدو الظواهري».

أيرون لوند
باحث في شؤون الجماعات الجهادية

في
الغمق

داعش والقاعدة.. التنازع على النفوذ لا يحول دون إمكانية التنسيق

● حوادث إرهابية تنم عن وجود تعاون قائم بين التنظيمين ● صراع بين الكيانات الجهادية يحتدم بتوسع خارطة التنافس



داعش امتداد لفكر القاعدة المتشدد ولا فرق بين التنظيمين في انتهاج العنف

إسلامية في قلب المنطقة العربية". وفي سياق هذه الفكرة العامة توقع الكاتب إيلي كارمن في كتابه "التحالفات بين المنظمات الإرهابية: الثوريون والقوميون والإسلاميون"، أن يسعى الجهاديون إلى تحدي الولايات المتحدة وحلفائها عن طريق السيطرة على إحدى الدول المسلمة، لافتا إلى وجود عدد من البلدان (حينها) كانت تبدو مهياة لمثل هذا السيناريو، وهي:

أولا باكستان التي تمتلك ترسانة نووية والتي تسيطر الحركات الإسلامية المتطرفة على جزء من أراضيها.

ثانيا أندونيسيا، التي تضمّ عددا كبيرا من المسلمين، والتي تتميزّ بشساعة أراضيها وبتضاريسها الوعرة، خاصة أنها تعيش نوعا من عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي، وتضمّ منظمة إرهابية إسلامية صغيرة ولكنها نشطة.

ثالثا العراق، حيث تعمّ الفوضى التي خلفها الغزو الأمريكي لأراضيه، بالإضافة إلى تهديد الطرف الشيعي الناشئ حينها والذي ظهر كقوة بعد تدمير البنية التحتية للبعثيين السنة بدعم من إيران.

ومن بين هذه البلدان اختار تنظيم القاعدة العراق لتركيز حملته ضدّ الولايات المتحدة، وجند في سبيل إنجاح مخططته ذاك كل القوى الإسلامية التي كانت موجودة هناك.

ومع ظهور تنظيم الدولة الإسلامية الذي تفرّع بدوره من تنظيم القاعدة في العراق في وقت لاحق، بدأ المخطط الذي تحدّث عنه الظواهري يرى النور ويتجسد على أرض الواقع، وأضحت موازين القوى تنقسم بين الإسلام المتطرف والإسلام المعتدل، وبين معسكر الإسلاميين الراديكاليين وأعدائهم الغربيين والشرقيين الذين تمّ تحديدهم على جبهة القتال العراقية. وعلى الرغم من أنّ تنظيم "الدولة الإسلامية"، بإعلانه قيام "الخلافة" قد حقّق شروط الظواهري إلاّ أنّه

دخل مع تنظيم القاعدة الأم في صراع محموم من أجل السيطرة على المعسكر الجهادي.

وبدوره رفع تنظيم القاعدة في سياق هذه المنافسة الجديدة من نسق عملياته في مختلف الجبهات، وعلى الرغم من أن أول مغامرة إرهابية رئيسية لتنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية (الجديد) كانت في السادس من سبتمبر عام 2014 والتي تتمثل في محاولة اختطاف إثنين من السفن الحربية الناكستانية واستخدامها لمهاجمة السفن الأميركية والهندية قد فشلت، تستمر المنافسة بين القاعدة وتنظيم "الدولة الإسلامية" على جميع الجبهات.

وبغض النظر عن تحقيق تنظيم "الدولة الإسلامية" لثلاثة نجاحات إقليمية رئيسية من خلال دعم بعض الجماعات له على غرار أنصار بيت المقدس (ولاية سيناء)، بوكو حرام (ولاية غرب أفريقيا) ومعقل داعش في مدينة درنة الليبية (ولاية برقة)، ما تزال بالمقابل سلطة تنظيم القاعدة راسخة عبر تنظيم القاعدة في جزيرة العرب في اليمن، وحركة الشباب في الصومال والقاعدة ببلاد المغرب الإسلامي في شمال أفريقيا، وهو ما يبني بأنّ الصراع بين التنظيمين مازال متواصلا وسيمتدّ على فترات طويلة لاحقة وبشكل تهديدا كبيرا على الأمن والسلم العالميين، خاصة مع وجود فرضية قوية تفيد بتنسيقهما مع بعضهما البعض.

تمّ نشر فيديو على شبكة الإنترنت يعلن فيه كوليبالي إنه نسق للهجوم مع الأخوين كواشي في عملية شارلي إيبدو. هاتان الروايتان المتعلقتان بحادثة شارلي إيبدو، تكشفان وفق عدد من المحللين أنّه على الرغم من حدة التنافس الجهادي القائم بين داعش والقاعدة إلاّ أنّ ذلك لا يحول دون إمكانية وجود تعاون بين التنظيمين المتنافسين وتنسيق مشترك بينهما على أرض الواقع.

احتماد الصراع بين التنظيمين

كان أيمن الظواهري، قد أشار في كتابه الذي صدر في ديسمبر 2001 بعنوان "فرسان تحت راية النبي" بأنّ "انتصار الحركات الإسلامية ضد التحالف العالمي لا يمكن أن يتحقّق ما لم تمتلك هذه الحركات قاعدة

فبعد مرور أسبوع فقط على الهجوم، أعلن زعيم تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية، ناصر بن علي الأنسي، مسؤولية تنظيم القاعدة عن العملية. كما أفاد مسؤولون أميركيون أنّ الأخوين سعيد وشريف كواشي (اللذان نفّذا العملية) قد تلقيا تدريبات في اليمن، وتفيد الأنباء بأن شريف كواشي تمّ تجنيده من طرف مجموعة موالية لليمني أنور العولقي، أحد أكبر قادة تنظيم القاعدة في جزيرة العرب والذي قتل في عام 2011 في غارة لطائرة أميركية دون طيار في اليمن. هذا التبني الذي أعلن عنه أحد أبرز فروع تنظيم القاعدة لعملية شارلي إيبدو، تزامن مع حادثة أخرى شهدتها الأراضي الفرنسية أيضا في نفس الفترة، حيث قام أمادي كوليبالي بقتل امرأة تعمل في جهاز الأمن وأربعة مواطنين فرنسيين في أحد دكاكين البقالة في باريس. وبعد يومين من وفاة كوليبالي على أيدي قوات الأمن الفرنسية،

استحداث آليات لمكافحة الإرهاب في مصر عبر فضح داعميه



التصدي للإرهاب يفترض دعم المقاربات الأمنية بأطر تشريعية وقانونية

والاسترقاق، و جرائم الحرب، وتعنى كل خرق لقوانين الحرب وأعرافها المستقرة في نزاع مسلح دولي أو داخلي. وقال مصدر من المركز، خير عدم ذكر اسمه، إنّ الهدف الرئيسي من هذا المقترح الذي تقدم به المركز هو فضح الدول التي تمول الإرهاب وتسانده وتدعمه، وكشف طرق تمويلها للإرهابيين.

روما؛ القتل أو التسبب بأذى شديد بغرض إهلاك جماعة قومية أو إثنية أو عرقية أو دينية إهلاكا كلياً أو جزئياً، والجرائم ضد الإنسانية، وهى أي فعل من الأفعال المحظورة المنصوص عليها في نظام روما إذا ارتكب بشكل منظم وممنهج ضد مجموعة من السكان المدنيين، كالقتل العمد والإبادة والاغتصاب والإبعاد والنقل القسري والفرقة العنصرية

البحثية ذات الاختصاص للسعي لتحويل فكرة إنشاء المحكمة موضع التنفيذ، على غرار قوة الدفاع العربي المشترك.

القاضي خالد لمخوب، قال لـ"العرب" إنّ فقهاء القانون لم يضعوا الإرهاب ضمن الجرائم ضدّ الإنسانية، التي تقع ضمن اختصاصات المحكمة الجنائية الدولية، لأنّ الجريمة الإرهابية لم يُتّفَق على تعريف محدد لها دوليا، ومن ثمّ جاء مقترح المستشار محمد حسن، لإنشاء محكمة دولية ذات نطاق جغرافي إقليمي، تساهم في مواجهة مشتركة، خاصة وأنّ العدوان الإرهابي على البلدان العربية واحد والخطر واحد، ويمكن للدول العربية وضع تعريف موحد يتفق عليه الجميع للجريمة الإرهابية، وقد عرّفها القانون المصري وقوانين عدد من الدول العربية.

وأضاف لمخوب، أنّ هذا المقترح لا يزال في طور الدراسة، فإ إنشاء محكمة جنائية دولية إقليمية، يجب ألا يخالف ميثاق الأمم المتحدة لكي تكتسب شرعية دولية. وأوضح أنّ الجريمة الإرهابية، تمتد إلى أبعد من منفذيتها، حيث تشمل التمويل والتخريض والإمداد اللوجستي بالسلاح أو المعلومات أو تهريب البشر وتجنيدهم في تنظيمات مثل داعش، ومن ثمّ يجب أن تشمل المواجهة، الإرهاب الإلكتروني الذي يمارس عبر المواقع التي تجنّد الإرهابيين وتلك التي تدريبهم على طرق صناعة المتفجرات، والأخرى التي تروج لأعمالهم، وتمدهم بالمعلومات.

وتكررت دعوات الخبراء في الآونة الأخيرة، لإدراج جرائم الإرهاب ضمن اختصاص المحكمة الجنائية الدولية، في إطار صياغة إستراتيجية قانونية، لمواجهة الجرائم الإرهابية، عبر محكمة جنائية دولية دائمة تختص بمحاكمة الأشخاص الطبيعيين، عن الجرائم التي وصفها المجتمع الدولي بالأشدّ خطورة.

كما أوردت ديباجة ميثاق روما المنشئ للمحكمة، والتي تضمنت: جرائم الإبادة الجماعية، والتي تعني حسب تعريف ميثاق

أيمن عبدالمجيد

دفععت الضربات الإرهابية الموجهة التي تتعرض لها مصر منذ نجاح ثورة الثلاثين من يونيو في إسقاط حكم الإخوان، وآخرها التفجير الذي جدّ منذ أيام في مدينة الأقصر الأثرية، إلى مزيد تسليط الضوء على هذا الخطر المترص بآمن مصر واستقرار المنطقة عموما، وابتكار آليات وأساليب جديدة لمجابهته.

وكخطوة جديدة ضمن الإستراتيجية المصرية المتكررة لمكافحة الظاهرة الإرهابية دعا المركز المصري لمكافحة الإرهاب إلى إنشاء محكمة جنائية إقليمية، تستهدف التحقيق في جرائم الإرهاب التي تستهدف بلدان الوطن العربي، والتي ارتفعت وتيرتها في الفترة الأخيرة، وتحولت إلى تنظيمات متوحشة تتلقى دعما مخابراتيا وتمويلا خارجيا.

وقد دعا المدير التنفيذي للمركز، محمد حسن، إلى تكثيف العمل العربي المشترك من أجل إنشاء تلك المحكمة، لمواجهة تطور الإرهاب وتحوله لاستهداف العديد من بلدان المنطقة، إلى جانب التوجهات السياسية لجرائمه التي تسعى لتقويض أركان الدول، وإشاعة الفوضى واستباحة الدماء، وهو ما يستوجب استحداث آليات للردع السريع والمواجهة الدولية الجماعية حماية لأمن واستقرار المنطقة.

وأضاف حسن، أنه يجب توسعة مجال الاختصاص الجنائي الدولي، خاصة أن المحكمة الجنائية الدولية التي أنشئت في 18 يوليو 1998، لم تضع ضمن اختصاصاتها جرائم الإرهاب.

ومن المقرر أن يجري المركز اتصالات بالحكومات والجهات المعنية، والمراكز

محمد حسن:

يجب أن نستحدث آليات للردع السريع والمواجهة الدولية الجماعية للإرهاب





«عندما يستقوي لبناني بالخارج على لبناني آخر نخسر لبنان، لذلك لبنان يتخطى في الأزمات، علينا عدم الاستقواء على بعضنا في الداخل، ولأن نقبل بأن يحل أحد مكان الدولة اللبنانية».

جيران باسيل
وزير الخارجية والمغتربين اللبناني

الحسم في دمشق



تأثر الزعزوع

□ نقلت وسائل إعلامية ما قالت إنه تصريحات لمسؤول كبير في نظام بشار الأسد يقول فيها إن إيران جلبت مؤخرا سبعة آلاف مقاتل إلى سوريا، من أجل تشكيل طوق حول العاصمة دمشق لحمايتها.

وتسعى إيران لزيادة هذا العدد ليصل إلى عشرة آلاف مقاتل، وبطبيعة الحال سينضم هؤلاء إلى آلاف المقاتلين الذين سبقوهم والذين جيء بهم من العراق، فشكّلوا لواء أبي فضل العباس، وبعض الأفغان والباكستانيين في لواء الفاطميين، وهم يشكلون طوقاً أمنياً حول ما تبقى من العاصمة دمشق في قبضة النظام. النظام السوري، ورغم ادعاءاته المتكررة، لا يستطيع إنكار الحقيقة التي تقول إنه لا يحكم السيطرة على دمشق بالكامل، وإنما ضاقت مساحة العاصمة كثيراً وتحولت إلى مربع أمني تتولى عناصر ميليشيا حزب الله اللبناني الإشراف على الحواجز داخله.

وقد تخلّى النظام السوري عن سياسة الإنكار التي كان يتبعها في أوقات سابقة عن استعانته بمرتزقة أجانب للقتال إلى جانب قواته التي منيت بالكثير من الهزائم مؤخراً، وباتت وسائل إعلامه، مؤخراً، لا تتردد في ذكر أولئك «المقاومين» كما تسميهم.

وبالتزامن مع هذه التحركات العسكرية التي تديرها طهران، تواصل فصائل الثوار استعداداتها لخوض المعركة الكبرى الفاصلة، والتي يجمع المراقبون على أنها ستكون في دمشق، وليس في الساحل كما كان يروج في أوقات سابقة، خاصة بعد أن تمكنت هذه الفصائل النائرة، مؤخراً، من السيطرة على محافظة إدلب بأكملها، وهي ما زالت قادرة على مقاومة جنود حزب الله اللبناني في القلمون، بل إنها تمكنت من تكبيده خسائر كبيرة، ما جعله، هو الآخر، يستنجد ببعض المرتزقة ليشكلوا ما يمكن تسميته خط دفاع أول له في وجه جيش الفتح.

وكانت بعض الفصائل في الجبهة الجنوبية في درعا الخاضعة لسيطرة الجيش الحر قد استعرضت قوتها على الماء، وقدمت عرضاً عسكرياً لجيش متماسك تلقى تدريباً جيداً على أيدي ضباط منشقين، وهو لا يبعد بطبيعة الحال عن دمشق سوى مئة كيلومتر، تضاف إلى ذلك بكل تأكيد الكتاب والفصائل المختلفة في غوطة دمشق، والتي ينضوي بعضها تحت لواء جيش الإسلام.

كل هذه التطورات تجري على الأرض السورية، بينما توقفت عجلة الجهود الدبلوماسية تقريبا، ولم تعد ثمة في الأفق مبادرات من أي نوع لتقديم حل إسعافي أو ربما جراحي سريع لإنقاذ ما تبقى من سوريا. وفيما كانت الأنظار تتجه إلى العاصمة السعودية الرياض على أمل رؤية دخان أبيض يبشر بالبدء جدياً بعمل عسكري على غرار ما حدث في اليمن، فإن المنتظر، بعد مؤتمر القاهرة الذي عقد مؤخراً والذي وصف بالخلبي، أن تستضيف العاصمة السعودية الرياض اجتماعاً موسعاً للمعارضة السورية يبحث مستقبل سوريا ما بعد الأسد، وهو الإشعار الأول الذي أرسلته المملكة العربية السعودية لتؤكد، من خلاله، أنها تأخذ الأمور على محمل الجد وهي لن تترك إيران تستفرد بسوريا، بعد أن نجحت بالاشتراك مع حلفائها في تقليم أظافرها في اليمن، وتحطيم طموحها التوسعي.

وإن كان التحالف الدولي الذي تنزعمه الولايات المتحدة الأميركية قد فشل، حتى الآن، في الحد من خطورة تنظيم الدولة الإسلامية ومنع تمدده، عمودياً وأفقياً، داخل الأراضي السورية، ناهيك عن الأراضي العراقية، فإنه بات من شبه المؤكد أن المستقبل الوحيد من تمدّد هذا التنظيم هو نظام دمشق الذي ما زال يبني آمالاً على ما يبدو بأن تمتد إليه يد التحالف ليكون شريكاً في محاربة تنظيم داعش، ولذلك فإنه لا يفتقر الفرصة في منح التنظيم تفوقاً على حساب قوات الثوار، وهو يقدم الغطاء الجوي للتنظيم أثناء تمدده، وحتى لو أدى ذلك إلى وصوله إلى دمشق.

وبهذا فإن الأطراف جميعاً قد تلتقي في دمشق، حيث ستكون ساحاتها التي شهدت أولى المظاهرات ضد حكم الأسد على موعد مع صدام سيكون، في النهاية، كفيلاً بإنهاء ما بات يعرف عالمياً بالمأساة السورية، أو ربما ليزيدها مأساوية وتعقيداً.

* كاتب سوري

«التيار الوطني المر وحزب الله وبعض حلفائهما يتحملون المسؤولية أمام هذا التدمير المنهجي للدولة ومؤسساتها، وهو ما يفتح الباب على مصراعيه على مصاعب اقتصادية ومالية».

من بيان
كتلة تيار المستقبل النيابية في لبنان

لبنان والفراغ الرئاسي... ونشر البؤس

في وسط بيروت، الذي استمر أشهراً عدّة، كجزء مكمل للعملية الإسرائيلية. وقد توجّح الاعتصام بغزوة بيروت والجبل في مايو 2008 من أجل إخضاع لبنان لقرار طهران ليس إلا. هناك انقلاب مستمرّ توجّه نعيم قاسم بكشفه أنّ الحزب يريد فرض ميشال عون رئيساً للجمهورية... وإلا سيستمر الفراغ الرئاسي "إلى أجل غير مسمى". كانت أحداث مخيم نهر البارد في شمال لبنان حلقة من حلقات الانقلاب المستمرّ الذي يستهدف تعميم البؤس ونشر الفوضى والتطرف. من يتذكّر من أين جاء شاكر العبسي الذي كان على رأس "فتح الإسلام"؟ جاء من سجن سوري وليس من مكان آخر. من يتذكّر كلام الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله، وقتذاك، عن أن المخيم الذي كان يخرج منه إرهابيون للاعتداء على الجيش اللبناني "خط أحمر"؟

يمكن إيراد عشرات الأمثلة عن الإصرار على تعطيل الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في لبنان، وتفويت كل الفرص التي يمكن أن تعود بالخير على أبنائه وطرده العقول منه. ليس منع انتخاب رئيس للجمهورية سوى حلقة أساسية في المشروع الإيراني الذي يتولّى تنفيذه "حزب الله" على الأرض، عن سابق تصور وتصميم، مستعينا بغطاء من هنا، وآخر من هناك.

ليس أخطر على لبنان من عزله عن العرب في هذه المرحلة، ووضع كل العراقيين من أجل تكريس الفراغ الرئاسي. باشرت حكومة "حزب الله" برئاسة النائب السني نجيب ميقاتي عملية تهجير العرب من لبنان. أدت تلك الحكومة الدور المطلوب منها. الآن هناك من يؤدي الجزء الآخر من هذا الدور المطلوب

«الشغور الرئاسي يزعزع النظام، والحكومة تمارس صلاحية رئيس الجمهورية، والرئيس سلام يؤكد ضرورة انتخاب رئيس لما للشغور من انعكاس على عمل المؤسسات الدستورية».

رمزي جريج
وزير الإعلام اللبناني

□ هناك إصرار لدى "حزب الله" على نشر البؤس في لبنان. أخيراً أكد الحزب، الذي ليس سوى لواء في "الحرس الثوري" الإيراني، بلسان نائب الأمين العام فيه الشيخ نعيم قاسم أنّه وراء الفراغ الرئاسي. قال قاسم بصراحة، ليست بعدها صراحة، أنّ الحزب مصرّ علىّ هذا الفراغ في غياب القدرة على فرض مرشّح، معيّن تابع له، رئيساً للجمهورية. من الواضح أنّ إيران ترفض تكرار تجربة ميشال سليمان الذي أظهر في السنوات الست التي كان فيها رئيساً أنّه يؤمن بلبنان أوّلاً، ويرفض أن يكون في خدمة المشروع الإيراني.

إضافة إلى ذلك، ليس تعطيل العمل الحكومي الذي يلجأ إليه الحزب، ومن خلفه إيران، عن طريق فريق معروف، سوى جزء من مشروع يندرج في سياق يفترض أن يكون واضحاً لكل لبناني. يعرف كل مواطن في البلد أنّ تعطيل العمل الحكومي الذي يتولاه النائب المسيحي ميشال عون ليس سوى جزء من مشروع تعطيل البلد الذي يقف خلفه "حزب الله"، أي إيران.

لا حاجة إلى فتح دفاتر قديمة من بينها اغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه قبل عشر سنوات. كذلك لا حاجة إلى التذكير بحرب صيف العام 2006 التي افتعلها الحزب من أجل تغطية تلك الجريمة والجرائم الأخرى التي تلتها، بدءاً بسمير قصير، وصولاً إلى محمد شطح.

لا حاجة للعودة إلى الاعتصام في وسط بيروت من أجل استكمال عملية التدمير الممنهجة للاقتصاد اللبناني التي باشرتها إسرائيل. أصرت إسرائيل في العام 2006 على ضرب البنية التحتية اللبنانية. جاء الاعتصام



الدرس التركي لأنصار «التتريك» العربي

يشبه "بابا" الجماعات الإسلامية الذي ينتقل بين العواصم العربية للتبشير بكلمة الحزب. فخلال سنة 2011 زار مصر وتونس وليبيا إعطاء دروس للإسلاميين. بعد أن أدرك أن الكلمة باتت تميل إليهم، بفعل تحلل التنظيمات السياسية القائمة وغياب البدائل. ولم يدرك الإسلاميون العرب أن أردوغان لا يفعل ذلك حبا في العرب، بقدر ما يفعله نكاية في إيران، وبأن هدف العدالة والتنمية تحويلهم إلى جوقه في منازلة بين تركيا وإيران على الزعامة الإقليمية، وهو ما جعلني وقتها أكتب أن ولاء الإسلاميين العرب لمصالح تركيا مقدّم على ولائهم للمصالح العربية. أحييت الأحزاب الإسلامية العربية سياسة التتريك الشهيرة إبان نهاية القرن التاسع عشر، عندما انتفض العرب على نشر اللسان التركي وفرضه عليهم بقوة السلطان العثماني. ولكن السلطان العثماني الجديد اجتذب هذه الأحزاب إلى حظيرته، هذه المرة ليس عبر تتريك اللسان، بل عبر وهم الخلافة الإسلامية. والأكثر من ذلك أنه عرى ورقة الدين التي يستعملها هؤلاء ذريعة للوصول إلى السلطة، عندما اندلعت الخصومة بين العدالة والتنمية وحركة فتح الله غولن، التي كان الإسلاميون العرب من المبشرين بها، قبل أن يقرروا قطع الأصرة معها والارتباط بالحزب، أي إحداث القطيعة مع النزعة التروبية والتشبث بالنزعة السلطوية.

* كاتب مغربي

الذي أشاع الفكرة الانقلابية، النموذج الإيراني الذي أشاع وهم الحشد الجماهيري. وخلال التسعينات انتشر نموذج حزب الله الشيعي الإيراني، وهو فرع عن النموذج الإيراني. ولكن ما كادت تجربة حزب العدالة والتنمية التركي تظهر حتى انعطف الإسلاميون العرب إليها برؤوسهم. وفي جميع هذه النماذج كان الإسلاميون العرب في وضعية أقرب ما تكون إلى الحكواتي المقلد، الذي يسمع الحكايات ثم يعيدها على جمهوره لا يعرف أصولها. الفشل الانتخابي لحزب العدالة والتنمية جاء في سياق مرحلة ما بعد الربيع العربي، التي متحت الإسلاميين العرب حضوراً ملحوظاً في المشهد السياسي، دفعتهم إلى الشعور بالتفوق وامتلاك الحشد الجماهيري.

ورغم أن ما سمي بالربيع العربي أخرج كل ما في أحشائه، وأدى إلى ما أدى إليه من اقتتال باسم الإسلام تعود جنوده إلى النزعة الإخوانية، فإن عددا من الأحزاب الإسلامية ظلت تنظر إلى التجربة التركية كملاذ أخير يشكل عربونا على نجاحها، خصوصاً إذا تم الاقتراب من تلك التجربة وتبني بعض أساليبها، مثل ازدواجية الخطاب السياسي، ومداهنة المؤسسات العليا في الدولة.

ليس الإسلاميون العرب من كان لديهم اهتمام بتجربة العدالة والتنمية فحسب، بل إن هذا الأخير أبدى اهتماماً بترويج نمودجه في أوساط الإسلاميين منذ بداية الألفية الثالثة، لكن هذا الاهتمام زاد بعد الربيع العربي، إذ تحول رجب طيب أردوغان إلى ما

□ من الواضح أن نتائج الانتخابات التركية الأخيرة، التي مني بها حزب العدالة والتنمية بخسارة ملحوظة عكست تقلص المساحة السياسية التي بات يتحرك عليها، قد شكلت بالنسبة للإسلاميين العرب محطة سياسية تستحق التأمل، إذ لا شك أن هذه الهزيمة الانتخابية التي تأتي بعد أزيد من عقد من الزمن على تسويق النموذج التركي لدى الإسلاميين العرب، من شأنها أن تؤثر على أسلوب تفكير هؤلاء الإسلاميين الذين حولوا تجربة الحزب التركي إلى مرجعية سياسية وأيديولوجية تحركوا في ظلها فترة طويلة، وكان جزء من خطابهم السياسي يركز على النجاح المفترض لحزب العدالة والتنمية. لا داعي للقول بأن الإسلام السياسي العربي عاش ضحية للنماذج طوال العقود الأخيرة بل قبل ذلك، الأمر الذي انعكس على ثقافته السياسية وأنتج فجوة فكرية متعاظمة بين أسلوب التفكير والعمل، ومعطيات الواقع في كل بلد عربي على حدة. فالنموذج الإخواني المصري مثلاً انتشر على نطاق واسع على الصعيد العربي خلال الأربعينات والخمسينات والستينات من القرن العشرين، وأدى في العديد من التجارب إلى الصدام بين الدولة وهذه الجماعات في أكثر من بلد عربي، كما قاد إلى جدل سياسي في أوساط الإسلاميين أنفسهم حول ما هو محلي وما هو مستورد من النماذج الفكرية والسياسية والتنظيمية. وخلال الثمانينات شاع النموذج الإيراني، فأضيف إلى النموذج الإخواني،

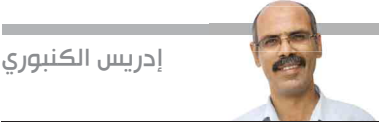


خير الله خير الله

ليس منع انتخاب رئيس للجمهورية سوى حلقة أساسية في المشروع الإيراني الذي يتولى تنفيذه «حزب الله» على الأرض،

عن سابق تصور وتصميم

الدرس التركي لأنصار «التتريك» العربي



إدريس الكنوري

بعض الأحزاب الإسلامية ظلت تنظر إلى التجربة التركية كملاذ أخير يشكل عربونا على نجاحها،

خصوصاً إذا تم تبني بعض أساليبها، مثل ازدواجية الخطاب السياسي

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk

آراء



محمد قواص



لا يتردّد في القاهرة أن سوريا تمثّل تاريخيا خط دفاع متصل بالأمن الإستراتيجي المصري، وأن لمصرَ علاقات تاريخية مع سوريا منذ ما قبل محمد علي باشا إلى ما بعد جمال عبدالناصر، وأن تجربة الوحدة بين مصر وسوريا هي دليل آخر على الأهمية التي ما برحت القاهرة تعولّها على العامل السوري.

بيد أن ما هو نظريُّ يُخجّم السطور وتضجّ به الأبواق، يصطدمُ بواقع جيو إستراتيجي يعبر عن مزاجين مختلفين، ويُفرّج عن خطّين بيانين لم يلتقيا منذ أن سكنت الجبهة المصرية قبل السورية في حرب عام 1973.

وعلى الرغم من استناد النظام السياسي العربي، في مرحلة سابقة، على المثلث السعودي – المصري – السوري على تباين أضلاعه، فإن القاهرة (في عهدي أنور السادات وحسني مبارك) ودمشق (في عهدي الأسد الأب والأبن) لعبتا وفق معايير ومسلمات وقواعد متناقضة ومتباعدة.

وإذا ما كان صدأُ البلدين مرنا لا يقارن بصدام دمشق وبغداد في عهد صدام حسين، أو صدام دمشق ومنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، فذلك سببه جغرافيّ لصيق بتباعد الطرفين الميداني، وسببه الآخر تلك الانعزالية المصرية التي تبنّتها القاهرة، وساهم بها العرب، منذ كامب دايفيد، والتي أتاحت لسوريا، وغيرها، اللعب المريح في الملاعب المتاحة.

لم تعد سوريا مجالا يرتبط بالأمن الإستراتيجي لمصر، والقول بغير ذلك مزاعم تشبّع فصاحة مملّة تنتمي إلى عصر بائد. مارست دمشق سياساتها بعيدا عن أدواق القاهرة. سطلت دمشق على قرار بيروت، ولم تابه لصرخة السادات الشهيرة "ارفعوا أيديكم عن لبنان".

لم تشعر مصر أن أمنها مهدد حين اجتاحت إسرائيل لبنان عام 1982 وأطلت قوات أرييل شارون على دمشق، ولم تقلق على ذلك الأمن حين وقفت سوريا مع طهران في حربها ضد بغداد (1980-1988).

وبغض النظر عن تبريرات القوميين العرب والمناضلين الأبديين من أجل الوحدة العربية، فقد أثبت فشل الوحدة بين مصر وسوريا (1958 – 1961) هراء خلط الزيت بالما، وأن البلدين يمثلان شعبين وثقافتين وتاريخين ومزاجين وأسلوب عيش وتفكير يحملان في أحشائهما مواطن تناقض لا تتيج تكاملا ولا اندماجا.

وما كان بين مصر وسوريا أيام محمد علي باشا تم بالسيف والتسلط، الذي زال بزوال عوامل القوة.

وما كان بينهما أيام جمال عبدالناصر تمّ من خلال غرائز العاطفة والحماسة، التي سرعان ما أطاحت بها ديناميات العقل. فهم جمال عبدالناصر حقيقة هذه المعادلة

«الموقف المصري من الأزمة السورية يتأسس على دعم شعب شقيق ورعاية طموحاته للتغيير وبناء دولة ديمقراطية تساوي في الحقوق والواجبات بين كل السوريين أيا كانت انتماءاتهم»،
سامح شكري
وزير الخارجية المصري

«حل الأزمة السورية بالحسم العسكري فاقم أعمال القتل والتدمير الأمر الذي زاد نفوذ المنظمات الإرهابية ليشمل أنحاء واسعة من الأراضي السورية، مهددا كيان الدولة ومؤسساتها»،
نبيل العربي
الأمين العام لجامعة الدول العربية

سوريا: محاولة لفهم موقف مصر

زيارات زعميّ البلدين المتبادلة، وما أُرِم من اتفاقات بينهما، فهل تذهب القاهرة مذهب موسكو في الدفاع عن الأسد؟ وإذا ما كانت القاهرة تملك مقاربة ثالثة، فما هي أدوات تلك المقاربة في الداخل السوري، وهل تأخذ في الحسبان خرائط الصراع وفصائله وتياراته، وهل من ارتباط ما، متوفر أو كامن أو مستشرف، بين مداولات القاهرة ومزاج المتصارعين في الميدان؟

“
تلعب مصر على رقعة يلعب عليها الخصوم والحلفاء، فتروح برمادية عجيبة مضجرة تروم اجتياز حقول الألغام دون أن تصطدم بخصم أو تخرج صديقا

“
على أن ارتباك الموقف المصري ووهن دينامياته يتأسسان على رأي نخب تريده نقيضا لموقف مصر إزاء الأزمة السورية في ظل رئاسة محمد مرسي وسطوة الإخوان المسلمين. يعبرُ الإعلام المصري عن نظرة تبسيطية، تكاد تكون استشرافية للأزمة في سوريا، بما يتناسب مع ضوابط اللعبة الداخلية المصرية. وفي ما تخطه الأقلام وتصدح به الحناجر ما ينافي المعرفة التي يُفترض أن يتمتع بها بلد يزعم تاريخا عتيقا مشتركا مع سوريا، ذلك أن لبّ ما يقال ينضج بارتجال وتسرع وانفعالية، وكثير من الشعبوية، وهو ما لا يليق بإستراتيجيات تردّد أن سوريا جزءٌ من الأمن القومي المصري. قد تعنّب المعارضة السورية على ما تعتبره موقفا مصريا غامضا، يكاد يكون، في “تفهمه” لنظام دمشق، متواطئا بشكل من الأشكال مع سلوك الأسد. وقد يؤاخذ على هذه المعارضة، أيضا، أنها تقيس موقف القاهرة وفق معايير سورية معارضة، لا تأخذ في الاعتبار هواجس مصر ومصالحها. لكن المفارقة التاريخية أن المصريين قاموا بثورة أطاحت بنظام مبارك الذي لا يقارن سلوك نظامه بما اقترفه نظام دمشق في عهد الرئيس الأب، وما يقترف حاليا في عهد الرئيس الابن، ومع ذلك فإن الرأي العام المتناسل من حراكيّ “25 يناير” و”30 يونيو” في مصر يقف موقفا ملتبسا بشأن الثورة في سوريا.

منذ الانفصال، وتبني أنور السادات وحسني مبارك، من بعده، ذلك الاستنتاج. أضحت علاقات البلدين عرضة للمدّ والجزر، فلا يتأثّر الأمن الإستراتيجي لمصر بخيارات دمشق، ولا يرتبك مزاج النظام السوري بما تحمله خيارات القاهرة، بل إن دمشق، ما قبل اندلاع الأزمة عام 2011، صارت تملك داخل مصر، باسم الممانعة والصمود والتصدي وباقي الجوقة الإبداعية، شخصيات وتيارات وأحزابا تحايي نظام بشار الأسد وتناصره، وهو تطوّر لم تحظ به القاهرة داخل سوريا.

على أرضية هذه المفارقة تطلّ القاهرة هذه الأيام على الأزمة السورية محاولة الإدلاء بدلوها في ملف شديد الخصوصية والتعقيد.

وإذا كان من واجب دولة محورية كبرى كمصر أن يكون لها دورٌ أساسي، لطالما كان منتظرا، في شؤون المنطقة العربية، إلا أن للمراقب أن يتساءل عما تملكه مصر من نفوذ داخل سوريا تستعين به في مسعاها، ليس فقط في قلب البركان الحالي، بل في ما قبل ذلك أيضا.

تقتربُ القاهرة من الأزمة السورية وفق روحية تنشُد الغموض الدائم. تلعبُ مصر على رقعة يلعبُ عليها الخصوم والحلفاء، فتروح برمادية عجيبة مضجرة تروم اجتياز حقول الألغام دون أن تصطدم بخصم أو تخرج صديقا.

تترجل القاهرة داخل الوحل السوري دون مشروع واضح حازم يحمل أجندة مصالح جليلة. فإذا ما كان للثلاثي السعودي القطري التركي مشروع، وإيران وروسيا مشروع، وللفصائل المعارضة على تنوعها مشروع، فماذا تملك القاهرة حتى يكون لها مشروع؟

وحتى إذا ما أهملنا ما تردّد عن تواصل (أمني ودبلوماسي) ما بين القاهرة ودمشق، وعن تردد مقرّبين من نظام دمشق على العاصمة المصرية، فإن أدوات المقاربة المصرية (لا سيما في مسألة هويات الجهات المعارضة المتجاهلة لهويات أخرى يتعامل معها العالم)، تكشف ارتبكا في الإمساك بالملف أو محاولة الولوج داخله، كما أن لعب دور الواعظ الوسيط لا تأثير له في ساحة يخترقها النفوذ الإقليمي الدولي، بعمقناه المالي واللوجستي والتسليحي، إلا إذا كانت مصر تلعب دورا مكمّلا لجهات تملك هذا النفوذ داخل سوريا.

مصر صديقة السعودية وحليفتها في الحملة اليمنية. وإذا ما كان موقف الرياض واضحا في السعي لإخراج الأسد، على ما كرره وزير خارجية السعودية عادل الجبير في القاهرة نفسها، فهل يذهب السعي المصري هذا المذهب؟

ومصر صديقة لروسيا، على ما برح اللسان الرسمي يؤكد، وعلى ما تفرّج عنه

العراق ما بعد قمة باريس

كبير خلال هذا المؤتمر. بتقدير الكثير من المراقبين، فإن الدول الكبرى في مؤتمر باريس، إضافة إلى رئيس وزراء العراق، يعلمون جميعا، أن الأخير لا يستطيع تنفيذ شروط مؤتمر باريس بسبب النفوذ الإيراني المتحكم في العملية السياسية والأمنية العراقية.

وبما أن الأيام تمضي، وأن هناك معارك كبرى تجري في العراق بين تنظيم الدولة الإسلامية والقوى الأخرى الراضة لسياسات الحكومة العراقية من جهة، وبين ميليشيات الحشد الشعبي وقطعات من الجيش العراقي من جهة أخرى، ولحاجة إيران إلى تمكين قواتها أو القوات الموالية لها من أكبر مساحة ممكنة من الثلث السني في العراق قبل أن يقرّر المجتمع الدولي التدخل فعليا في العراق، فقد تم الضغط على حيدر العبادي لممارسة ذات الدور الذي اعتمدته في مؤتمر باريس خلال لقائه الرئيس الأميركي باراك أوباما خلال قمة الدول السبع الكبرى التي عقدت مؤخرا في ألمانيا؛ وهو ذلك الدور المتمثل في طلب الدعم العسكري من الجو، وزيادة جرعات التسليح وكمياتها.

حصل اللقاء بين أوباما والعبادي وطلب رئيس وزراء العراق ما جاء من أجل أن يطلّبه، فكان رد أوباما بضرورة وجود برنامج سياسي لحكومته يجمع الشيعة والسنة والأكراد، وطالبه، بقوة، بضرورة استقطاب العشائر السنية بطريقة أكثر سرعة بما يساهم في دحر تنظيم “داعش”، وشدد على العبادي أن يصل مع مجلس النواب العراقي إلى قانون وطني لحل المشاكل الأمنية في الأنبار مثلاً، وتسليم الأمن لسكان تلك المناطق، لقد قال أوباما بشكل صريح “إن البرنامج السياسي باهمية مشابهة للأهمية العسكرية.”

وعندما حاول العبادي تقديم موضوع

التسليح على أي موضوع آخر لمحاربة تنظيم الدولة، قال له الرئيس أوباما “ليست لدينا إستراتيجية لمواجهة تنظيم الدولة، وشروطنا هي شروط مؤتمر باريس”، والأهم تأكيد الرئيس الأميركي على ضرورة “تسريع إعداد القوات العراقية بشكل جيد”، القوات العراقية وليس “الحشد الشعبي”! إن التحالف الوطني (الشيعي) يمارس كل أنواع الضغط على رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي من أجل رفض الشروط التي أملت عليه في باريس وبرلين، والاعتماد، بشكل علني ورسمي، على روسيا وإيران في هذه الحرب، بعد إبرام معاهدات دفاع مشترك أو تعاون أمني وإستراتيجي معهما، مؤكدا قدرة الأحزاب والقوى الشيعية في البرلمان العراقي (الأغلبية) على تمرير مثل هذه المعاهدات بالسرعة اللازمة نتيجة الظروف التي يمر بها العراق حاليا.

في مقابل هذا التحرك المدعوم من إيران بوضوح، فإن واشنطن تضع قرار تسليح السنة العرب على الطاولة بشكل مباشر، وتلاحظ، بدقة، تحركات المصالح الإيرانية على الأرض العراقية سواء ما تعلق منها بميليشيات “الحشد الشعبي”، أم حركة القادة والمستشارين الإيرانيين العسكريين هناك.

وقد يكون من شبه المؤكد الآن أن المباشرة بتسليح العشائر العربية في محافظة الأنبار باتت قاب قوسين أو أدنى زمنا من التحقق، خصوصا وأن تنظيم الدولة الإسلامية بات الأقرب لتحقيق أهدافه العسكرية. بعد أن انضمت إلى قواته أعداد من أبناء هذه العشائر بسبب سياسة الحكومة العراقية تجاه أهاليهم النازحين هربا من جحيم المعارك، ومنعها لهم من دخول العاصمة العراقية بغداد.

* أكاديمي وإعلامي عراقي

الحرب



«إذا رغبتا في أن يلتزم العراقيون، شيعية وسنة وأكراد، بالقفال ضد داعش، فإن حكومتهم يجب أن تكون شاملة، وبالنسبة للوضع الحالي فإن هذا لم يتم القيام به بشكل كاف»،
لوران فابيوس
وزير الخارجية الفرنسي

ولئن ارتكز الموقفُ المصري على رفض للإسلام السياسي والجماعات “الجهادية” بمسمياتها المختلفة، فإن موقف أبو ظبي، حليفة القاهرة، يستندُ على هذه المسلمات أيضا، لكن ما تعبّر عنه حبال الماساة السورية واضح في إدانته للنظام ورفض التعامل معه، على ما كرر وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد في موسكو مؤخرا من أن ما يفعله نظام دمشق “جعل من المستحيل التعاون معه” (هل يجب تكرار أن هذا الكلام قيل في موسكو؟).

تتفق القاهرة والرياض (حسب المؤتمر الصحفي المشترك لوزيري خارجية البلدين في القاهرة) على أن الحل في سوريا تجاوزَ مصير الأسد، وأن مدخل ذلك الحل هو رحيله. لكن العاصمة المصرية تستضيفُ مؤتمرا لمعارضة سورية لا تشبه تلك التي سيستضيفها مؤتمر آخر في الرياض. في مضمون المؤتمرين ما ينذر بمخارج مختلفة وقد تكون مضادة، أهمها القبول أو عدم القبول ببقاء الأسد. وفي شكل المؤتمرين ما قد يسوق إلى تكامل ما بين سعي السعودية وجهد مصر، وهذا تنجيم لا يستقيم مع السياسة.

من الصعب استشراف مآلات الورشة المصرية في الملف السوري، ذلك أن ما قد يصدر من الرياض أو من أي من العواصم الإقليمية والدولية المعنية مباشرة بالأزمة السورية يمكن توقعه والمغامرة في استشرافه، في ما أن ما يجول في ذهن القاهرة في الشأن السوري عصيّ على القراءة، بما لا يتسق مع أبجديات السياسة الخارجية لدولة بحجم مصر التاريخي والجيوسياسي.

وإذا ما كانت الهُمومُ الداخلية المصرية تكبّل اليد المصرية في إطلاق ديناميات فعل قوية في الخارج، بما في ذلك في سوريا، فربما حريّ أن تقتنع القاهرة بأن إزالة العبث الإرهابي في المنطقة، وفي سوريا، والذي يطل على الداخل المصري، تستوجب إزالة أسباب العلة التي استدرجت ذلك.

ربما من حق القاهرة أن تسعى وتجهّز لإقامة نظام في سوريا ما بعد الأسد لا يعطل مصالحها أو يناقض نظامها. في ذلك ما هو منطقيّ، وربما في اقتناع القاهرة جديا بمقاربة حلول تنهي حكم الأسد، ما يمكن أن يجعل من همتنا تمرينا ناجعا يلفت السوريين معارضة ومؤيدين للنظام، ويلفت اللاعبين الإقليميين الدوليين.

قد لا تملك مصر نفوذاً مباشرا في الميدان السوري، لكنها تملك أنها لم تكن، بحكم ظروفها ربما، شريكا في مطحنة الدم والنار في هذا البلد. وهذا ما قد يجعلها، يوما ما، طرفا مقبولا يحظى بإجماع لا يحظى به الآخرون.

* صحفي وكاتب سياسي لبناني

الحرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



فارص الخطاب

التحالف الشيعي يمارس كل أنواع

الضغط على حيدر العبادي من

أجل رفض الشروط التي أملت

عليه في باريس وبرلين، والاعتماد،

بشكل علني ورسمي، على روسيا

وإيران في الحرب على داعش

“

للشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk

تربليون دولار حجم قطاع المقاولات في العالم العربي، بحسب تصريحات لرئيس اللجنة الوطنية للمقاولين بمجلس الغرف السعودية، فهد بن محمد الحمادي.

دولة أفريقية تضم 625 مليون نسمة، وقعت الأربعاء اتفاقية للتجارة الحرة في منتجج شرم الشيخ المصري، ويبلغ الناتج المحلي الإجمالي فيها نحو 1,2 مليار دولار.

مليار دولار السقف الجديد لبرنامج البنك الاسلامي للتنمية لإصدارات السندات الإسلامية، بعد أن رفعه من 10 مليارات لتوسيع عملياته للتمويل في الدول الاعضاء.

25 اقتصاد

الحكومة المصرية تتجاهل تنمية الاستثمار في الصعيد

● المناطق الصناعية تعاني من ضعف البنية التحتية ● دعوات لإقامة معارض ترويجية لعرض فرص الاستثمار في الصعيد



موازنات هزيلة لتطوير مناطق الصعيد رغم حاجتها الماسة للتنمية

إعداد المخطط العام لمشروع المثلث الذهبي بالصعيد والذي سيربط البحر الأحمر بالنيل من خلال ثلاثة محافظات هي سوهاج وقنا والبحر الأحمر، مما سيعزز من التنمية في هذه المناطق إلى جانب خدمة باقي المناطق الصناعية في صعيد مصر.

تجاهلها خلال الفترات الماضية. وعلى لجانb الرسمي أكد منير فخري عبدالنور لـ العرب إن الحكومة تضع تطوير مناطق الصعيد في مقدمة أولوياتها. وأشار إلى أنه تم توقيع اتفاق تعاون مع شركة دا بولينا الإيطالية المسؤولة عن



علي حمزة: 5 محافظات فقط استأثرت بمعظم موازنة الحكومة لتطوير الصعيد

وأشار إلى أن البنوك تتعامل مع مستثمري الصعيد بشكل "غير مقبول" يختلف عن التعامل مع مستثمري القاهرة وغيرها من المحافظات. وأضاف أن هناك 11 مصنعًا مغلقًا في أسوان من إجمالي 56 مصنعًا، غالبيتهم في مجال الصناعات الغذائية، حيث كانت تعتمد على السياحة بشكل رئيسي، ومن ثم تسبب توقف السياحة الوافدة إلى أسوان، نتيجة الظروف التي مرت بها مصر خلال السنوات الأخيرة، في إغلاق تلك المصانع. ووافق البنك الدولي على قرض حسن بقيمة 300 مليون دولار لتمويل المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر لتوفير فرص العمل وتنمية المناطق النائية ومناطق الصعيد.

وأوضح محمود الشندوبلي رئيس جمعية مستثمري سوهاج لـ العرب، أن المبلغ الذي رصدته الحكومة هزيل جدًا، وبلغ نصيب سوهاج من هذا المبلغ نحو 3.3 مليون دولار. وأضاف أن المشكلات التي تواجه المناطق الصناعية عديدة، ولكن الحكومة لا تنظر إليها، وبالتالي توقفنا عن الحديث عنها، مطالبًا الحكومة بتوفير الدعم والمساندة للمناطق الصناعية في الصعيد باستمرار، وليس بالمسكنات من وقت إلى آخر. قال علاء الدين مرسى رئيس جمعية مستثمري المنيا لـ العرب إن نصيب المنيا من هذا المبلغ 4.5 مليون دولار، ويسيستخدم في إنشاء شبكة غاز طبيعي ورفع كفاءة شبكات الكهرباء في المناطق الصناعية بالمحافظة. وأكد أن الدولة تتجاهل الترويج للاستثمار في الصعيد، وهي العقبة الأساسية التي تقف في طريق الاستثمار بالصعيد، فضلًا عن ضرورة وجود كيان موحد يخدم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الصعيد. وأضاف أن هناك 40 مصنعًا مغلقًا في المنيا خلال الفترة الراهنة، من إجمالي 240 مصنعًا موجودة بالمحافظة. وأشار محسن الجبالي رئيس جمعية مستثمري بني سويف لـ العرب إن محافظة بني سويف من المحفظات التي تم

اتسعت حالة الاستياء بين السكان ورجال الأعمال والمستثمرين في مناطق الصعيد في مصر، بسبب ما وصفوه بتجاهل الحكومة لمطالبهم ورصد موازنات ضعيفة لتنمية الاستثمار في محافظات الصعيد.

تعاني من ضعف البنية التحتية، فيما حصلت أسبوط على نحو 5.8 مليون دولار وسيستخدم في تحسين كفاءة الكهرباء وشبكات الغاز. وأضاف أن أهم المشكلات التي تواجه المناطق الصناعية في الصعيد، هي نقص التمويل وعدم مرونة البنوك في التعامل مع المستثمرين، فضلًا عن عدم التسويق والترويج للاستثمار في الصعيد من جانب الحكومة.

وطالب الحكومة، بضرورة إقامة معارض ترويجية بمعرض القاهرة الدولي، من أجل عرض الفرص الاستثمارية المتاحة في الصعيد، ولبيان أن هناك اهتمامًا من جانب الحكومة للاستثمار في الصعيد.



منير فخري عبدالنور: الحكومة تستعد لتنمية الصعيد من خلال مشروع المثلث الذهبي

قال سطوحي مصطفى رئيس جمعية مستثمري أسوان لـ العرب إن المبلغ الذي تم رسده لا يساهم في التطوير لكنه إجراء عاجل وهو ما شهدته محافظة أسوان حيث حصلت على نحو 3.9 مليون دولار لرفع كفاءة الكهرباء والمياه والغاز الطبيعي. ورفعت وزارة الصناعة والتجارة حافز التصدير لمناطق الصعيد بنحو 50 بالمئة حيث تصل الحوافز إلى نحو 10 بالمئة بالنسبة للمناطق الصناعية ونحو 7 بالمئة لصادرات المناطق الحرة بالصعيد. وأضاف أن تطوير المناطق الصناعية في الصعيد يحتاج مئات الملايين من الدولارات، كما أن النهوض بالمناطق الصناعية في أسوان، يواجه عقبات ممثلة في صعوبة توصيل المرافق بسبب الطبيعة الجبلية للأراضي، والتي تعد طاردة للاستثمار. أوضح أن محافظة أسوان جاذبة للاستثمارات لقربها من السودان، لكن الحكومة تتجاهلها، حيث ينبغي عليها الترويج للاستثمار في الداخل والخارج.

محمد حماد

انتقد رؤساء جمعيات المستثمرين الموازنة الجديدة التي رصدتها الحكومة المصرية لتنمية الاستثمار في مناطق الصعيد والتي بلغت نحو 26 مليون دولار فقط، ووصفوها بأنها هزيلة.

وقال محمد جنيدى نقيب المستثمرين الصناعيين لـ "العرب" إن المبلغ الذي تم رسده ضعيف ولا يساهم في تطوير المناطق الصناعية بالصعيد، ولكن سيساهم في مساندتها فقط لاستكمال أعمال البنية التحتية والمرافق لبعض المناطق الصناعية. وأوضح أن المبلغ لن يستخدم في مساعدة المصانع المتعثرة في الصعيد، إذ أن الحل المقترح حاليًا لتلك المصانع هو إنشاء شركة لرأس المال المخاطر.

وكان أشرف سالماني وزير الاستثمار قد اقترح في تصريحات سابقة تأسيس صناديق استثمار لرأس المال المخاطر لإنقاذ المصانع المتعثرة بالصعيد.

وانتهت وزارة الصناعة والتجارة بمصر من إعداد تصور شامل لتطوير عدد من المناطق الصناعية بالصعيد منها ميناء سفاجا التعديني ليصبح ميناء صناعي يصدر من خلاله المنتجات التي يتم تصنيعها في صعيد مصر.

أكد علي حمزة نقيب مستثمري أسبوط لـ "العرب" أن 5 محافظات هي المنيا وأسبوط وأسوان وسوهاج وبني سويف استفادت من 21 مليون دولار، أما المبلغ المتبقي والذي يصل لنحو 5 ملايين دولار، فتم توجيهه كاحتياطي وسيوجه إلى أي منطقة صناعية في الصعيد، تثبت الدراسات احتياجها لكامل المبلغ أو جزء منه.

وأضاف أن المناطق الصناعية في الصعيد



محمد جنيدى: مطلوب إنشاء شركة لرأس المال المخاطر لتنمية محافظات الصعيد

باختصار

▲ ارتفع الناتج الصناعي العالمي في الربع الاول من العام الجاري بنسبة 2.8 بالمئة بمقارنة سنوية بفضل تراجع تكاليف الطاقة، بحسب تقرير لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو).

▲ خفضت وكالة ستاندر أند بورز التصنيف الائتماني لليونان. وقالت إن من المرجح أن لا تستطيع أثينا سداد ديونها التجارية خلال الـ12 شهرا المقبلة إذا لم تتوصل لاتفاق مع الدائنين.

▲ فتح الاتحاد الأوروبي تحقيقا حول ما إذا كان موقع أمازون للبيع الإلكتروني أضر بصورة غير قانونية بالمنافسة في سوق الكتب الإلكترونية بسبب فقرات في عقود أمازون مع الجهات الناشرة.

▲ أظهرت دراسة لشركة انتربراند للدراسات أن علامة مرسيدس التجارية هي الأعلى قيمة في ألمانيا وأن قيمتها تصل إلى 28.6 مليار دولار، وجاءت بعدها علامتا بي.أم.دبليو وأودي.

▲ اجتمعت مفوضة التجارة بالاتحاد الأوروبي بممثلي 5 دول بأمريكا اللاتينية أمس، في إطار إحياء المباحثات بشأن اتفاقية التجارة الحرة، وذلك على هامش القمة الأوروبية اللاتينية في بروكسل.

▲ خفضت وكالة ستاندر أند بورز تصنيفها لأكبر مصرفين في ألمانيا، هما دويتشه بنك وكومرتس بنك، إضافة لعدة مصارف أوروبية أخرى، بسبب قلة استعداد الحكومات الأوروبية لدعمها.

للمشاركة والتعقيب: business@alarab.co.uk

قانون جديد ينظم القطاع العقاري في أبوظبي

بالمئة نسبة ارتفاع عقارات أبوظبي في العام الماضي بعد ارتفاعها بنسبة 31 بالمئة في عام 2013

ويقول مراقبون أن القانون سيزيد من استقرار القطاع العقاري ويقلل من المضاربات والتذبذبات وأن ذلك يعزز الاستقرار الاقتصادي في جميع المجالات. ونص القانون على اختصاصات دائرة الشؤون البلدية بشكل مفصل فيما يتعلق بكافة المسائل المرتبطة بالقطاع العقاري أبرزها إعداد سجل للتطوير العقاري لحفظ كافة المعلومات المتعلقة بآية بيانات أو وثائق تتعلق بمشروعات التطوير العقاري. كما نص أيضا على استحداث "حساب ضمان المشروع" وهو حساب مصرفي يقوم المطور بفتحه لكل مشروع عقاري بعد موافقة الدائرة وتودع فيه كافة المبالغ المدفوعة من قبل مشتري الوحدات العقارية وذلك لضمان حقوق المشتريين في حال البيع على المخطط.

كما نظم القانون بشكل مفصل الأشخاص المرخص لهم مثل المطور والوسيط وموظف الوسيط والبائع في المزداد والمقيم والمساح ويين حقوقهم والتزاماتهم. وعالج القانون مسألة البيع على المخطط وذلك من خلال استحداث سجل اطلق عليه اسم "السجل العقاري الأولي" تسجل فيه كافة التصرفات التي ترد على الوحدات العقارية المباعة على المخطط، أي قبل التنفيذ. ويهدف ذلك إلى تغطية كافة المسائل التي لم تكن معالجة في السابق كحالة الإخلال في تنفيذ عقد البيع على المخطط وحالة الفشل في إنجاز المشروع من قبل المطور وجميعها أحكام تهدف إلى حماية حقوق المطورين والمشتريين للوحدات العقارية. وتطرق القانون أيضا إلى تنظيم موضوع اتصاد المالك الذي يتكون من كافة مالكي الوحدات العقارية ومن خلاله تكون كافة حقوق والتزامات مالكي الوحدات العقارية واضحة بالنظر إلى نسبة مساهمة كل منهم إضافة إلى العديد من المسائل والموضوعات التي عالجها القانون وتهدف إلى حماية حقوق المتعاملين في القطاع العقاري.

بيانات أو وثائق تتعلق بمشروعات التطوير العقاري" لكنه لم يذكر متى تدخل القواعد الجديدة حيز التنفيذ. وبحسب القانون الجديد لا يجوز للمطور الإعلان في وسائل الإعلام المحلية أو الأجنبية أو المشاركة في المعارض المحلية أو الأجنبية للترويج لبيع وحدات عقارية على المخطط في مشاريع التطوير العقاري، إلا بعد الحصول على تصريح مكتوب من الدائرة الحكومية المختصة.

ويقول نص القانون إنه "يتعين على المطور الذي يرغب في بيع وحدات عقارية على المخطط لمشروع تطوير عقاري تقديم طلب إلى الدائرة مشفوعا بالمستندات المؤيدة التي تحددھا الدائرة لفتح حساب ضمان المشروع تودع فيه كافة المبالغ المدفوعة من قبل مشتري الوحدات العقارية."

ولا يجوز أيضا للوسيط أن يمثل أكثر من طرف في نفس المعاملة الواحدة.



جزيرة الريم في أبوظبي في قلب التطوير العقاري

خطت إمارة أبوظبي خطوة كبيرة لزيادة تنظيم القطاع العقاري وتحسين الشفافية، تتضمن قواعد تحكم الدعاية والتسويق في قطاع العقارات وتحمي حقوق المشتريين للمشروعات التي تباع على المخطط، أي قبل تنفيذها.

▮ أبوظبي – أصدر الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات وحاكم إمارة أبوظبي قانونا ينظم الشفافية ويجسنها في القطاع العقاري في إمارة أبوظبي. ويلزم القانون الجديد الوسطاء والمطورين في القطاع العقاري بالحصول على تراخيص لمزاولة نشاطهم، ويدخل قواعد لحماية حقوق المشتريين للمشروعات التي تباع

شركة كلاتونز العقارية: من المرجح استقرار أسعار العقارات خلال العام الحالي بسبب تراجع أسعار النفط

على المخطط، أي قبل تنفيذها. وذكر بيان نشرته وكالة أنباء الإمارات أن الشيخ خليفة قال إن أبوظبي ستدخل قواعد تحكم الدعاية والتسويق في قطاع العقارات إضافة إلى النظر في شكاوى العملاء والعمل على حلها. وتشير تقديرات شركة كلاتونز العقارية في أبريل الماضي إلى أن أسعار العقارات السكنية في أسواق العاصمة الإماراتية ارتفعت نحو 24 في المئة خلال عام 2014 بعد زيادة بلغت نسبتها نحو 31 بالمئة في عام 2013. وتوقعت الشركة أن يؤدي تراجع أسعار النفط العالمية على الأرجح على تهدة سوق العقارات خلال العام الحالي. وينص القانون على "إعداد سجل للتطوير العقاري لحفظ كافة المعلومات المتعلقة بآية

إغلاق 11 يونيو 2015

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.282.94 ↓ 0.32%	9.518.38 ↓ 0.24%	4.072.83 ↓ 2.73%	4.555.29 ↓ 0.77%	11.879.56 ↑ 0.36%	6.482.34 ↑ 0.14%	1.367.61 ↓ 0.17%

اقتصاد

أرامكو تعلن خططا طموحة لتوطين وظائف قطاع الطاقة

● برامج واسعة لتدريب السعوديين لتلبية حاجات السوق ● تحويلات الأجانب بلغت 44 مليار دولار العام الماضي



معاهد حديثة لزيادة القدرة التنافسية للشباب السعودي في سوق العمل

فضل البوعيين:
نسبة استحواذ الأجانب
على الوظائف في
السعودية تناهز 42 بالمئة

فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و39 سنة.

وأوضحت أن الارتفاع السريع في عدد السكان الذين يمثل الشباب النسبة الأكبر منهم، أوجد ضغوطا ديمغرافية وأولوية لتوفير فرص العمل للداخلين في قوة العمل سنويا.

الوظائف المتاحة، يقلص حظوظ السعوديين في التوظيف في القطاع الخاص، بينما ترتفع نسبة توظيفهم في القطاع العام.

وحسب البوعيين، فإن نسبة استحواذ الأجانب على الوظائف في السعودية تناهز 42 بالمئة، وهي نسبة مرتفعة.

وتشير دراسة لمؤسسة "المركز" المالية الكويتية، أن الوافدين الأجانب والمقيمين في دول الخليج حولوا في العام الماضي 100 مليار دولار إلى بلدانهم، منها تحويلات بقيمة 44 مليار دولار من العاملين الأجانب في السعودية لودعها. وكانت وزارة العمل السعودية قد كشفت في تقريرها السنوي للعام الماضي، أن ثلثي قوة العمل تتركز في

سعودية"، بهدف استقطاب أكثر من 120 ألف شخص من الباحثين عن العمل من الجنسين في مختلف الاختصاصات والخبرات.

وتؤكد تقارير سعودية، أن مختلف القطاعات تبدي نجواها مهما مع التوجهات التي أقرتها الدولة في سوق العمل، وأنها باتت معنية بدورها بتوفير الوظائف المناسبة وفق المتاح من المؤهلات داخل السوق.

وأشارت إلى أن إحلال السعوديين والسعوديات داخل قطاعات الأعمال المختلفة، أصبح من منطلق الواجب الوطني والمسؤولية الاجتماعية.

ويرى المحلل الاقتصادي السعودي فضل البوعيين أن استحواذ الأجانب على معظم

أعطت شركة أرامكو دفعة كبيرة لجهود السعودية في مكافحة البطالة بين السعوديين، بإعلان عزمها زيادة نسبة المواطنين في قطاع الطاقة إلى 50 بالمئة في العاملين القادمين، وإلى نحو 70 بالمئة بحلول عام 2020.

تطلب منها الاستثمار في بلادنا وزيادة نسب السعودية، هو العنصر على كواد وطنية مؤهلة".

ويرى المحللون أن قرار أرامكو يأتي في ظل تحركات تقودها وزارة العمل منذ فترة للمساهمة في حل مشكلة البطالة. وتوقعوا أن يدخل مشروع توطين الوظائف مرحلة جديدة بعد خطط أرامكو لزيادة نسبة السعوديين العاملين في قطاع الطاقة. وأكد اقتصاديون سعوديون أن سوق العمل في السعودية لا يزال يحتاج إلى إصلاحات هيكلية واسعة لضمان نجاح مشروع توطين الوظائف وزيادة حصة المواطنين من سوق العمل.

وأطلقت وزارة العمل السعودية سلسلة مبادرات لتوطين الوظائف، بهدف تقليص نسبة البطالة التي بلغت في نهاية العام الماضي نحو 11.7 بالمئة، مقارنة بنحو 11.5 بالمئة في نهاية عام 2013، بحسب بيانات رسمية.

وقال منصور الشثري، رئيس اللجنة السعودية لسوق العمل بمجلس الغرف، أن إعطاء مزيد من الوقت للشركات لتحقيق نسب التوطين سيساهم في توفير فرص عمل نوعية للشباب، وفي رفع مستوى التدريب والتأهيل لهم قبل التحاقهم بالعمل.

وتمكنّت البرامج والمبادرات الحكومية من تحقيق تقدم ملحوظ منذ إطلاق حملة إصلاح سوق العمل قبل نحو عامين، لكن المحللين يقولون إنها لم تكن كافية لمعالجة الاختلالات في سوق العمل وارتفاع البطالة بين المواطنين في بلد يشغل ملايين الأجانب. ووسعت الحكومة برامج تأهيل الموارد البشرية، وفرضت على الشركات ضريبة قيمتها 640 دولارا على تشغيل كل عامل أجنبي يزيد على نصف العاملين في الشركة. وأطلقت السعودية قبل 3 سنوات معرض توطين الذي يقام مرتين سنويا في العديد من المحافظات تحت شعار "فرص حقيقية لأيد

الرياض - كثفت الحكومة السعودية جهودها لخفض حصة الأجانب الكبيرة من الوظائف، التي تصل إلى 42 بالمئة، والتي تقذف تحديات كبيرة أمام مشروع توطين الذي أطلقته الرياض قبل سنوات، ضمن خطط لتقليص معدلات البطالة.

ويرى مراقبون أن الخطط التي أعلنها رئيس شركة أرامكو المكلف أمين الناصر لزيادة توظيف السعوديين يمكن أن تحدث نقلة نوعية كبيرة. وقال الناصر على هامش افتتاح المعهد الوطني للتدريب الصناعي في الأحساء، إن قطاع الطاقة يوفر حاليا نحو مليون وظيفة، وإنه يطمح لرفع نسبة المواطنين إلى 50 بالمئة خلال عامين وإلى 70 بالمئة بحلول عام 2020.

وأكد أن الموارد البشرية المؤهلة وذات التكلفة التنافسية، هي عماد الصناعة والتجارة والاقتصاد لأي بلد، خاصة إذا كان هذا البلد كبيرا وله دور عالمي كالسعودية.

وقال الناصر، الذي تولّى منصبه في مايو الماضي، إن معاهد التدريب التي تبنى بالشراكة مع المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ستضاعف نسب السعودية في قطاع الطاقة الحيوي.

وأوضح أنه من أجل توفير عشرات الآلاف من الوظائف، كان لا بد من توفير التدريب والتأهيل النوعي للشباب بما يتلاءم مع احتياجات السوق، وضمان أجور معقولة وتوفير الأمان الوظيفي.

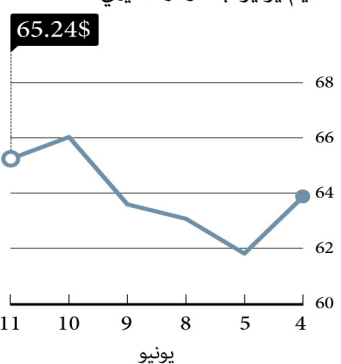
وقال إن "التحدي الكبير الذي يواجه العديد من الشركات الوطنية والعالمية عندما

أمين الناصر:
قطاع الطاقة يوفر نحو مليون وظيفة ونطمح لرفع نسبة السعوديين

استقرار أسعار النفط بعد تقرير متفائل لوكالة الطاقة الدولية

النفط في لندن

11 يونيو 2015، الساعة 10:15 ت غ
تسليم يوليو، بالدولار الأميركي



AFP

"الاقتصاد العالمي أخذ في التحسن وبحلول نهاية العام ستكون التوقعات أقوى على الأرجح، إذ أن الآثار الإيجابية الناجمة عن انخفاض أسعار النفط تترجم إلى توقعات اقتصادية أفضل وزيادة في الطلب على النفط".

ولامس سعر مزيج برنت 67.77 دولارا للبرميل الأسبوع الماضي، وهو أعلى مستوى له في 2015 بعدما قررت أوبك الإبقاء على سقف إنتاجها الحالي دون تغيير للأشهر الستة المقبلة.

النفط، كما رفعت الوكالة تقديراتها للطلب العالمي على نفط منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) هذا العام.

لكن استجابة السوق اتسمت بالحدز بعد التقديرات المتشائمة للبنك الدولي الذي توقع أن ينمو الاقتصاد العالمي 2.8 بالمئة هذا العام، وهو أقل من تقديراته في يناير البالغة ثلاثة بالمئة. وذكر متعاملون أن تقارير اليوم قدمت بعض المفاجآت.

وقال هاري تشيلينجوريان كبير خبراء استراتيجية أسواق السلع والنفط في بنك بي.أن.بي باريبا إن

94

متوسط الطلب العالمي
هذا العام بحسب وكالة
الطاقة الدولية

لندن - استقرت أسعار النفط الخام أمس، بعدما وازن تقرير متفائل لوكالة الطاقة الدولية توقعات متشائمة للبنك الدولي الذي خفض توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي. وتحرك سعر خام برنت أمس، في نطاق ضيق فوق حاجز 65 دولارا للبرميل.

ورفعت وكالة الطاقة الدولية التي تقدم المشورة للدول الصناعية بخصوص سياسة الطاقة توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2015 بواقع 280 ألف برميل يوميا إلى 1.40 مليون برميل يوميا، ليصل حجم الطلب هذا العام إلى نحو 94 مليون برميل يوميا.

وقالت إن "النمو القوي غير المتوقع للطلب العالمي على النفط" يدعم أسعار

طيران الإمارات أهملت فرصا للتوسع في أوروبا

نيويورك - قال تيم كلارك الرئيس التنفيذي لطيران الإمارات إنه سحنت لنا فرصة لزيادة رحلات الطيران المباشرة من أوروبا إلى مدن أخرى عبر دبي، ولكنه يخشى الإضرار بشركات الطيران الأوروبية التي تعاني من متاعب.

وأضاف قوله إن طيران الإمارات تدرس جددا صفقة كبيرة لشراء طائرات من طراز إيرباص 350هـ وبوينج 787 لإحلال الطائرات الأقدم من طراز بوينج 777 والتي سيبدأ خروجها من الخدمة في عام 2017.

وقال كلارك في مقابلة خلال مناسبة في نيويورك "إننا نوشك على إتمام تقييم أداثنا". ولم يذكر متى تقدم الشركة طلبات شراء. وأضاف قوله إن حكومات ومطارات ومنظمات في أوروبا تشعر باستياء من شركات الطيران المحلية طلبت من طيران الإمارات أن تبدأ عرض رحلات دولية من مطاراتها لكنه لا يخطط أن يفعل ذلك.

وقال "الفرصة سانحة إذا أردنا استغلالها". وتأتي التصريحات في وقت تتعرض فيه طيران الإمارات وشركتنا طيران خليجيات أخريان لانتقادات من منافسين أمريكيين بزعم حصولها على دعم حكومي يشوه المنافسة.



الرئيس الألماني يواكيم غاوك خلال زيارة لمصانع شركة رولس رويس البريطانية في ألمانيا

باختصار

أكدت شركة أرامكو السعودية أمس أنها لن تخفض صادراتها هذا العام رغم ارتفاع الطلب المحلي، وأنها مستعدة لتلبية الزيادة في طلب دول مثل الهند، ما يرجح ارتفاع إنتاجها خلال الصيف.

توقع البنك الدولي ارتفاع معدل نمو الاقتصاد المصري في العام الحالي، ليصل إلى 4.3 بالمئة مقارنة بتقديرات سابقة تبلغ 3.2 بالمئة، وتوقعت أن يرتفع النمو إلى 4.5 بالمئة العام المقبل.

أعلنت شركة نخبيل العقارية الإماراتية إنها تعتزم صرف 60 مليون دولار، كأرباح لحملة صكوك الدائنين التجاريين، التي تبلغ قيمتها نحو 1.2 مليار دولار، وذلك اعتبارا من الإثنين المقبل.

كشفت إمارة الشارقة أنها استقبلت خلال العام الماضي 1.9 مليون سائح من مختلف أنحاء العالم. وتوقعت ارتفاع أعداد السياح خلال السنوات المقبلة لتصل إلى 10 ملايين سائح بحلول عام 2021.

قالت شركة بتروفاك لخدمات النفط والغاز إنها فازت بعقد قيمته نحو 900 مليون دولار من شركة تنمية نفط عمان لتقديم خدمات في حقل جنوب غربي العاصمة مسقط لمدة أربع سنوات.

أطلق البنك الإسلامي للتنمية ومؤسسة بيل وميليندا غيتس أمس صندوق الحياة والمعيشة بمبلغ 500 مليون دولار، بهدف معالجة الفقر والأمراض وتقديم الدعم لبرامج الرعاية الصحية.

لقاء

جماعة الإخوان في مصر مازالت تحتفظ بعلاقات قوية على مستوى الاتصال والتمويل مع دول وأنظمة وأجهزة استخباراتية عبر التنظيم الدولي للإخوان.

أفكار الجماعة لم تتغير منذ أيام حسن البنا حتى اليوم، فالقيادة في الإخوان تجتهد في الوصول لأهدافها مع تفادي التصادم أو الخروج عن ثوابت التنظيم الخاص.

إخواني منشق: الخلافات بين قيادات الجماعة تكتيك مخادع

● عبدالجليل الشرنوبى: داعش جزء من فكرة الجهاد الإخوانية ● «نداء الكنانة» محاولة لشرعنة العنف ضد الدولة



الشرنوبى: لا وجود للسلمية في معتقدات الإخوان

أو من خلال تقديم الدعم المالي واللوجستي، وهو تطور طبيعي لحركة التنظيم في هذه المرحلة، إذ أن الخطاب الشرعي والوازع الديني هو أفضل وسيلة لدفع الضحايا إلى حتفهم بإخلاص شديد”.

وبسؤاله حول إحياء الإخوان للتنظيم الخاص مرة أخرى، أكد عبدالجليل الشرنوبى أن الجماعة لم تتخل يوما عن جناحها المسلح، لافتا إلى عدد من التنظيمات التي تم الكشف عنها في الفترة الماضية، مثل “إعدام وكثائب حلوان وابناء الشاطر والعقاب الثوري والمقاومة الشعبية”، وهي كلها ميليشيات تابعة للتنظيم الخاص.

وتخوف البعض من دعوات الحشد التي أطلقتها الجماعة مؤخرا، للنزول في شوارع القاهرة والمحافظات المختلفة في ذكرى ثورة 30 يونيو المقبل لم يقنع الشرنوبى الذي توقع أن تكون المظاهرات ضعيفة العدد والتأثير، مشيرا إلى أن أي فعالية تنظمها الجماعة في المستقبل لن تختلف عن الفعاليات التي سبق وأن نظمتها، حيث تؤكد الوقائع أن الزخم الذي كان الإخوان يتمتعون به يسير من ضعيف إلى اضعف وقوتهم تضعف كلما كانت أجهزة الدولة فاعلة والشعب منتبه.

وختم القيادي الإخواني السابق، حواره مع “العرب”، بالتأكيد على رفض دعوات التصالح مع الجماعة، مشددا على أنه لا بد من حل الجماعة والتنظيم وإيجاد أوعية بديلة تستوعب الشباب المسلم دون أن يكون لها مشروعات سياسية تسعى لاستغلالهم فيها.

◀ لا بد من حل الجماعة وإيجاد أوعية بديلة تستوعب الشباب دون أن يكون لها مشروعات سياسية تسعى لاستغلالهم

أصدرت قبل أيام مجموعة كبيرة من العلماء الذين يدعون أنهم يعبرون عن الأمة الإسلامية، بينما كشفت توجهاتهم عن انتماء أغلبهم للإخوان، سواء بشكل واضح، أو من خلال عضويتهم بالاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الذي يرأسه الشيخ يوسف القرضاوي الإخواني، نداء أطلقوا عليه اسم “نداء الكنانة”، هاجموا فيه الدولة المصرية ونظام الرئيس عبدالفتاح السيسي، وحرّضوا على مقاومة النظام وإسقاطه بما أسموه “الوسائل المشروعة”.

وهاجم البيان شيخ الأزهر، أحمد الطيب، لوقوفه بجانب النظام، معتبرين أن ذلك اسقط شرعيته كعالم دين ورئيس لأكبر مؤسسة إسلامية، مُحملين في الوقت ذاته المسؤولية لمفتي الجمهورية، شوقي علام، لموافقته على إعدام أعضاء الجماعة، بحسب البيان.

وفي تعليقه على هذا البيان، يرى الشرنوبى أنه “تأصيل شرعي لمرحلة عنف جديدة مطلوب من مواطني دولة الإخوان في العالم أن يتحركوا لتلبيته، إما في شكل جهاد مباشر

الجماعة أشبه بمحاكمة مبارك فهم لا يدانون في القضايا الحقيقية التي يجب أن يدانوا فيها، و”المحاكمات التي تجرى لهم حتى الآن واهية” بحسب وصفه.

أخبار كثيرة تناشرت في الأيام الأخيرة عن احتدام الخلاف بين قيادات الإخوان المحبوسين أو الهاربين وبين قيادات الصف الثاني حول إدارة الجماعة وتحديد أهدافها ورؤاها للتعامل مع الدولة المصرية، عبد الجليل الشرنوبى ينضم إلى من يرون أن الجماعة تدار بمعرفة محمود عزت والقيادات الوسطى بإشراف ومتابعة إبراهيم منير أمين عام التنظيم الدولي في الخارج وبتنسيق مع القيادات المسجونة.

خلافات الإخوان

حذر الشرنوبى من تصديق وجود خلاف فكري أو منهجي بين قيادات الجماعة، إذ أن جميعهم تخرجوا من مدرسة التنظيم الخاص للإخوان الذي يؤمن بأن العنف والجهاد هو السبيل الوحيد لتحقيق غايات الجماعة، أما أي نزويعات في الأفكار أو محاولات للحديث عن تجديد الخطاب وادعاء الانفتاح فهي خطط يصوغها قادة التنظيم الخاص.

وأكد على أن أفكار الجماعة وتنظيمها الخاص لم يتغيرا منذ أيام حسن البنا حتى اليوم، فالقيادة في الإخوان تجتهد في الوصول لأهدافها مع تفادي التصادم أو الخروج عن ثوابت التنظيم الخاص.

فقال إن مشروع حسن البنا يهدف إلى السيطرة والاستحواذ على كل شيء بداية من الإنسان وصولا بالتدريج للسيطرة على العالم والإنسانية بحسب تعبيره (أستاذية العالم)، بالتالي فإن الجهاد والقوة من أدوات التنظيم في التمكين لأفكاره براها ضمن حزمة أدوات في حين تعتبرها بعض التنظيمات الجهادية الأخرى هي الأداة الوحيدة.

لهذه الأسباب شدد القيادي الإخواني السابق (رئيس تحرير موقع إسلام أونلاين سابقا) على أن العنف عقيدة أصيلة في مشروع حسن البنا، بدليل أن الجهاد أحد الشعارات الخمسة للجماعة التي يعتبرها أعضاء التنظيم بمثابة أركان الإسلام، وهذه الشعارات هي: “الله غايتنا – الرسول قدوتنا – القرآن دستورنا – الجهاد سبيلنا – والموت في سبيل الله أسمى أمانينا ”.

وأوضح القيادي الإخواني السابق أن الغاية التي يربي التنظيم قواعده عليها هي “الموت الذي يكون في سبيل الله حسبا ووقتما يحدده قادة الجماعة، فالتكليف في الإخوان هو أمر في (سبيل الله) قد يكون في وقت من الأوقات حسب أولويات التنظيم في توزيع صدقات وفي وقت آخر موت دون صندوق انتخابي أو جهاد ضد مسلم حكم التنظيم بأنه عدو للمشروع الإسلامي”.

أحكام لن تنفذ

أحد الأسئلة التي تتردد بوضوح في الكثير من الدوائر داخل مصر وخارجها هو: ماذا تبقى من الإخوان بعد مرور عامين علي سقوط حكمهم؟،

وأجاب الشرنوبى على هذا التساؤل قائلا إن الجماعة مازالت تحتفظ بعلاقات قوية عل مستوى الاتصال والتمويل مع دول وأنظمة وأجهزة استخباراتية، عبر التنظيم الدولي للإخوان الذي يملك القوة والفعالية لأداء هذه المهام بكفاءة.

كذلك لا يزال هناك تواصل منتظم بين قيادات الجماعة في السجون مع قواعدها في الداخل ونظرائها في الخارج، وتستغل هذه القيادات الدماء التي تسببت في إراقتها في التحريض المستمر على إسقاط الدولة المصرية مستعينة في ذلك بخطاب راديكالي يملك القدرة على جذب مستمعين وسط قواعد التنظيم سواء في الشارع المصري أو الشارعين العربي والإسلامي.

الفترة الماضية شهدت صدور عدة أحكام بالإعدام على عدد من قادة الجماعة أبرزهم محمد بدیع المرشد العام للإخوان، وأحكام ضد الرئيس المعزول محمد مرسي، وآخرين. لكن عبدالجليل الشرنوبى قال “بدیع لن يعدم”، مشيرا إلى أن محاكمة قيادات

محسن عوض الله
حظيت جماعة الإخوان المسلمين بدعم غربي منذ نشأتها عام 1928، عندما تلقى مؤسسها حسن البنا دعما ماليا من السفير البريطاني لإنشاء أول مقر للجماعة. وتمتعت بدعم أميركي في صراعها الهادف لاستعادة السلطة في مصر التي نزعها الشعب عنها في ثورة 30 يونيو 2013 بعزل الرئيس الإخواني محمد مرسي.

ورغم الدعم الغربي غير المحدود، يتوقع عبدالجليل الشرنوبى، القيادي السابق بجماعة الإخوان المسلمين، أن تعاني الدول الغربية من إرهاب الإخوان خلال وقت قصير، منطلقا في توقعه من قراءة تاريخ الإخوان في الانقلاب على داعميهـم.

ولفت الشرنوبى الانتباه، في حواره مع “العرب”، إلى أن علاقات الإخوان مع الدول والمخابرات الغربية تصبح ظاهرة ورسمية، كلما اقتربت الجماعة من تحقيق مشروعها، لكنها تتحول إلى علاقة خفية عندما تفضح الشعوب حقيقتها.

وأشار إلى أن السرية والعلمنية في العلاقة تكتيك يتوقف على ظروف المرحلة السياسية، متوقعا أن تتحول الجماعة بالتدريج من ذراع تابعة لدول الرعاية إلى مهدد لها تماما، كما فعلوا مع نظام مبارك، وأن يصل التهديد الإخواني إلى الولايات المتحدة، ويشكل تهديدا أمنيا لها في عقر دارها.

وحول لجوء الجماعة للعنف خلال الفترة الماضية وتحالفها مع تنظيمات جهادية، أكد الشرنوبى أن الجماعة أسـل كل التنظيمات المنظرفة حول العالم، ما يجعل من تنظيمات مثل تنظيم داعش، جزءا من الفكرة الإخوانية. ورصد الشرنوبى، وهو كاتب وخبير في الحركات الإسلامية، الفارق بين الإخوان والتنظيمات الواضحة في تطرفها ودمويتها،



عبدالجليل الشرنوبى:

العنف عقيدة أصيلة في مشروع حسن البنا بدليل أن الجهاد أحد الشعارات الخمسة للإخوان

قلق مصري على السياحة بعد هجوم الأقصر



السياحة شريان حياة مصر

عادة العشرات من الحافلات السياحية منذ الفجر.

وفي يوم الاعتداء كان هناك 604 سياح في الكرنك، وبذلك أدى إحباط الهجوم إلى تفادي حدوث مجزة في الموقع الفرعوني، حيث كان المهاجمون مسلحين بأسلحة آلية و19 مخزن سلاح. وفجر أحدهم نفسه في حين قتل ثان وأصيب ثالث في تبادل إطلاق النار مع قوى الأمن.

وقال صلاح الماسخ، مدير حفريات الآثار في الكرنك، “بالتأكيد هناك سياح أقل من البارحة، وقد ألغيت رحلات منظمة قادمة من الغردقة” على البحر الأحمر.

وأحاط رجال الشرطة بالمدينة، وخصوصا عند أطراف المواقع الأثرية، وسيرت دوريات أمنية لرجال قوات النخبة في الشرطة حول كل موقع، وهي خطوة غير معتادة، وفق السكان.

وقدمت نيابة الأقصر وشهود الخميس،

رواية مختلفة لوقائع الهجوم الانتحاري الذي كان يستهدف معبد الكرنك، مؤكدة أن نبأهة السائق هي التي ساعدت على إحباط

◀ **ما حدث في الأقصر جرس إنذار لمراجعة الخطط الأمنية مع بدء استهداف قوى العنف والتطرف للمناطق السياحية**

□ **الأقصر (مصر)** – أثار إحباط هجوم استهدف معبد الكرنك الأثري في الأقصر الخشية من امتناع السياح عن زيارة مصر والمستثمرين الأجانب عن الاستثمار فيها، فيما تحاول البلاد النهوض بعد أربع سنوات من الفوضى السياسية والاقتصادية.

فقبل الهجوم، الذي أحبط الأربعاء الماضى، كانت الهجمات الانتحارية أو المسلحة التي تكثفت بعد إطاحة الجيش بالرئيس الإخواني محمد مرسي في 2013، تستهدف قوى الأمن حصرا. وكان المنفذون يعلنون أنها انتقام من قمع السلطات للإسلاميين.

لكن الجهاديين غيروا بحسب خبراء، تكتيكهم على ما يبدو وقرروا ضرب البلاد في موطن ضعفها، أي السياحة، التي تعتبر أحد أعمدة الاقتصاد المصري المنهك، بهدف إضعاف حكومة الرئيس عبدالفتاح السيسي.

وصباح أمس الخميس، كان عدد من رجال الشرطة يفوق عدد السياح في كافة المواقع الأثرية في مدينة الأقصر التي تضم مليوناً ونصف المليون نسمة في صعيد مصر، غداة إحباط الهجوم الذي كان يستهدف السياح في معبد الكرنك.

وفي المعبد، وعلى بعد 50 مترا من مكان الحادث، جال حوالي 200 سائح على طريق الكباش وتفرجوا على أبواب معبد آمون.

وفي الموقف الخاص بالمعبد حيث وقع الاعتداء، لم يكن هناك سوى سبع حافلات، قبل الساعة العاشرة صباحا فيما تتجمع

«الكثير من دول العالم يرى في الدعوة التي أطلقها الرئيس عبدالفتاح السيسي لتجديد الخطاب الديني رأس الحربة في مواجهة الإرهاب من جهة، وتاصيل أسس الحوار الحضاري من جهة أخرى».

محمد مختار جمعة
وزير الأوقاف المصري

«الأسباب الكامنة وراء صعود تنظيم الدولة الإسلامية لا تزال قائمة، وهذا يعني أن التنظيم سيبقى، وربما يطرد بشكل دوري من مكان إلى آخر، لكنه سيبقى كالجراثمة المتنقلة في مجرى الدم».

ياتريك سكينر
باحث في مجموعة صوفان الاستشارية بنيويورك

«الانتشار الواسع لشبكات التواصل الاجتماعي، يفرض متابعة دقيقة لها للحيلولة دون استغلالها من قبل التنظيمات الإرهابية للتواصل بين عناصرها، وتجنيد الأتباع ونشر أفكار التطرف والغلو».

محمد بن علي كومان
أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب

إسلام سياسي

تطبيق حد الحراة ما بين صريح النص وسوء التفسير

● مقاصد الشريعة تهاوت بالتأويلات المغالية في التشدد ● الإصلاح طريقه تغيير الخطاب الديني ليوكب حداثة العصر



تأويل التيارات الدينية للنص القرآني يحول المنطوق الديني إلى أداة عقابية

إلا تلقف الفتوى وترجمتها دماء «شيعية»، وكان التمثيل بأربعة من الشيعة المصريين في قرية جنوب القاهرة، سحلا حتى الموت، استنطاقا لسطور من التأويل القديم والحديث للقرآن الكريم، ولم يبال فقيه «وسطي» بإدانة الجريمة وقدوتهم في ذلك الشيخ محمد الغزالي «المجاهد الوسطي» الذي لم يترجم على الكاتب الأعزل فرج فودة، بعد قتله بفتوى من عمر عبدالرحمن.

ذهب الغزالي إلى ما هو أبعد من استكثار رحمة الله.. التي وسعت كل شيء.. على القتل، فاعتاله مرة ثانية، حين شهد في المحكمة أن القتل «كافر ومرد... ويجوز أن يقوم أفراد الأمة بإقامة الحدود عند تعطيلها.. وليس عليه عقوبة»، خطا القتلة ليس في القتل، بل في الافتئات على الحاكم بالإنبابة عنه في تنفيذ «العقوبة».

فتح قوس المرحلة الانتقالية في 11 فبراير 2011 ولن يغلق إلا بسلطان القانون، في دولة مدنية لا يسارع مواطنوها إلى تنفيذ ما يظنونه «الشريعة»، لمجرد قراءة صفحات من تفسير ابن كثير أو سيد قطب.

تقوم على شريعة الله في دار الإسلام، أن تأخذ الخارجين عليها باسم شريعة الله.. وما لعل هذه السلطة وشريعة الله؛ إنها تغتصب حق الألوهية وتذعيه؛ فما لها تتحرك بقانون الله وتدعيه؛ إنما جزء أفراد هذه العصابات المسلحة، التي تخرج على سلطان الإمام المسلم المقيم لشريعة الله، وتروّع عباد الله في دار الإسلام، وتعتدي على أموالهم وأرواحهم وحرمانهم.. أن يقتلوا تقتيلا عاديا أو أن يصلبوا حتى يموتوا (وبعض الفقهاء يفسر النص بأنه الصلب بعد القتل للترويع والإرهاب) أو أن تقطع أيديهم اليمنى مع أرجلهم اليسرى.. من خلاف» (الجزء الثاني، صفحة 879، دار الشروق).

تطبيقا لهذا الفهم البدوي القديم للنص القرآني، أفتى مجموعة من السلفيين الدعويين والتكفيريين في يونيو 2013 أمام رئيس مصر الإخواني الذي أعاد إلى ضعاف الإيمان والوطنية صورة الخلافة والإيهام، بأن الدولة أصبحت مسلمة، وبأن الشيعة «أنجاس» مفارقون لأهل السنة والجماعة، فما كان من بعض السذج الغيورين على الدين

الطعام والشراب، أو بقتله برمح أو نحوه أو يقتل أولا ثم يصلب تنكيلا وتشديدا لغيره من المفسدين وهل يصلب ثلاثة أيام ثم ينزل أو يترك حتى يسيل صديده في ذلك كله خلاف محرر في موضعه وبالله الثقة وعليه التكلان» (الجزء الثاني، صفحة 49، دار الحديث).

هذه التفاصيل، أعادك الله، تنتمي إلى زمن آخر وجغرافيا أخرى، ولعل العصر الحديث وفر بدائل عقابية تناسب ما بلغه العقل من تطور يليق بما كرم الله به بني آدم وفضلهم على من خلق تفضيلا، فليس من مقاصد الشريعة الانتقام وإنما الردع والتهذيب، أما المبالغة في إنزال عقاب سياسي غالبا تحت راية الله كما جرى للحلاج وابن حنبل والسهورودي، فلا يؤدي إلى إصلاح، بقدر ما يحصن ملك الطاغية إلى حين.

لم يتخيل الذين طبقوا حد الحراة أنهم يخدمون سلطة، وإنما شعروا بالزهو لتطبيقهم حدا مطلقا، إرضاء لله، كما جاء في التفسير القريب إلى الأيدي، أما سيد قطب فيذهب إلى ما هو أبعد، ففي تفسير هذه الآية يقول «ليس لسلطة لا

ما تعيشه البلدان العربية والإسلامية من ارتفاع منسوب التشدد والغلو في الدين مرجعه عدم القدرة على إنتاج خطاب ديني يتماشى وحداثة العصر الذي نعيشه، ذلك أن التأويلات والتفسيرات لا زالت مرتبطة أشد الارتباط بما تحمله كتب التراث والتفسير من اجتهادات لا يمكن سحب تلاؤمها مع قضايا عصرنا، وهذا ما جعل العديد من المسلمين يعطون أنفسهم حق تطبيق الحدود منطلقين من آراء ابن كثير وسيد قطب المتميزة بالغلو والتشدد نافين بذلك دور الدولة، ما يفتح باب إلغائها وسيطرة العنف قولاً وفعلاً.

في قرية محلة زياد (مركز سمندود بمحافظة الغربية)، حين اشتبه الأهالي في تورط اثنين اتهمتا بخطف أطفال وجرائم أخرى، قبضوا عليهما، وفشل الشبابان في إقناع الأهالي ببراعتهما.

وقضت الذهنية الجمعية بإدانة الشابين، فتعاون الناس على القتل، وتعذيب الشابين، وتعليقهما في أعمدة الإنارة حتى الموت، وقيل لهم إنكم تطبقون «حد الحراة».

مشهد 3: قبل أيام، وتحت حكم عبدالفتاح السيسي، جرى حادث دام في قرية السجاعة (مركز المحلة بمحافظة الغربية)، باعتهاء جموع من الأهالي، بما أتيج لكل منهم من أسلحة، على رجل أداؤه بالزنا، وزيادة منهم في الورع انتقموا من الرجل بأن أوثقوه بالحبال، ومثلوا بجثته، وقيل لهم إنكم تطبقون «حد الحراة».

ثلاثة مشاهد تثبت أن مصر غارقة في الوحل، وليس هذا السلوك الوحشي إلا نتيجة طبيعية لاعتياد الغلظة في القول، والتحرش اللفظي والجسدي، وعدم استنكار القبح في الشوارع، وهي مظاهر تمهد لاستئناس الدم، بحجة تطبيق ما يسمى بأنه حد الحراة، تطبيقا لآلية رقم 33 من سورة المائدة «إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله، ويسعون في الأرض فسادا، أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض، ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم».

ولكن الذين منحوا أنفسهم حق تطبيق ما يصفونه بحد الحراة لا يختلفون عمن يجتري من الآية رقم 43 من سورة النساء هذا النهي منتزعا من سياقه «لا تقربوا الصلاة»، لأن الآية التالية رقم 34 من سورة المائدة تكمل الآية السابقة «إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم».

يسهل على من ارتكبوا الجريمة أن يجدوا لأنفسهم مسوغا من تفسير «الإمام الحافظ عماد الدين» ابن كثير، وهو متاح في مكتبات مساجد مصر كلها تقريبا. وفي تفسير هذه الآية، وبعد كثير من التفاصيل والعنعنات يقول ابن كثير «وهكذا قال غير واحد من السلف والأئمة واختلفوا هل يصلب (قاطع الطريق) حيا ويترك حتى يموت بمنعه من

سعد القرش

تبهت ملامح «الدولة» التي حلمنا بوجودها في مصر بعد خلع حسني مبارك. القانون يعيب - بتشديد الياء أو عدم التشديد حسب سرعة القراءة ونية القارئ - وتحل عشوائية غير سياسية، يصطنعها النظام السياسي، أو يراها ويغض الطرف عنها، في ثلاثة مشاهد تنتمي إلى ثلاث حلقات في المرحلة الانتقالية المستمرة منذ 11 فبراير 2011، ولا تبدو لها نهاية في القريب، لأن النظام يقف في منطقة الأعراف.. بين الديمقراطية والعسكرة، الحكم المدني والوصاية الدينية، إطلاق الحريات التي يقرها الدستور وانتهاك الدستور دون الإعلان عن الرغبة في احترامه أو الإصرار على إهانته.

مشهد 1: حين سقط مبارك كان الأمل في بناء «الدولة»، ولكن تراخي المجلس الأعلى للقوات المسلحة، وعدم أهليته للحكم، منحا ضوئا أخضر لـ«البلطجية» الذين مارسوا العدوان والصوصية.

في عصر مبارك كان البلطجية يعملون لحساب الشرطة والاستبداد، وينالهم هامش من الفائدة. سقط مبارك ومعه هيبة الشرطة التي شجعت بالإمانة منذ الانكسار في جمعة الغضب.

كانت ترفض أداء مهامها في القبض على بلطجي يتم الإبلاغ عن قيامه بإرهاب آمنين لم يعوودوا آمنين. اختفت الشرطة وتكاسلت، فواصل البلطجية عملهم مستقلين عن الاستبداد، ولجأ الأهالي إلى الدفاع عن أنفسهم، بقتل المعتدين، والتمثيل بجثثهم لو استطاعوا إلى ذلك إلبهم سبيلا، وقيل لهم إنكم تطبقون «حد الحراة».

مشهد 2: حين جاء محمد مرسي كان لما يقال إنه حد الحراة سندا في حكم الإخوان المسلمين. في مارس 2013 وقعت جريمة

ليس من مقاصد الشريعة الانتقام وإنما الردع والتهذيب، أما إنزال عقاب سياسي فلا يؤدي إلى إصلاح

«سرايا الأشتر» في البحرين إحدى ورقات مشروع الولي الفقيه الطائفي



إيران جعلت من المذهب الشيعي وتابعيه وقودا لمشروعها الطائفي

وما استلام كتائب حزب الله في العراق مهمة تدريب عناصر سرايا الأشتر، إلا دليل على خطورة ما تخطط له طهران لجلب الفتنة إلى المنطقة.

نظام الولي الفقيه يزرع الفتنة أينما حلّ فقد قال الخميني عام 1980 ما نصه «نحن في جمهورية إيران الإسلامية سوف نعمل بجهودنا لتصدير ثورتنا للعالم، وأنه بمقدورنا تحدي العالم بالأيديولوجية الإسلامية. ونحن نهدف إلى تصدير ثورتنا إلى كل الدول الإسلامية، بل إلى كل الدول حيث يوجد مستكبرون يحكمون مستضعفين». هؤلاء المستضعفون هم الذين يدعمهم الولي الفقيه ليجعلهم حطب مخططاته لتصدير ثورته، ووجد في المذهب الشيعي وتابعيه الورقة الأمثل التي تمكنه من اختراق الدول والتدخل في شؤونها. فالباحث في النزاعات الطائفية في الشرق الأوسط سيجد نار إيران مشتعلة في رمادها تغذيها وتنفخ فيها من جديد.

على خلفية اعتقال عدد من «الإرهابيين» اعترفوا بتلقيهم تدريبات في العراق. وشدد الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة وزير الخارجية على «وضع حد لجرائم التنظيمات الإرهابية التي تتخذ أرض العراق مقرا لتهديد أمن وسلامة مملكة البحرين، من خلال تجنيد العناصر الإرهابية وتحريضها وتدريبها عسكريا، لتنفيذ أعمال إجرامية بالمملكة، وخاصة بعد أن ثبت إقدام عناصر تنظيم سرايا الأشتر الإرهابي على تلقي تدريبات عسكرية على مجموعة من الأسلحة والمتفجرات على أيدي ميليشيا كتائب حزب الله الإرهابية في العراق». وبالحدّث عن العراق والميليشيات الشيعية التي تنشط فيه وتمثل عصب قوات الحشد الشعبي المدعومة من إيران تظهر بصمة الولي الفقيه التي جعلت من العراق حديقة خلفية لنشاطاتها العوانية تجاه دول المنطقة لإثارة النعرات الطائفية والمذهبية،

محاولة إيران تصدير مشروع ثورتها لتشييع منطقة الخليج العربي كانت عن طريق مساندة الشيعة المتواجدين في هذه الدول ودفعهم إلى الدخول في صدام مع أنظمتها مستغلة العامل المذهبي والطائفي، وذلك لزعزعة الأمن فيها في انساق مع ما أسماه العاهل الأردني الملك عبدالله بالهلال الشيعي.

كما أعلنت هذه السرايا مسؤوليتها عن التفجير الذي وقع في الثالث من مارس 2014 وراح ضحيته عنصران من الشرطة البحرينية وضابط من الإمارات العربية المتحدة. وإعلان الأجهزة الأمنية البحرينية خلال الأيام الماضية عن إحباط مخطط إرهابي، جاء بعد اتخاذ سلطات المملكة عدة إجراءات استباقية للحفاظ على الأمن بعد التفجيرين الإرهابيين اللذين ضربا السعودية واستهدفا المصلين الشيعة خلال صلاة الجمعة في مسجدين بالدمام والقطيف.

وبخصوص تنظيم سرايا الأشتر، أكدت التحريات الأمنية أن التنظيم الإرهابي تشكل أواخر العام 2012، حيث قام القياديان في التنظيم أحمد يوسف سرحان واسمه الحركي «أبو منتظر» وجاسم أحمد عبدالله واسمه الحركي «نوالفقار»، موجودان في إيران ومتورطان في عدة قضايا إرهابية، بتجنيد عدد من العناصر في البحرين. كما قام القياديان بالتنظيم حسين جعفر عبدالله وفاضل محمد علي بالتنسيق مع قيادات التنظيم لتسهيل سفر كل من عباس حسن أحمد صالح وعبدالله محمد عبدالله حسين إلى العراق خلال العام الجاري لتلقي تدريبات عسكرية على صناعة العبوات المتفجرة واستخدام الأسلحة في إطار العمل تحت لواء التنظيم الإرهابي.

وحسب اعترافات المقبوض عليهم، فقد تلقت عناصر التنظيم الإرهابي «سرايا الأشتر» تدريبات عسكرية بالعراق من قبل ما يسمى بـ«كتائب حزب الله». وهذا ما جعل السلطات البحرينية تستدعي أحمد نايف رشيد الدليمي سفير العراق لديها، وسلمته مذكرة احتجاج رسمية

المنامة - لو نظرنا إلى البحرين لوجدنا البصمة الإيرانية واضحة وجلية من خلال العديد من الحركات السياسية ممثلة في جمعية الوفاق ذات الولاء للولي الفقيه، إلى جانب ائتلاف 14 فبراير ذي السمة السياسية الإسلامية الشيعية الذي تشكل في أعقاب الأحداث التي شهدتها مملكة البحرين في فبراير 2011، حيث يقول المتابعون إن له قيادة ذات رأسين داخليا وخارجيا تتمثل في هادي المدرسي أحد مؤسسي التيار الشيرازي الانقلابي في البحرين، وهو من يدعم هذا الائتلاف طائفيا، وهذا ما يؤكد حسب الخبراء في شؤون الشرق الأوسط ومنطقة الخليج العربي، أن المنطلقات التي تأسس عليها هذا الائتلاف طائفية ذات غطاء شيرازي. كما يعتمد ائتلاف 14 فبراير على قيادات خارج البحرين ويمتد نشاطهم بين إيران والعراق ولبنان للحصول على الدعم المادي والمعنوي والتدريب على الأسلحة.

وحسب الأمن البحريني، فإن مهمة هذه القيادات هو التنسيق مع إيران للحصول على الدعم المادي وتدريب العناصر الإرهابية على مختلف الأسلحة وحرب العصابات وصناعة القنابل والمراقبة والتجنيد.

أما سرايا الأشتر التي أعلنت البحرين خلال الأيام الماضية القبض على بعض عناصرها، فهو تنظيم يسير على خطى التيار الشيرازي الإيراني، وقد أعلن عن وجوده من خلال تصريحه بمسؤوليته عن انفجار سيارة بواسطة أسطوانة غاز وضعت بداخلها وتم تفجيرها بالقرب من مسجد الشيخ عيسى وسط الرفاع بالعاصمة البحرينية المنامة في 17 يوليو 2013.

باختصار

أدخل مجلس النواب الأردني تعديلات على قانون الأحزاب السياسية، حظر بموجبها تأسيس الأحزاب على أساس ديني أو طائفي أو عرقي أو فئوي، أو على أساس التفرقة بسبب الجنس أو الأصل.

تعتقد منظمة اليونيسكو في مقرها بباريس، مؤتمرا لدراسة سبل مكافحة التشدد والتطرف لدى الشباب على شبكة الإنترنت، وذلك يومي 16 و17 يونيو الجاري.

من خلال الهجوم الانتحاري الفاشل الذي كان يمكن أن يسفر عن مجزرة في معبد الكرك أحد أهم المواقع الأثرية الفرعونية في مصر، يبدو أن الجهاديين يغيرون استراتيجيتهم لزعزعة الحكم.

كشف مصدر أمني جزائري، أن بلاده تتعاون في مجال التصدي لنشاط شبكات تجنيد الجهاديين وإرسالهم للقتال في سوريا والعراق وفي ليبيا مع 33 دولة عبر العالم.

أكد رئيس أركان الجيش الباكستاني الفريق راحيل شريف، أنه تم تطهير مقاطعتي وزيرستان وخيبر من الإرهابيين، ويجري تصفية بعض الجيوب في الحدود مع أفغانستان.

أعلنت وزارة الخزانة الأميركية تسليطها عقوبات على ثلاثة لبنانيين، لاتهامهم بأنهم عناصر رئيسية في شبكة دعم حزب الله.

المشاركة والتعقيب:
islam@alarab.co.uk



بمدينة صور انطلقت فعاليات الدورة الثانية من مهرجان «صور المسرحي الدولي»، في جنوب لبنان، بمشاركة فرق مسرحية عربية ودولية، وتحمل هذه الدورة شعار «تحية إلى المسرحي الراحل ريمون جبارة».

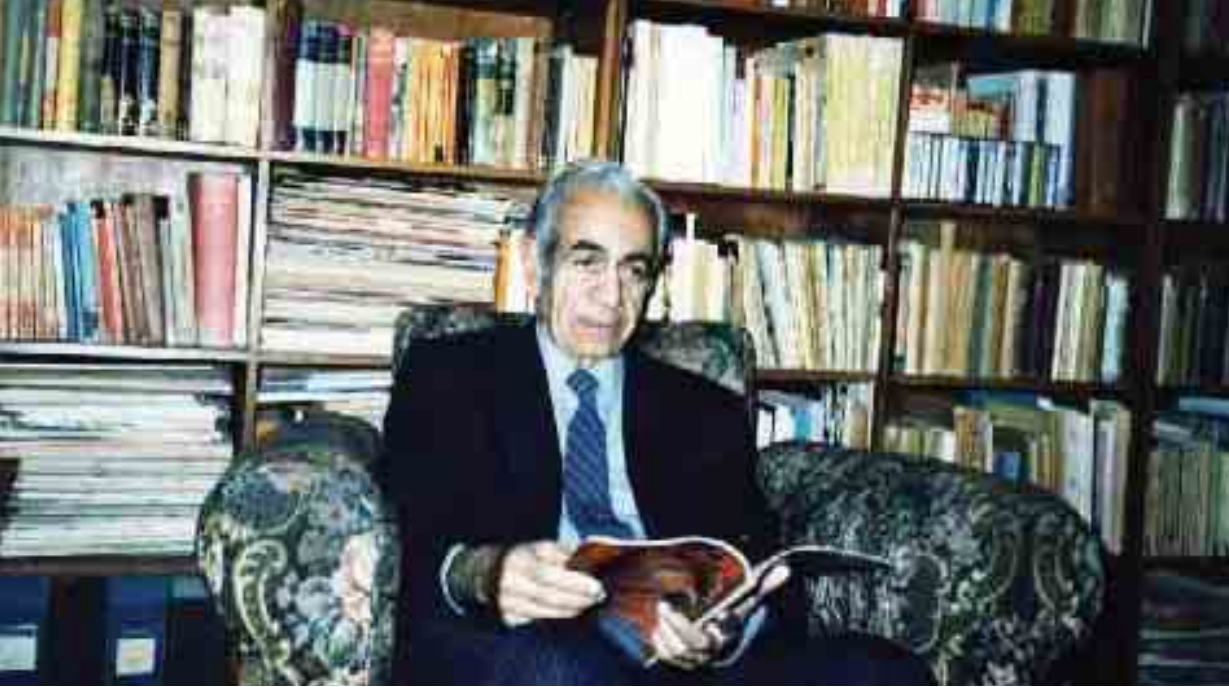
ينظم نادي «المراسلون الصحفيون» لوسائل الإعلام بمملكة البحرين الأسبوع المقبل فعاليات ثقافية سعودية عن مسار العلاقات المتينة القائمة السعودية البحرينية بعنوان «علاقات أخوية أبدية».

افتتحت وزيرة الثقافة الأردنية لانا مامكج في دائرة المكتبة الوطنية، المكتبة العامة للوزارة التي تقدم خدمة إعارة الكتب، إضافة إلى خدمات الدائرة الأخرى.



«الواجهة» رواية فوضى الحياة على درب البحث عن الحقيقة

● يوسف عزالدين عيسى يمزج الرمز بالواقع لمعالجة الأفكار الفلسفية الشائكة ● رواية تجعلنا وجها لوجه أمام الأسئلة الوجودية



الإبداع الروائي أو المسرحي لرائد الدراما الإذاعية، لم ينل ما يستحق من اهتمام نقدي أو دراسة أكاديمية

◀ نظرتة للحياة كان يغلب عليها طابع المرارة الشديدة أكثر مما يغلب عليها طابع الحيرة والتساؤل

”العسل المر“، وقد اختيرت أعماله ضمن مختارات الإذاعة المصرية وهو مازال بعد في بداية حياته، ولحنها وغناها كبار الفنانين مثل: عبدالحليم حافظ، ومحمود الشريف وغيرهم. أما نظرتة للحياة فقد غلب عليها طابع المرارة الشديدة أكثر مما كان يغلب عليها طابع الحيرة والتساؤل. صدر له “العسل المر”، “لا تلواموا الخريف”، “التمثال”، “عين الصقر”، “الرجل الذي باع رأسه”، “تريد الحياة”، “ليلة العاصفة”، “ثلاث وردات وشمعة”.

لكن إلى أين؟ هذه علامة استفهام أخرى لم يجد لها إجابة، فلم يجد بدا من الذهاب إلى الطاحونة حيث كان السوط في انتظاره يلهب جسده ويديمه مقابل قروش قليلة. ويسال عن اسم مالك المدينة وعن شكله فيقال له إن المالك ليس له اسم معيّن بل أسماء كثيرة، ولم يره أحد قط. ومع التهاب جسده بنزيف الدم من أثر السوط، ويأسه من الحصول على ردّ حول شكواه يصبّ غضبه على المالك فيقول إنه يهوى تنفيذ الإعدام في الأبرياء ويتلذذ بشكاوى المعذبين دون أن يحقق لهم أية أمنية.

والراحل يوسف عزالدين عيسى لكي يعالج هذه الأفكار الفلسفية الشائكة كان يلجأ دائما إلى مزج الواقع بالرمز والخيال، وله نحو 200 قصة قصيرة وست مسرحيات وثمانى روايات، إضافة إلى ما يفوق المئة مقال. وقد نظم الشعر، وكتب الأغنية التي تخللت الكثير من أعماله الدرامية وأهمها:

بالشكوى، ويقال له إن المالك يحب الشكاوى، ويسعد بكفرتها، وأنه يجد لذة في شكوى الناس وتوسلاتهم، والويل لسكان المدينة من غضبه، فقد يعن له فجأة أن يحدث زلزالا رهيبا بالمدينة يروح ضحيته من يروح بلا ذنب أو جريرة. ويتقدم “ميم” بشكواه التي يقول فيها “لقد وجدت نفسي في هذه المدينة بغير إرادتي، ولا أعلم من أين جئت”. إلى أن يقول “وليس لـديّ المال ما يسمح لي بتناول الطعام، ولم يعد لي ماوى، وأرجو من مالك المدينة أن يسمح لي بمغادرة هذه المدينة التي ملأت قلبي بالهموم والأحزان ويهيئ لي وسيلة للخروج منها إلى مكان آخر”.

مزج الرمز بالواقع

هكذا يقرر “ميم نون” الفقير المعذب الذي لم يتركب إثما واحدا أن يغادر هذه الحياة،

بمناسبة احتفال مصر بمئوية ميلاد الروائي الراحل يوسف عزالدين عيسى (1914/1999)، أصدرت “الدار المصرية اللبنانية” طبعة جديدة من روايته “الواجهة”، متزامنة مع صدور الطبعة الأولى من روايته “عواصف” التي لم تخرج بين دفتي كتاب في حياته، وذلك من منطلق الإيمان بأن رائد الدراما الإذاعية لم ينل إبداعه الروائي أو المسرحي ما يستحق من اهتمام نقدي أو دراسة أكاديمية، على الرغم من أنه كان أحد الأساتذة الكبار الذين أسهموا في تأسيس جامعة الإسكندرية.

□ **القاهرة -** في رواية “الواجهة” للراحل يوسف عزالدين عيسى، وعبر 330 صفحة، تعيش أعلى درجات التشويق والإثارة، كما يؤكد الروائي سعيد سالم في تقديمه لهذه الطبعة، فتمضي رحلة “ميم نون” من الحياة إلى الموت، وهي رحلة شاقة وعسيرة؛ متنوعة بشتى صنوف العذاب والقسوة وأمرّ الأحزان.

ونحن بمجرد أن ننتهي من قراءة هذه الرواية نجد أنفسنا وجها لوجه أمام الأسئلة الأبدية: من الخالق؟ ومن الإنسان؟ وما هي الحياة الدنيا؟ وما الأخرة؟ وماذا عن الجبر والاختيار وماهية الوجود الإنساني؟ وما معنى أن تنتهي كل هذه المسائل الملغزة بلغز أكبر منها ألا وهو الموت؟ فالرواية مليئة بالرموز الموحية التي قد لا يختلف اثنان على المعنى المقصود بأي منها.

رحلة البحث عن الحقيقة

بناء الرواية المعماري قائم على تصميم هندسي تسفي لكل رمز من الرموز الواردة بحيث ينظره معادل موضوعي على أرض الواقع. إلا أننا نظلم العمل ظلما فادحا إذا ما تناولناه من هذا المنظور لأننا حتى لو استبعدنا المعادل الموضوعي لكل رمز وتناولنا العمل على ما هو عليه، أي بشكل اللامعقول، فإننا سنجد أنفسنا أمام رواية فنية متكاملة تعبر عن لامعقولية هذه الحياة

◀ بناء الرواية المعماري قائم على تصميم هندسي تسفي لكل رمز من الرموز الواردة يعادله آخر موضوعي على أرض الواقع

باختصار

◀ أطلقت مؤسسة نور للثقافة والفنون المصرية، من خلال “بردية للنشر والتوزيع ، الدورة الأولى من مسابقة “نور الإبداعية للشباب 2015. ومن المقرر أن تستقبل مؤسسة نور المشاركات الأدبية حتى نهاية شهر يوليو المقبل، ويتم الإعلان عن النتيجة نهاية شهر أكتوبر المقبل.

◀ انطلق بالأغواط الجزائرية، المهرجان الأول للفنون التشكيلية والفنون المرئية قوس قرّح بحضور العديد من الفنانين من مختلف مناطق الوطن، وستواصل هذه التظاهرة الفنية السينمائية، التي تحتضنها دار الثقافة التخي عبدالله بن كريبو بالأغواط طيلة ستة أيام.

◀ استضافت دار «إبداع للنشر والتوزيع ، بالقاهرة، ورشة قدمها الروائي أدهم العبودي في “فن كتابة الرواية” بمقر الدار بالدقي.

◀ أقرت لجنة الثقافة المتفرعة عن جائزة أبها السعودية، عددا من المعايير الخاصة بتحكيم المجالات المطروحة للمنافسة في فرع الجائزة لهذا العام.

◀ عقدت مؤسسة المهرجان الدولي للفيلم بمراكش اجتماعها العام السنوي العادي، بالرباط، الذي تمت خلاله المصادقة على التقريرين الأدبي والمالي، وتعيين فدوى مكراري متصرفة كاتبة عامة جديدة للمؤسسة.

◀ استضاف المركز الدولي للكتاب، بالقاهرة، حفلا لتوقيع ديوان “نسج سبتيقظ” للشاعرة غادة خليفة، والذي نظمته الهيئة العامة للكتاب.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

راغورام غ. راجان يرصد خطوط الصدع التي تهدد الاقتصاد العالمي

كاتب ومترجم ومحرّر صحفي، ينشر في عدد من الدوريات والمواقع الإلكترونية العربية.

ترجم وراجع عددا من الكتب لدى مشروع “كلمة”، والمركز القومي للترجمة، ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.

من بين الأعمال المترجمة المنشورة في مشروع “كلمة”: “الاضطراب المناخي”، و“عندما يضل العلم الطريق”، و“بستان غير منظور: التاريخ الطبيعي للبدور”، و“على خطى الصين يسير العالم”، و“الجسر”، و“أجمل عشر تجارب على الإطلاق”.



ومجلس الاحتياطي الفيدرالي والهيئة البرلمانية السويدية، وقد سبق له أن شغل منصب رئيس الجمعية المالية الأميركية، ومنصب كبير الخبراء الاقتصاديين في صندوق النقد الدولي.

تخرج راجان في عام 1985 من المعهد الهندي للتكنولوجيا في دلهي حاملا شهادة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية، وأتم دراسته لنيل ماجستير إدارة الأعمال في المعهد الهندي للتكنولوجيا في أحمد آباد عام 1987، ثم حصل على شهادة الدكتوراه في الإدارة من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا عام 1991عن أطروحةه المعنونة “مقالات حول المصرفية”. أما المترجم طارق عليان، فهو

في كتاب “خطوط الصدع: كيف لا تزال الشروخ المستترّة تهدد الاقتصاد العالمي”، الصادر حديثا، عن مشروع “كلمة” للترجمة التابع لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة يكشف مؤلفه راغورام غ. راجان عن بعض العيوب الخطيرة في الاقتصاد القائم. الكتاب ترجمه إلى العربية الباحث والكاتب الصحفي طارق عليان.

تشجّع على تسهيل الاقتراض والمحافظة على متانة استحداث الوظائف، بصرف النظر عن العواقب الاقتصادية على المدى الطويل.

راغورام غوفيند راجان، عالم اقتصاد هندي عيّن محافظا للبنك الاحتياطي الهندي، بالإضافة إلى عمله أيضا كاستاذ كرسي إريك ج. غليتش للخدمة المتميزة في المالية بكلية بوث للأعمال بجامعة شيكاغو. كما يعمل راجان كاستاذ زائر لدى البنك الدولي

□ **أبوظبي -** يتتبّع راغورام غ. راجان، في كتابه “خطوط الصدع: كيف لا تزال الشروخ المستترّة تهدد الاقتصاد العالمي” خطوط الصدع الاقتصادية العميقة في عالم يعتمد اعتمادا مفرطا على المستهلك الغارق في الديون لتحريك عجلة النمو الاقتصادي العالمي وتجنب التراجع.

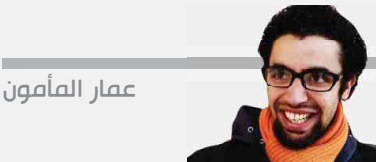
ويظهر أن تنامي انعدام المساواة وضعف شبكة الأمان الاجتماعي في بعض الدول يؤديان إلى ضغوط سياسية هائلة

الكاتب في إجازة

داخله أيضا، مثل حالة المسرحي أوجين أونيسكو، إلا أن أونيسكو كان مدركا لتقنية عمله المسرحي والهدف الذي يسعى إليه، وهذا ما يتضح في نتاجه، وحالة النجومية التي كان يسعى إليها كانت نابعة من مقولته الساخرة “بدأت أكتب للمسرح لأنني أكرهه”، قاصدا بذلك محاولته تحدي الأشكال السائدة في تقنية المسرح ولغته التي كانت مرتبطة بنتاجه على الواقع ليحرب ما يعمل عليه ويخضعه للمحاكمة لا التبحج في المقابلات التي كان يجريها فقط، لكن حاليا نرى نجوما وتكريما لكتاب إذا تمت محاكمة نتاجهم الأدبي جماليا نرى أنه لا يستحق بذلك محاولة تحدي الأشكال السائدة في تقنية المسرح ولغته التي كانت مرتبطة بنتاجه على الواقع ليحرب ما يعمل عليه ويخضعه للمحاكمة لا التبحج في المقابلات التي كان يجريها فقط، لكن حاليا نرى نجوما وتكريما لكتاب إذا تمت محاكمة نتاجهم الأدبي جماليا نرى أنه لا يستحق بذلك محاولة تحدي الأشكال السائدة في تقنية المسرح ولغته التي كانت مرتبطة بنتاجه على الواقع ليحرب ما يعمل عليه ويخضعه للمحاكمة لا التبحج في المقابلات التي كان يجريها فقط، لكن حاليا نرى نجوما وتكريما لكتاب إذا تمت محاكمة نتاجهم الأدبي جماليا

”الكتاب” أصبحوا نوي شهرة على حساب المنتج الأدبي الذي يقدمونه، فأصبح مفهوم “الكاتب النجم” حاضرا وبشدة، ولم تعد العطلة هي ما يجعل الكاتب أكثر إنسانية، بل تحولت تفاصيل حياته الثقافية أحيانا إلى حالة علنية تستدعي المشاركة في محاولة لربطها بقيمة العمل الأدبي الذي يقدمه، لم تعد “إجازته” فقط هي المهمة، بل كيف يشرب القهوة، و كيف يقرأ وماذا يفضل من الطعام، كل هذا يمكن التغاضي عنه بوصفه حرية شخصية أمام قيمة النص الأدبي، إلا أن هذا الترويج اللامتناهي للذات والتحول إلى النجومية اليومية لا النجومية الأدبية، أصبح ذا تأثير واسع، بحيث أصبحت تلعب العلاقات الشخصية دورا هائلا وخصوصا فيما يتعلق بالجوائز ومنحها. الصورة الأسطورية للكاتب انهارت وحلت مكانها صورة الكاتب النجم بتعليقاته للباحة، وكل هذا بعيد عن طبيعة المنتج الأدبي الذي يقدمه والذي قد لا يرقى إلى المستوى الفني المطلوب، إلا أن العلاقات العامة والعلاقات السابيرية هي التي تصنع النجوم– الكتاب الآن. الكاتب النجم تاريخيا موجود وهذا المفهوم يحمل معاني إيجابية في

موقف بارت نابع من سياسات تتبناها بعض الصحف لالتقاط اللحظات اليومية للكاتب كجزء من طقسه البشري الاعتيادي، بحيث تحاول نزع الصفات الإلهية المحيطة بصورته وجعله بشيها، وكأنها تحاول أن تخفي “موهبة” بزي عادي، فمفهوم الكاتب هو أقرب إلى مفهوم البطل الخارق أو ذي الموهبة الإلهية حسب تعبير بارت، لكن تلك المقالة كتبت في الخمسينات ولم يكن هناك وسائل اتصال تمكن أيّا كان، ليس فقط الكاتب، من أن يثبت وينشر صوره للعلن كيفما يريد، أما حجة بارت حول مفهوم القدسية والموهبة الربانية التي يتمتع بها الكاتب نابعة من التناقض بين الصورة النمطية للكاتب بوصفه منعزلا ذا حياة سرية وبين حياته اليومية، هذا التناقض هو ما يرسخ المفهوم الأسطوري. أما الآن، كيف نرى الكاتب في إجازة؟ الكثير من الكتاب شعراء وروائيون، يمتلكون حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، وإلى جانب الصحف وما توفره من نصوص وصور حول الكتاب، تعتبر صفحات التواصل الاجتماعي أحيانا منبرا بديلا، حيث يستطيع الكاتب التحكم فيه شخصيا وكيفما يريد، ما حصل أن العديد من



□ **العنوان السابق** هو لمقالة من سلسلة مقالات للنقاد الفرنسي رولان بارت نشرت عام 1957 في كتاب بعنوان (أسطوريات)، يحاول فيه بارت رصد “الأساطير” المعاصرة المحيطة بنا من وجهة نظر سيميولوجية، يناقش بارت في المقالة السابقة مفهوم الإجازة والكاتب ودور علنيّة العطلة في نزع القدسية والهالة المحيطة بالكتاب، إذ تثير صورة الكاتب الدهشة بوصفه يأخذ إجازة من فعله “المقدس ، أي الكتابة، لتبدو عليه صفة “الكادح” الذي لا بدّ له من الاستراحة. إذ تسهم صورة الكاتب أثناء عطلته في تجاوز فكرة البرجوازية الثقافية عن طبعة الكاتب المقدسة ليبدو أكثر إنسانية. ويبيّن بارت أن هذه الدلالة الجديدة للصورة سببها الصحف التي تنشر صوراً مختلفة للكتاب وخصوصا وقت الإجازة إذ من الممكن أن نرى الأخير الثقافية عن طبعة الكاتب المقدسة ليبدو أكثر إنسانية. ويبيّن بارت أن هذه الدلالة الجديدة للصورة سببها الصحف التي تنشر صوراً مختلفة للكتاب وخصوصا وقت الإجازة إذ من الممكن أن نرى الأخير يرتدي الجينز أو على الشاطئ بحيث تبدو الصور على حد تعبير بارت: تزيفًا مأكرا للموهبة.

عن الدار العربية للعلوم ناشرون ببيروت صدرت الترجمة العربية لرواية «أرجوك اعتن بأمي» للكاتبة الكورية كيونغ سوك شين.



صدر حديثاً عن دار الأمير في بيروت، كتاب «شاعر الحياة» للناقد رامز حوراني، وهو دراسة قيمة في شعر العلامة السيد محمد حسين فضل الله.

أصدرت الهيئة المصرية العامة للكتاب، ضمن سلسلة ذاكرة الفن، دراسة لأمين الصيرفي، عن الفنانة التشكيلية تحية حليم.



رواية عن الحب من طرف واحد وخيانة الكرد للجمال

● أمينة بريمكو: كيف نغني الأغنية الأخيرة للطائر والشوكة في قلبه



عناصر السرد، أوضحت بريمكو أنها عندما فكرت في كتابة "خريف أهورا" قررت أن تكتب شيئاً يجعلها سعيدة. مستطردة: "لا يوجد شيء في الحياة يفرحني كما الكتابة، ومنذ الفصل الأول كنت مصرة على أن لا أفكر في أي نوع أدبي وأنا أكتب، كلما كتبت فصلاً كانت الحيوية تتدفق من روحي كساقية خجولة وسط غابة عذراء. كنت أفكر أن العالم مليء بالروايات الجميلة فلماذا لا أستمتع بإسعاد روحي، لا بد أن يكون هناك قراء أذكيا يريدون الاستمتاع بنوع مختلف يعتمد على حواس اللغة، في كثير من الأحيان كنت أشعر بأن بعض المقاطع لها رائحة وملمس ومذاق".

وبسؤالها عن مدى وجود رغبة لديها في خوض غمار الشعر، خاصة وأن لديها لغة شعرية مميزة، ظهرت بشكل واضح في عملها الروائي، تقول بريمكو: حقيقة أنا أحياء من خلال الشعر، حياتي اليومية مع أولادي، مع الشجر والشوارع والسماء والحجر. فقط عندما أنام انفصل عن الشعر، و"خريف أهورا" كان أكبر تحد لي كأمراة لغتها الأم هي الكردية، ولكن موسيقى اللغة العربية كانت دليلاً على مدى حبي واحترامي للغة العربية.



حنان عقيل
القاهرة - أمينة بريمكو، كاتبة سورية، من مواليد عفرين 1969، لها مجموعة قصصية بعنوان "لقطة الأرضة"، نشرت عام 2007، وصدرت لها مؤخراً رواية "خريف أهورا" عن جماعة (أنا/ الآخر) في القاهرة، فبراير 2015. عملت بريمكو في مجال الصحافة، ونشرت لها عدد من التحقيقات الصحفية البارزة مثل "عمالة الأطفال في سوريا"، فضلاً عن مراسلتها لعدد من الجرائد البارزة، ونشرت العديد من المقالات والقصص القصيرة.

شاعرية اللغة

في روايتها الجديدة "خريف أهورا" اعتمدت الكاتبة على الأساطير القديمة في نسج أحداث روايتها، وعن السبب وراء اختيار هذه التيمة في أول أعمالها الروائية، وما تطلبته من مجهود بحثي كبير، تقول بريمكو: أنا قارئة ممتازة، وهذا لعب دوراً جيداً في "خريف أهورا"، فلا توجد سوى الشخصية الرئيسية، حيث يقع على عاتقها أن تحرك نصاً أدبياً لا علاقة له بالحياة اليومية. ودون الحياة اليومية يتخذ النص طابعاً فكرياً بحثياً. كان على "أريانا" -بطلة الرواية- أن تخطئ ثوباً يعتمد على قوة الفكرة.. حقيقة كانت الأفكار تتدفق من مخزوني كقارئة بشكل تلقائي، وأعتقد بأنني أجدت توظيفها توظيفاً يناسب محور النص.

توضح بريمكو أن روايتها تعتمد على محورين أساسيين، الأول يتعلق بقصة حب من طرف واحد، والثاني يتعلق بقدسية العلو وعلاقة ذلك بحياة الكرد، وبالتالي كان لا بد من ذكر تاريخ الكرد بما أن البطلة تلومهم طوال الوقت بأنهم سبب هزائمهم الدائمة، لأنهم خانوا الجبال وهجروها، فلولا الجبل لما كانت هناك أصلاً قصة، جبل "ليلون" هذا الجبل الذي يقع شمال سوريا حيث أقيمت فوق قمته أقدم إمبراطورية كردية منذ ثلاثة آلاف سنة. فيما أن المكان كان جبلاً كردياً، فالنفاصل التي ذكرتها البطلة المتعلقة بالأكرد كانت منطقية ومحببة.

وعن غلبة اللغة الشاعرية على الرواية بشكل قد يراه البعض طاغياً على غيره من

◀ **الفن الروائي فن متكامل، إنه يصف الأمكنة ويحرك الأشخاص ويتحدث بدلاً منهم**

الكوبي ليوناردو بادورا يحصد جائزة أستورياس

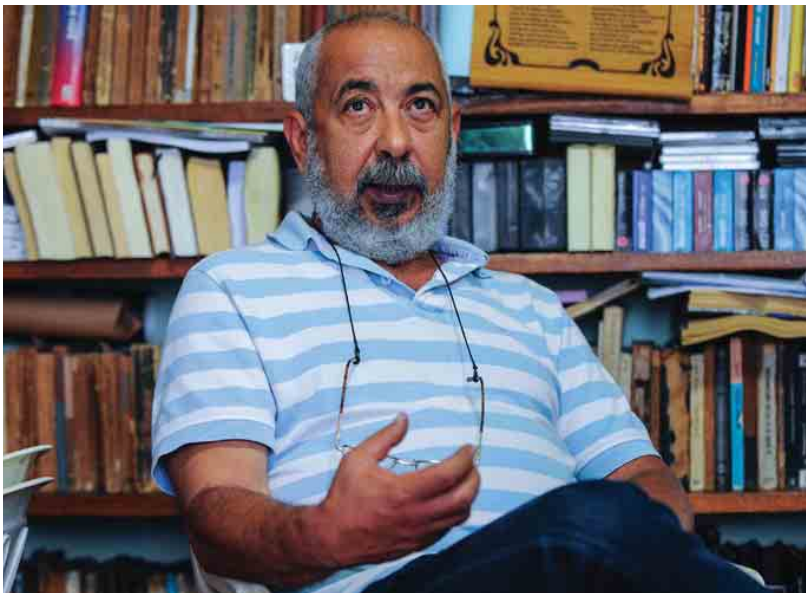
أنشئت جائزة أمير أستورياس في عام 1981 من قبل مؤسسة أمير أستورياس وهي مؤسسة لا تهدف إلى الربح، وإنما أهدافها الرئيسية هي تشجيع التقدم العلمي والتكنولوجيا والفنون والآداب والرياضة، ويتولى رئاسة هذه الجائزة الأمير فيليبي، وقد فاز بها هذا العام الكاتب الكوبي ليوناردو بادورا.

◻ **هادريد** - فاز الكاتب الكوبي ليوناردو بادورا (60 عاماً)، الأربعاء الماضي، بجائزة "أميرة أستورياس" الأسبانية العريقة لعام 2015 متفوقاً على 27 مرشحاً من 18 دولة، في التصويت خلال المرحلة النهائية من أعمال لجنة تحكيم الجائزة التي تعتبر أرفع جوائز أسبانيا وتقدم في ثمانية مجالات مختلفة وهي: الاتصالات والعلوم الإنسانية، والفنون، والآداب، والعلوم الاجتماعية، والبحث العلمي والتقني، والتعاون الدولي، والرياضة، والوفاق.

وليوناردو بادورا الحائز على الجائزة في دورتها لهذا العام متحصل على الجنسية الأسبانية، اشتهر بكتابة الروايات البوليسية، وهو صحفي وناقد قبل أن يكون روائياً، حصل على شهرته العالمية من رواياته البوليسية وكتابة السيناريو.

كما يحظى بطل قصصه (المحقق ماريو كوندري) بشهرة في البلدان الناطقة بالأسبانية وتحدث أغلب نصوصه عن الفقر ويتمتع بأسلوب مرح وفكاهي.

ومن أهم مؤلفاته "وداعاً" و"ضباب أسس" و"هيمغواي". ويقيم الكاتب ويعمل في العاصمة الكوبية. ونال صيتاً واسعاً، وهذه المرة الثالثة التي تنال كوبا



الكاتب تفوق لقوة لغته وكونه عايش ثقافة أميركا اللاتينية

دي بوربون بعد أن أصبح والدها فيليبي السادس ملكاً للبلاد العام الماضي.

ولإشارة فقد سبق أن فاز بهذه الجائزة أميرتو إيكو وخوان رولفو وأسماء شهيرة أخرى مثل ياسر عرفات ونيلسون مانديلا وميخائيل غورباتشوف وأسماء رياضية مثل رافاييل نادال وتشافي وإيكر كاسياس.

الجائزة منذ تاسيسها قبل 36 عاماً بعد أن حصلها بطل الوثب العالي خافيير سوتومايور (جائزة الرياضة - 1993)، ومؤسسة اللغات الكوبية في (جائزة الوفاق - 2000). وهذه أول نسخة من الجائزة بعد تغيير اسمها من "أمير أستورياس" إلى "أميرة أستورياس" على اسم الأميرة ليونور

درس في التواضع

أزراح عمر



لن أنسى أبدا درس التواضع الذي تعلمته من الناقد والمفكر الشهير الراحل إدوارد سعيد، وذلك في أول لقاء مباشر لي معه بجامعة وريك البريطانية في فترة التسعينات من القرن العشرين حيث حضرت ندوة دولية على مدى ثلاثة أيام كرست حول أعماله منها: "العالم، النص، الناقد"، و"بدايات"، و"الأمريالية والثقافة" الذي صدر حديثاً في تلك الأيام، و"الاستشراق" الذي اشتهر به عالمياً.

لقد شارك وحاضر في تلك الندوة كثير من نجوم الفكر الغربي المعاصر منهم الفلاسفة أمثال ريتشارد رورتي البراغماتي الأمريكي الجديد، وجوناثان راي الأنكليزي، والمفكر أرنست لا كلو الأرجنتيني الذي يعتبر أحد رواد الفلسفة الديمقراطية الراديكالية التي تحاول إعادة بناء الفكر اليساري الغربي المتأزم، على أساس توفير شروط بديلة تسمح بانبعث الفعل الجماعي الموجه ضد اللاعدالة، وعلاقات التبعية التي تتحول إلى علاقات اضطهاد وسيطرة، وروبرت يانغ أستاذ النظرية النقدية في جامعة أكسفورد، والذي يعدّ من أبرز الجيل الثاني من النقاد المنظرين المطورين للدراسات الكولونيالية في المشهد الثقافي الغربي، وعدد كثير من الباحثين والنقاد الغربيين الكبار.

في تلك الندوة كان إدوارد سعيد المحقّق به يجلس دائماً في الصف الأخير، ويستمتع باهتمام وتقدير بالغين لكل محاضرة، أو مداخلة، أو تعليق صادر من المناقشين في القاعة. أثناء النقاش وذلك بعد إلقاء المداخلات لم يكن إدوارد سعيد يزاحم أو يقاطع أحداً من المتدخلين أما حين طُلب منه التعقيب على ما قيل أو توضيح موقف فكري، أو نظرية من النظريات التي وظفها أو دحضها في مؤلفاته فكان نراه يتدخل بهدوء ودية ويموسوعة مشهود لها، وحين الانتهاء من تعقيبهِ كان يختم باستمرار بقوله "ما هذا سوى وجهة نظري" علماً أن تعقيباته كانت عرساً فكرياً بامتياز وينم كل ذلك عن تجرّبه في الفلسفة، ونظريات الثقافة، والسياسة، وتاريخ الأفكار.

أذكر أنه عندما ناقش إدوارد سعيد الفيلسوف الأمريكي ريتشارد رورتي حول منظوره البراغماتي مفداً الكثير من فرضياته قال له في النهاية "عزيزي رورتي، إن هذا الخلاف معك سيدفعني مجدداً للتعلم منك"، وهنا قام الفيلسوف رورتي من مكانه واتجه إلى إدوارد سعيد وحضنه بمودة ثم قال للحضور بصوت مسموع: "إدوارد سعيد قد غيّرني وله فضل تعليمي". وفي ليلة اختتام الندوة صعد إدوارد سعيد إلى المنصة بمفرده مصحوباً بوقاره وشموخه ثم راح يعزف على البيانو بمهارة الموسيقيين الكبار معزوفات استخدم فيها تقنية الطباقية، وكان يتوقف من حين لآخر لشرح بنية وعمل هذه التقنية التي رخلها من فضاء الموسيقى، ليشغلها بإبداعية في عالم النقد الثقافي الكولونيالي.

* كاتب من الجزائر مقيم بلندن

باختصار

◀ قال عبدالواحد النبوي وزير الثقافة المصري إن هناك خطة لإقامة معارض للكتاب بكافة المحافظات وفعاليات فنية وثقافية ضمن مبادرة "صيف ولادنا"، بالتنسيق مع قصور الثقافة والمسرح والسينما والأوبرا وهيئة الكتاب.

◀ صدر حديثاً كتاب بحثي للكاتب اللبناني جوزيف جريج عماد، بعنوان "عندقت بين الماضي والحاضر" يقع في 160 صفحة من الحجم المتوسط.

◀ استضافت القاعة الملكية بفندق ماريوت القاهرة، حفل توقيع كتاب "أسطورة توت عنخ آمون" لعالم الآثار ووزير الآثار المصري الأسبق زاهي حواس.

◀ نشرت عارضة أزياء سابقة كتاباً حوى قصصاً عن الجنس والمخدرات وموسيقى الروك أند رول للتعريف بالقدرة الشفائية لليوغا والبرهنة على فائدة تمرينات التنفس والتأمل للعقل والجسد معاً.

لرأسلة المحرر

culture@alarab.co.uk

سينما



تستعد النجمة العالمية جنيفير لوبيز حاليا لعرض آخر أفلامها «ليلا وإيف» المقرر طرحه يوم 17 يوليو القادم في دور العرض الأميركية.

يواصل الفنان محمد رمضان تصوير فيلمه الجديد «شد أجزاء»، ومن المنتظر أن ينافس به على إيرادات شباك التذاكر في موسم عيد الفطر المقبل.

تحصل الممثل الهندي شاهيد كابور على جائزة «أفضل ممثل» لعام 2015، بينما فازت النجمة كانجانا رانوت بجائزة «أفضل ممثلة» لأدائها في فيلم «ملكة».

شكوك حول مستقبل العالم بعد غياب الحب في «سرطان البحر»

● حوار لاذع تشتد سخريته كلما اشتدت قسوته ● فكرة طريفة تنقصها الحبكة الدرامية



أجواء عبثية ساخرة ومشاهد تصل حد السوربالية

◀ الفيلم يحذر من أخطار التحول القادم في المجتمعات الديمقراطية بفعل الأزمات الاقتصادية المزمنة

بدأ يفكر للمرة الأولى في استخدام الموسيقى في أحد أفلامه. ويضيف أنه لن يصنع أبدا في المستقبل فيلما يعتمد على بعد واحد، وأنه يريد أن يقدم صورة ساخرة عبثية للعالم، مصورا عبثية الأشياء التي نعتبرها طبيعية. كان لانتيموس يعرف من بداية مرحلة الكتابة، ما يريد تصويره في الفيلم بشكل تفصيلي إلى حد كبير، كما يقول في إحدى المقابلات المنشورة معه، ويضيف أنه يقدم هنا عالما خياليا يمكن لأي مشاهد أن يرى فيه ما يريد طبقا للقواعد التي وضعها هو في سياق الفيلم، وهو يرى أن ما يصوره من خيال مستقبلي يعبر عن رؤيته الخاصة من خلال ما خبره ومر به في حياته.

وفي المقابل من الممكن أن يتساعل أحدهم: وأين تقع مثل هذه الأحداث، هل تقع في منطقة معينة أم تشمل العالم كله؟ ويحجب هو بأنه شخصا أراد أن يرمز إلى ما يمكن أن يشمل العالم كله، ولكن لم يكن بوسعه أن يصور هذا التنوع وإلا لاحتاج إلى العسل في اتجاهات مختلفة كانت ستؤدي إلى تشتت الموضوع. وعن بناء الشخصيات لتصبح على ما أصبحت عليه في الفيلم يقول لانتيموس إن السيناريو لم يكن يتضمن وصفا تفصيليا لها، بل يتضمن وصفا عاما فقط كما في حالة البطل “ديفيد” الذي كان يوصف بأنه “رجل في منتصف العمر”. ويوضح أن الشخصية عادة ما تكتسب ملامحها بعد إسناد الدور إلى ممثل بعينه، ثم تتطور قبل بدء التصوير مباشرة.

الضحك والسخرية حيناً، أو تضفي طابعا مكثفا لعالم من القسوة والوحشية والعنف حيناً آخر.

ومع ذلك تكمن مشكلة الفيلم في أننا بعد مرور الساعة الأولى منه لا نرى تطورا دراميا ملحوظا في الحبكة، ويتوقف الفيلم عند طرافة وتنوع الشخصيات التي يكتفي بان يطلق عليها أسماء تشي بحالتها أو بما تعاني منه من عيوب مثل “الأعرج” أو “المتلعثم” أو “ضعيفة البصر”، إلخ...

رغم ذلك يجب الاعتراف بقدره مدير التصوير البارع تيموس باكالاتيس، في تقديم تلك الصور الموحية البديعة، واختياراته للزوايا الغريبة التي تكثف حالة التغريب التي تتبدى أيضا في استخدام الإضاءة الخاصة بظلالها ولمساتها الضبابية السحرية خاصة في مشاهد الغابة.

بالإضافة إلى براعة المخرج في الانتقال من الداخل إلى الخارج، والجو الغامض السحري الذي يغلف الفيلم خصوصا في نصفه الأول، حيث يخفي أكثر مما يكشف، لكنك تستطيع أن ترى تلك الصور الخفية من بين ثنايا الصور المباشرة، من خلال أداء الممثلين ونظراتهم، وعلاقتهم بالمكان وكأنهم ولدوا فيه، وتلك القدرة الكبيرة من جانب لانتيموس على التحكم في حركة الممثلين داخل الكادر، وانتقالاتهم في المكان، مع ذلك الحوار اللاذع الساخر الذي تشتد سخريته كلما اشتدت قسوته.

رومانسية وسخرية

عن فيلمه يقول لانتيموس إنه أراد أن يصنع فيلما “رومانسيا”، وإن لم يكن وثقا من ذلك في البداية، ولكن مع تقدمه في كتابة السيناريو مع رفيقه الدائم في الكتابة، افتميس فليبو، أصبح هذا الهدف أكثر وضوحا، أي أن يروي قصة حب حقيقية، كما

يجد ديفيد نفسه منجذبا عاطفيا إلى امرأة من الفارين هي راشيل وايتز، ضعيفة البصر، لكن يتعين عليهما أن يتغلبا على ما يحيط بهما من عقبات للوصول إلى بر السلام، فهل ينجحان في ذلك؟

أخطار المستقبل

لاشك في طرافة الفكرة، وتنوع الشخصيات، والطرق الغريبة التي تلجأ إليها “المؤسسة” لإرغام الأفراد على الانصياع لأحكامها، والتخلي تماما عن المشاعر الطبيعية، وتبني قسوة وعنف شديدين تجاه بعضهما البعض في إشارة إلى المصير الغامض الذي ينتظر البشرية في عالم توغلت فيه التكنولوجيا واتسعت فيه عمليات التعارف والزواج عبر شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، بدلا من اللقاءات المباشرة.

ومع ذلك أساس فكرة الفيلم كما نرى، تكمن في التحذير من أخطار التحول القادم في المجتمعات الديمقراطية بفعل الأزمات الاقتصادية المزمنة، مما يهدد بتحولها إلى الفاشية، وترسيخ مبدأ خضوع الفرد للمؤسسة، وتسخيره للعمل من أجلها، مع استبعاد المشاعر والتخلص من التفكير الحر، وغياب الحرية الفردية التي تغنت الرأسمالية بها طويلا. ويشير الفيلم أيضا إلى ما يحتمل أن ينتج من فوضى تؤدي إلى الاقتتال مع وجود مقاومة لا تسعى لتحرير الإنسان، بل لتكيله بطرق أخرى.

البناء الدرامي للفيلم يسير في اتجاه واحد، وهو بناء أفقي تراكمي، يبدأ باستعراض المكان والشخصيات ومتابعة ما يطرأ يوما بعد يوم على حياة ديفيد ووجوده داخل هذه المؤسسة الغامضة، ثم يخرج إلى الغابة لينتقل إلى الجانب الآخر، وصولا إلى الطريق المسدود، وخلال ذلك نشاهد الكثير من المواقف والحيل الدرامية التي تثير

إلى مجموعة متنوعة من الرجال والنساء، والمطلوب من كل منهم العثور من بين النزلاء على من يصلح شريك حياة له، فالزواج هنا إجباري، ويجب أن يتم خلال 45 يوما وإلا يتم إدخال الشخص إلى “غرفة التحول” لتحويله إلى حيوان هو الذي يختاره من البداية. وقد وقع اختيار ديفيد بالفعل على سرطان البحر، لولعه بالبحر ومخلوقاته وما تتمتع به من حرية. ولكن أمام هؤلاء النزلاء أيضا فرصة لمد فترة بقائهم على الحالة البشرية، شريطة أن يقوموا بمطاردة الفارين من هذا المصير في الغابة القريبة وقتلهم، ويحصلون مقابل كل شخص يقتلونه على يوم زائد يمد في وجودهم البشري.

يعثر ديفيد على امرأة يتصور أنها يمكن أن تشاركة الحياة، لكنها عديمة المشاعر لدرجة أنها تقتل كلب ديفيد لاختبار صلابته وعدم تأثره بالعواطف العادية، ونعرف أن الكلب هو في الحقيقة شقيق ديفيد الذي فشل في الزواج خلال المدة المحددة فتم تحويله. المرأة القاسية التي تمارس هيمنة واضحة وتسيطر على ديفيد المسكين، تسعى أيضا للوشاية به، فالزواج يجب أن يتم في هذا المكان بعيدا عن أية عواطف أو مشاعر رومانسية، خصوصا ونحن نرى كيف أصبحت ممارسة الجنس أقرب إلى الاستمناء، والغرف جميعها مزودة بأجهزة تنصت على النزلاء للتأكد من التزامهم بقواعد اللعبة، والموسيقى الإلكترونية المزعجة لا تتوقف ليلا ولا نهارا، والحياة أقرب إلى الحياة داخل السجن.

بعد مقتل الكلب يقتل ديفيد المرأة، ثم يفر إلى الغابة حيث يلتقي بجماعة الفارين، الذين تترعهم فتاة شديدة التزمّت تحظر وجود أي علاقات عاطفية بين الرجال والنساء، ونرى أيضا الكثير من الحيوانات التي كانت في الأصل من البشر ثم تم تحويلها، كما نرى هناك من يطاردونها، ويختلط الحابل بالنابل ويسعى الجميع للخلاص بلا جدوى، ولكن يأتي الحب.



حب ممنوع في أرض يحكمها قانون صارم

أمير العمري

لا يبدو الفيلم الجديد للمخرج اليوناني يورغوس لانتيموس “سرطان البحر” الذي عرض في الدورة الـ68 لمهرجان كان الدولي، أكثر طموحا من أفلام لانتيموس الثلاثة السابقة، سواء في ما توفر له من ناحية الإنتاج الذي اشتركت فيه شركات إنتاج من هولندا وإيرلندا وبريطانيا وفرنسا، أو من حيث تركيبة الموضوع نفسه أي السيناريو، وتوظيفه لطاغم من الممثلين المحترفين متعددي الجنسيات والثقافات، يتحدثون جميعا بالإنكليزية، في مقدمتهم الممثل الإنكليزي كولن فاريل، وراشيل وايتز وجيسिका باردن، واليونانية بطلة لانتيموس المفضلة أنجليكا بابوليا، والفرنسية ليا سيدوكس بطلة فيلم المخرج عبدللطيف كنيش “حياة أديل”، والأميريكي جون ريلي. ينتمي فيلم “سرطان البحر” إلى عالم وأجواء الأفلام التي يخرجها لانتيموس، بأجوائه العبثية الساخرة، ومشاهده التي تصل إلى السوربالية. وتدور أحداثه في المستقبل القريب، داخل فندق كبير في منطقة تمتلئ بالأشجار محاطة بالغابات، هذا الفندق أو البناء المركب، يمثل “المؤسسة” التي تمسك بمقائيد الأمور في بلد غير محدد، قد يكون أي بلد.

ويبدأ الفيلم بوصول رجل في منتصف العمر، يبدو تقليديا في مظهره الشخصي هو ديفيد (كولن فاريل) الذي يميل للبدانة، له شارب كثيف، يرتدي نظارات مستديرة ويصطحب معه كلبا يبدو ملتصقا به لا يفارقه أبدا، كل ما نعرفه عن ماضيه أنه انفصل حديثا عن زوجته بالطلاق بعد زواج استمر كما يرد، 11 عاما ويوما واحدا.

الزواج الإجباري

ينضم ديفيد، وهو الوحيد الذي يحدد الفيلم اسمه من بين الشخصيات المختلفة،

«بيت على قوس قزح» قدر السوريين الرحيل إلى المجهول

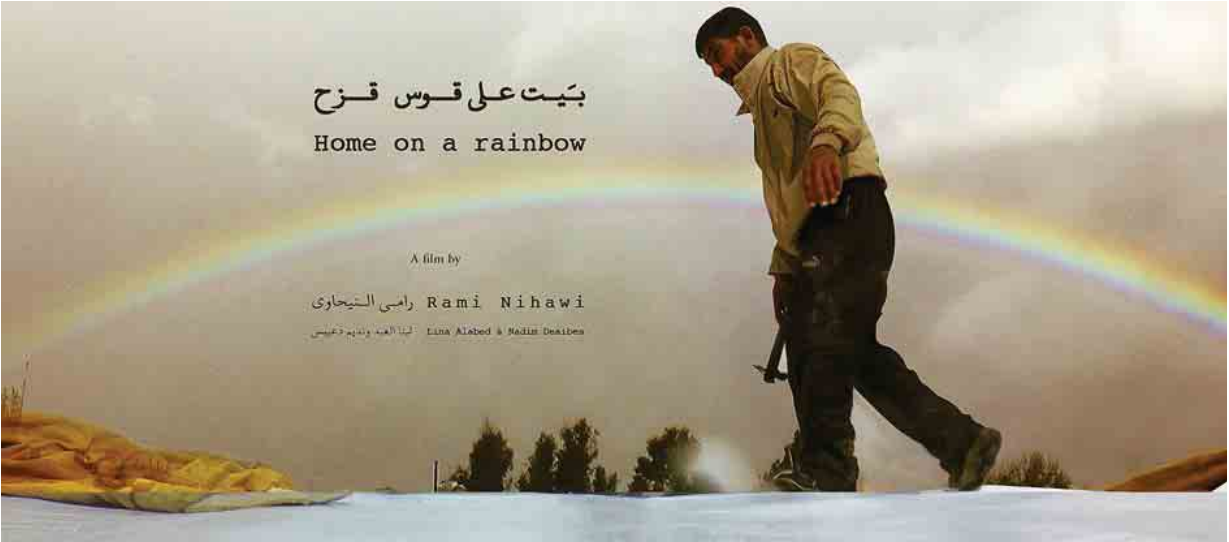
ستظل لعنة النزوح تطارد السوريين طالما أنهم خارج بلادهم، منفيين ومعذبين ومشردين ومقهورين. ومهما حاولنا أن ننضيء على معاناتهم ستبقى الإضاءة قاصرة ومحدودة، إذ لا يمكن لأحد أن يشعر بهم، إلا هم أنفسهم أو من مثلهم. وهو ما أدركه الفيلم الوثائقي القصير "بيت على قوس قزح" لرامي النجاروي ولينا العبد ونديم دعبيس الذي يصوّر في دقائقه القليلة جدا رحلة اللجوء السورية المستمرة.

رضاب نهار

لا يحكي الفيلم القصير "بيت على قوس قزح" لرامي النجاروي ولينا العبد ونديم دعبيس الذي أنتجته "بدايات" الرائدة في دعم الشباب السوري والفلسطيني سينمائيا، عن حياة بعض النازحين الذين اضطرتهم الأقدار إلى المكوث في مخيم المرج في سهل البقاع بلبنان.

فاليوم وبعد مضي ثلاث سنوات على عملية النزوح، يواجهون قرارا عاجلا يفضي إلى إخلاء المخيم وتفكيك الخيام والرحيل. إذ أن المكان قريب من نقطة عسكرية لم يعد مسموح لهم بالاقتراب منها. وفي المقابل لم يقدم لهم أحد البديل، فضلا عن أنهم مضطرين

◀ فيلم وثائقي يضيء على عملية إخلاء مخيم المرج للاجئين السوريين والبحث عن آخر مجهول ليظل المصير معلقا



خيام تفكك لتنصب من جديد في مكان غير معلوم

خارج المأساة، على الرغم من أنها تطالهم جيدا؛ يلعبون خارج الخيام وتحت المطر غير أبهين بالكارثة الحاصلة، انتساماتهم وضحكاتهم أقوى من أي أمر آخر مهما كان صعبا وكارثيا، إنهم يمنحون لأهلهم الأمل، ويجعلون المهمة أصعب في الوقت نفسه، إذ تصبح المسؤولية بوجودهم أكبر من دون شك.

بعد خروجها من مخيم المرج. وتزيد الأمطار المتهاطلة من مأساة الحدث. وكان هذا الفراش يحتاج إلى مزيد من العبت والإفساد والاهتراء. وهكذا ومثل بدايته، تأتي نهاية الفيلم لتوفق لحظات الإخلاء، ونبقينا نحن الجالسين على قيد الانتظار وعلى قيد الأمل، فأي قرار أو تحرك ينهي هذه المهزلة؟ وهدم الأطفال في هذه المشاهد كانوا

لا طلبات عند أهل المخيم الذين يئسوا من أية مساعدات أو من وجود المنقذ، سوى المهلة، أحدهم يقول "على الأقل شهر"، فما الذي سيفعلونه في غضون خمسة أيام لا أكثر؟ هل سيجدون وطنا بديلا؟ أم أنها مدة كافية لانتهاء الحرب والعودة إلى ديارهم؟ كل الأمتعة والأغراض تكس في شاحنات لا تعلم وجهتها وإلى أين ستنتجه في طريقها



تجسد النجمة الجزائرية أمل بوشوشة في مسلسلها الجديد «العرب نادي الشرق»، الذي سيعرض في رمضان القادم، شخصية فتاة حادة الطباع نتيجة التربية والبيئة التي نشأت فيها.

تستعد النجمة اللبنانية نانسي عجرم لطرح أغنية جديدة باللهجة الخليجية بعنوان «أي حب» من ألحان طلال وكلمات خالد المريخي، في أول تعاون لها مع المريخي.

انتهت كندة علوش من تصوير حلقة خاصة من حلقات المسلسل البوليسي «استيفاء»، الذي يقوم ببطولته الكاتب والفنان عباس أبوالمحسن، وتحمل الحلقة عنوان «شقة الدور الخامس».



منوعات

نزاع سوري مصري على تجسيد بديعة مصابني في مسلسل درامي

● لا يمكن تجسيد مصابني بمعزل عن الريحاني ● شخصية إشكالية فنا وحياة



سولاف فواخري تسعى لتقديم مصابني في مسلسل سوري

المصريين؟ أجاب الديك على سؤاله قائلاً "إن الحكم النهائي يكون على جودة العمل واكتمال صورته النهائية". من جانبه، أشار الكاتب محفوظ عبدالرحمن مؤلف مسلسل "أم كلثوم" إلى أنه ضد فكرة الحكم على عمل لم يخرج بعد إلى النور، لكن بشكل عام لا يرى ضرراً في إعادة تناول السيرة الذاتية لشخصية ما برؤية مختلفة، والحكم في النهاية على صورة العمل كاملة.

محمد الغيطي:
لا مانع من تناول الشخصية بأكثر من شكل ولهجة



وأكد عبدالرحمن لـ "العرب" أن ما يدعو للتوقف تحول أعمال السير الذاتية في السنوات الأخيرة لتتخذ مساراً تجارياً بحتاً، "يظن البعض أن نجاح الشخصية في المرة الأولى حافز لإعادة تقديمها طمعاً في الحصول على نفس النجاح، دون وعي بالمقومات المطلوبة له".

مسار تجاري

أعرب عبدالرحمن عن تعجبه من تقديم شخصية بديعة مصابني بوجوه مختلفة، حيث أوضح أن الراحلة كانت تمتلك ملهى ليلياً ليس أرقى مستوى من غيره، وأن شهرتها ونجاحها ارتبطا بفترة الحرب العالمية الثانية، التي شهدت تدفق الجنود البريطانيين والفرنسيين على الملهى للترويج عن أنفسهم، وكان "كازينو بديعة" حينها الأشهر لكونها كسرت جميع أشكال الرقابة الموجودة في وقتها.

وأضاف "بعد انتهاء الحرب ضعفت إيرادات الملهى، وطالبتها الحكومة المصرية بضرائب كثيرة، ما جعلها تهرب خارج البلاد، ولكن إذا كان ظهور بديعة يأتي ضمن عمل يتحدث عن نجم بحجم نجيب الريحاني فالأمر يختلف كثيراً".

جدير بالذكر أن شخصية بديعة مصابني ظهرت في أدوار فرعية ضمن عدد من أعمال السير الذاتية التي قدمت في السنوات الأخيرة، منها مسلسل "أبو ضحكة جنان" عن حياة الراحل إسماعيل يس، وجسدت دورها الفنانة اللبنانية كارمن لبس، في حين جسدت الشخصية الفنانة المصرية فادية عبدالغني ضمن مسلسل "كاربوكا".

هل إعادة تقديم شخصية تاريخية معينة في أكثر من عمل درامي نوع من الإفلاس الفني، وبحث لتجار الفن في دفاترهم القديمة؟ أم أنه استغلال لمساحات الثراء الدرامي في الشخصية ومحاولة مختلفة في كل مرة لتقديم جانب غير مرئي منها؟ سؤال مهم تحاول "العرب" مناقشته على خلفية النزاع الحالي لتقديم شخصية الفنانة اللبنانية بديعة مصابني في مسلسلين، أحدهما سوري والآخر مصري؟

سارة محمد

لا يختلف البعض على شخصية الفنانة اللبنانية الراحلة بديعة مصابني، لكن المؤكد أنها ساهمت في ميلاد العديد من المواهب من المصريين والعرب، من خلال "كازينو بديعة" الذي كان بمثابة "برودواي الشرق الأوسط" في زمانه، لضخامة إنتاجه الفني وتنوعه، إلى جانب من يترددون عليه من على القوم وخلاصة النخب العربية وقتها.

شخصية بديعة مصابني تحمل الكثير من التفاصيل ما بين طفولة مؤلمة، وحياة فنية مليئة بإطالات لنجوم تتلمذت على أيديهم، أو أخرجتهم للنور، إضافة إلى زواجها من الفنان نجيب الريحاني، أحد عمالقة المسرح والسينما المصرية على مدى تاريخهما.

حياة بديعة مصابني والثراء الدرامي الكبير فيها لفت مؤلفي المسلسلات إليها، فبدأ التركيز على دورها في الحياة الفنية العربية، طوال النصف الأول من القرن الماضي، من خلال أدوار فرعية بعدد من أعمال السير الذاتية التي قدمت على مدار الأعوام المنصرمة أحدثها مسلسل "إسماعيل يس الذي جرى عرضه قبل حوالي ست سنوات.

وفجأة تحولت حياة بديعة من الأدوار الثانوية إلى البطولة المطلقة، بعد أن قام المؤلف السيناريست محمد الغيطي بتغيير مسلسلته الذي كان يحمل اسم "الضاحك الباكي" عن سيرة الكوميدي الراحل نجيب الريحاني، ليحمل عنوان "زمن نجيب وبديعة"، ويتناول السيرة الذاتية للزوجين.

هي والريحاني

في الوقت ذاته أعلنت الفنانة السورية سولاف فواخري، استمرار تمسكها بتقديم شخصية بديعة مصابني في مسلسل سوري، وهو الحلم الذي تحدثت عنه منذ

بشير الديك:

الحكم النهائي يكون على جودة العمل واكتمال صورته النهائية



حضور قياسي للجماهير في «موازين» 2015



حفل أشر استقطب 190 ألف متفرج

الكبيرة على حفلات منصة السويسسي على غرار حضور 200 ألف متفرج لحفلة الفنان السعودي الموهوب أفييتشي و190 ألف شخص لحفلة النجم أشر.

وقد كرس هذان الإنجازان الطابع الدولي لهذه المنصة الرئيسية التي استقبلت الميع نجوم الغناء والموسيقى في العالم.

وكان نجوم الدورة 14 لموازين قد عبروا عن سعادتهم بالمشاركة في تظاهرة من هذا الحجم، من قبل أفييتشي وفاريل ويليامز وفرقة مارون فايغ.

وتكامل هذا النجاح الجماهيري مع تغطية إعلامية واسعة للدورة بفضل حضور مئات من الإعلاميين من القارات الخمس.

وأبرزت جمعية مغرب الثقافات أن نجاحات المهرجان ثمرة لعمل دؤوب بذلته طواقم التظاهرة على مدى سنوات من أجل برمجة استثنائية وجودة تقنية عالية وتنظيم محكم يستجيب للمعايير الدولية وشروط الأمن القصوى، بالنسبة للفنانين والجمهور على حد سواء.

لمهرجان "موازين: إيقاعات العالم" المغربي التي اختتمت مؤخراً، رقماً قياسياً جديداً من حيث الحضور الجماهيري الذي فاق 2.65 مليون متفرج فيما ضرب المخططون موعداً مع الدورة الخامسة عشرة من 20 إلى 28 مايو 2016.

وتوزع هذا الرقم الهائل، الذي استند إلى تقديرات المنظمين، على مدى تسعة أيام، بين مختلف منصات العروض المغربية والشرقية والغربية والأفريقية وغيرها.

وبذلك يتجاوز الحضور الجماهيري الرقم الذي حققته الدورة السابقة بـ2.5 مليون متفرج، مكرساً الإقبال المتزايد على فقرات التظاهرة التي تستقطب الميع النجوم وطنياً وعربياً وعالمياً.

وأفاد بلاغ ختامي لجمعية مغرب الثقافات بأن العديد من الحفلات عالية الإقبال ساهمت في تحقيق هذا الرقم القياسي الجديد، ومنها حفلة الشعبي على منصة سلا التي استقطبت 270 ألف شخص. ومن جهتها توافرت الأرقام

ألوان مختلفة للحب في دراما لبنان الرمضانية

تبرز موضوع سطوة المال على الحياة الاجتماعية. أما مسلسل "بنت الشهبندر" الذي تعرضه أيضاً شاشة "المستقبل"، فهو مسلسل مشترك سوري لبناني من بطولة سلاف معمار وقصي خولي وقيس الشيخ نجيب ومنى واصف وأحمد الزين وفادي إبراهيم وغيرهم. وهو مسلسل تاريخي تدور أحداثه في بيروت أثناء حقبة الاحتلال العثماني، وينقل قصص حب وعزة نفس وكرامة وانتقام المقيمة في قرية لبنانية مسيحية وأحمد الشاب المسلم المنحدر من قرية نائية.

ويأتي مسلسل "أحمد وكريستينا" والذي كتبه كلوديا مرشيليان ويلعب بطولته كل من الفنانة سابين في أول عمل تمثيلي لها ووسام صليبيا، ليحكى قصة حب تنشأ بين كريستينا المقيمة في قرية لبنانية مسيحية وأحمد الشاب المسلم المنحدر من قرية نائية.

وقصة "أحمد وكريستينا" معقدة فيها كثير من التحديات والمصاعب تنتقل وقائع حكاية عشق محرمة من جميع الأطراف المحيطين بها، وهي من إخراج اللبناني سمير حبشي.

تساهم الدراما اللبنانية في المائدة التلفزيونية الرمضانية بباقة متنوعة من المسلسلات منها مسلسل: "قلبي دق" و"تشيللو" و"بنت الشهبندر" و"24 قيراط" و"أحمد وكريستينا".

وتعثر عليه ميرا (سيرين عبدالنور) التي تجسد دور مخرجة مسرح أطفال فتذهب به إلى المستشفى لتكتشف بعد أن أنقذت حياته بأنه فقد ذاكرته، وتنشأ بينهما قصة حب تتخللها أحداث عديدة نظراً إلى تعرضهما لعقبات كثيرة. أما مسلسل "تشيللو" الذي تعرضه قناة "المستقبل"، فيلعب بطولته كل من نادين نسب نجيم ويوسف الخال والممثل السوري تيم حسن.

ويحكى قصة عازفة تشيللو شهيرة (نادين نسب نجيم) وزوجها عازف البيانو (يوسف الخال) اللذين يقرران بدء مشروع عمرهما بعد طول انتظار، إلا أن حريقاً هائلاً يأتي على المشروع مما يولد كارثة لهما.

ويتدخل رجل الأعمال تيمور (تيم حسن) ليقدم لهما عرضاً خطيراً لإنقاذهما من هذه الخسارة، ولتبدأ معه أحداث مثيرة وشيقة

بيروت. تحضر المسلسلات اللبنانية بقوة خلال شهر رمضان الذي على الأبواب، حيث يشكل النجمان اللبنانيان يورغو شلهوب وكارين رزق الله ثنائياً تمثيلاً في الدراما اللبنانية الرومانسية الكوميدية في المسلسل "قلبي دق" المقرر عرضه خلال شهر رمضان عبر شاشة (آل بي سي أي).

وتدور القصة حول كريستين (كارين رزق الله) وسامي (يورغو شلهوب) اللذين لا يعرفان بعضهما، لكنهما يستيقظان في أحد الأيام، ليجدا نفسيهما متزوجين. سامي ابن عائلة أرسنقراطية بيروتية، وكريستين ابنة عائلة ريفية متواضعة، والأهم أن لكل منهما علاقة غرامية خاصة.

فكيف سيكون وقع مفاجأة الزواج عليهما وحتى على المحيطين بهما؟ وما هي الورطة التي أوقعا نفسيهما فيها؟

ومسلسل "قلبي دق" من كتابة كارين رزق الله، وإخراج عادة دغفل، وبطولة كارين رزق الله، يورغو شلهوب، نقولا دانيال، ستيفاني سالم، ميشال حوراني، رندة كعدي، رفا الزين، عصام الأشقر وغيرهم من نجوم الدراما اللبنانية.

يذكر أن الفنان مروان خوري كان قد صور جنريك "قلبي دق" وهو من كلماته وألحانه، وقد تم الاتفاق على مشاركة خوري في "الكليب" بعد التواصل بين المنتج مروان حداد والفنان خوري.

وسيعرض مسلسل "24 قيراط" على قناة "إم تي في" وهو من بطولة سيرين عبدالنور وعابد فهد وماغي بوغصن.

وتدور قصته حول رجل أعمال صاحب نفوذ وهو يوسف زهران (عابد فهد) يعيش حياة سعيدة مع زوجته هيا (ماغي بوغصن)، فيتعرض لعملية اختطاف على يد مجموعة من المسلحين من داخل الفيلا التي يعيش فيها مع عائلته.



من كواليس تصوير مسلسل "تشيللو" اللبناني



«هناك حالة من الاعتراف بأهمية الإعلام الإلكتروني وقدرته على التأثير والانتشار، لكن لا توجد وسيلة إعلامية لديها القدرة على إلغاء الأخرى، وتبقى الوسائل التقليدية هي الأكثر مصداقية»،
جابر المري
إعلامي قطري

«الإعلام الجديد أقتسم حياتنا بل غير الكثير من المعطيات في حياتنا وبات الموقع الاجتماعي يحقق وجوده على الأرض ومتابعو وزارات الإعلام أقل من متابعي المواطن الصحفي».

إبراهيم الشيخ
كاتب صحفي كويتي

«في الإعلام الإلكتروني تغيب النخبة الإعلامية المسيطرة وكذلك تغيب القدرة على التحكم في مواد البث والنشر، وأصبح إعلاما مفتوحا ومنفتحا».

زكريا المحرمي
كاتب وباحث عماني



ميديا

المجتمعات الإسلامية تعاني هوة رقمية مع العالم

● انعدام تكافؤ الفرص في الوصول إلى مصادر المعلومات ● لا بديل عن الانخراط الكلي في قطاع المعلومات والاتصال



الأطروحات النظرية للاستراتيجية تحتاج إلى ترجمة واقعية على الأرض لمفاهيمها

والمحتويات المعرفية، وتناولت في الفصل الخامس وسائل تنفيذ الاستراتيجية، واتبعت ذلك بملاحق تناولت فيها مؤشرات الاتحاد الدولي للاتصالات ومؤشرات الدول الأعضاء في المنظمة الإسلامية. ومن الواضح أن الدول الأعضاء التي تحاول بجهود ذاتية أن تحقق مفردات هذه الاستراتيجية، وجدت أمامها معوقات حقيقية للتنفيذ كالأمية الرقمية في مدارس هذه الدول، واتباع نظام الدراسة في جميع المراحل تقريبا على تلقين الطالب المعلومات التي ينسأها بعد الامتحان النهائي مباشرة، إضافة إلى ما تشهده المنطقة من حوادث عنف وحروب، واضطرابات أمنية، وهجرة واسعة للأدغة من هذه الدول إلى خارج بلدان المنظمة، وانخفاض أسعار النفط، مما أثر سلبا على ميزانيات عدد من هذه الدول، التي تعتبر الممول الرئيس لتحقيق استراتيجية طموحة.

سكان العالم يحصلون على خدمة الإنترنت، و90 بالمئة منهم يعيشون في بلدان متقدمة صناعيا وأن عدد المستخدمين من خدمات هذه الشبكة في أفريقيا يقدر بحوالي 1 بالمئة من سكان هذه القارة، وأن البلدان غير الصناعية تمثل نسبة 1.1 بالمئة من سكان العالم الذين يستخدمون الإنترنت، وتوضح هذه النسب الهوة الرقمية بين دول الشمال والجنوب. وتناول الفصل الثالث الأهداف والمنهجية التي يجب أن تتبع لتنفيذ بنود الاستراتيجية، وقد أكدت على ضرورة انخراط عدة أصناف من المتدخلين السوسيومهنيين، مثل مهنيي التربية والثقافة، والباحثين في مجال تقانات المعلومات والاتصال، وحددت دور كل فئة منهم. و تناولت عناصر الاستراتيجية في الفصل الرابع، وحددتها بجدول تفصيلي، حددت فيه عناصر البنية التحتية، وعناصر المتدخلين، وعناصر التكوين والتوعية

جعلتنا هذه الهوة كراكبي ظهر الأسد مع عالم يتطور رقميا كل ساعة، فلا نستطيع الاندماج الكلي فيه ولا تجنبه، فمن يندمج فيه وهو يعاني من قصور في بناء التحتية الرقمية يكون مُستغلا من الدول المتقدمة، ومستباحا ومن لا يندمج سيعاني اقتصاديا واجتماعيا وسيبقى في دركات الفقر والجهل، فلا يكفي الانتفاع بمزايا تقانات المعلومات والاتصال (الهاتف الذكي والانترنت) فحسب، وإنما يتطلب الانخراط كليا في جميع قطاعات تقانات المعلومات والاتصال الحيوية. وجاء الفصل الثاني لتحليل الوضعية الراهنة، التي أشير فيها إلى أن الطابع العالمي لشبكة الإنترنت صار متداولاً في وسائط الإعلام والمؤتمرات والقمم العالمية، فإننا لا نزال نلاحظ عدم تكافؤ في فرص الوصول إلى مصادر المعلومات ومحتوياتها وبنائها التحتية، والكثير من التقارير المعتمدة من اليونيسكو يشير إلى أن 11 بالمئة من

على الرغم من تأخر تنفيذ استراتيجية تطوير تقانة المعلومات والاتصال في العالم الإسلامي، إلا أنها تعتبر دليل عمل هام لردم الهوة الرقمية المتفاقمة مع العالم المتطور تقنيا، وتأهيل البنى التحتية في مجال تقانات المعلومات.

فيصل عبدالحسن

لمضت ست سنوات على وضع استراتيجية تطوير تقانات المعلومات والاتصال في العالم الإسلامي، من قبل المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو -، لكن تنفيذها يواجه صعوبات في الكثير من الدول الإسلامية.

والسبب الأول الذي أعاق هذا الحلم الطموح من التحقيق، وجود مليارين من البشر لا يستفيدون من خدمة الربط بشبكات الكهرباء من مجموع سكان العالم، الذي يربو على سبعة مليارات، وهو الشرط الأساسي للحصول على التقانات الجديدة.

والجزء الأكبر من هذين المليارين من البشر يعيشون في دول إسلامية، وهي الأقطار التي حددتها المنظمة كوسط سكاني لتنفيذ الاستراتيجية التي وضعتها عام 2009 ونظمت مؤتمرات حولها.

وتشير بنود الاستراتيجية، التي أشرفت على وضعها الخبيرة المغربية د. دليلة الشياظمي، من جامعة محمد الخامس بمدينة الرباط، وتبنتها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، وأشار عبدالعزيز بن عثمان التويجري المدير العام للمنظمة، عند تقديمه لبنودها إلى "قدرتها على تقليص الهوة الرقمية التي تفصل العالم الإسلامي عن الدول الرائدة في المجال الرقمي"، وفي الحقيقة كان من الضروري التحرك بشكل جماعي للحاق بالعالم، إذ أن التطور الاقتصادي الذي تتطلع إليه الدول الإسلامية لا يمكن تحقيقه دون تطوير حقيقي لمهارات في المجال الرقمي.

فقد أتاحت ثورة المعلومات والاتصال واقعا جديدا من أبرز خصائصه حرية تدفق المعلومات، وتوزيعها غير المتوازن بين دول

◀ حرية تدفق المعلومات وتوزيعها

غير المتوازن بين دول العالم
أثرا على بنية المجتمع الإسلامي
وخلقا قيما جديدة

باختصار

تنظم أكادير المغربية والمركز الدولي للخبرة الاستشاري، بشراكة مع نقابة الصحافة المغربية، المؤتمر الأول للإعلام الإلكتروني تحت شعار "الراهن والتحديات المستقبلية"، ويهدف إلى تعزيز الوعي بأهمية الإعلام الإلكتروني وتطوير أقسامه وإداراته.

منعت الإدارة الذاتية الكردية في مدينة عفرين شمال سوريا توزيع ثلاث صحف محلية في مناطق نفوذها، لاحتوائها مقالات تتناول قضايا كردية مختلفة. وسبق للإدارة الذاتية أن منعت قبل أشهر توزيع أعداد من صحيفة سوريا لنا تناولها موضوع التجنيد الإجباري من قبل الوحدات الكردية.

حذر مرصد عراقي يعني بالحریات الصحفية من خطر اتهامات وجهها مستشار الأمن القومي السابق النائب موفق الربيعي إلى مدير قناة دجلة الإعلامي نبيل جاسم، متهما إياه بالعمالة لدولة عربية ما يعرضه للخطر، وفق ما ذكرت نقابة الصحفيين العراقيين.

انطلقت في القاهرة فعاليات الدورة الأولى لقمة شمال أفريقيا للإعلام بمشاركة العديد من خبراء الإعلام والمنتجين والمؤسسات العاملة في هذا المجال. وناقشت على مدار يومين موضوعات أبرزها تنامي دور الإعلام الإلكتروني وسرعته.

أكدت ورشة العمل الخاصة بالإعلاميين لنشر ثقافة حقوق الطفل التي أختتمت أخيرا تحت شعار "إعلام صديق للطفولة" في أبوظبي، على ضرورة تفعيل ومراجعة القوانين ذات العلاقة بالطفولة وجعلها تتوافق مع المعايير الدولية لحقوق الطفل.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

مردوخ يتنحى عن قيادة إمبراطوريته الإعلامية لصالح أبنائه

بين الواقفين على منصة التتويج. ولم تقف أسطوريته عند هذا الحد، بل وصلت للمرآة الحديدية حين حظي بتأييد رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر، التي وافقت له، بصفة استثنائية، على السيطرة على 40 بالمئة من الصحافة البريطانية، ليواجه حينها عمال الطباعة، ويطرد الآلاف دون سابق إنذار.

ولقبه بعضهم بعزّاب الخط الإعلامي التجاري والصحافة الصفراء في العالم، ويرون أنه الشيطان الذي لوّث الصحافة، ويعتبرون أن نجاحه أدى إلى تحويل الصحافة الملثّمة وبرامج التسلية النوعية إلى مواد سوقية فاهقة، في حين يرى آخرون أنه إعلامي عبقرى يستحق الاحترام.

صن" و"تايمز" و"صن داي تايمز" البريطانية. وانفصلت المجموعة الإخبارية عن المجموعة الإعلامية الأخرى قبل عامين.

ومر عملاق الإعلام بازِمات متعددة خلال مسيرته المهنية، فقد توقع البعض نهايته وإنهيار إمبراطوريته الإعلامية، بعد فضيحة التنصت الصاخبة. وكاد أن يحكم قبضته على الإعلام الأميركي، لولا تحلي منافسته تايم وارنر بالشجاعة، ورفضها عرض مجموعة مردوخ فوكس للقرن الحادي والعشرين للاستحواذ عليها مقابل 80 مليار دولار. ولم يكن تلقيبه بإمبراطور الإعلام عبثا، فالى جانب امتلاكه لأكبر وأهم المؤسسات الإعلامية في العالم فإنه لو وجدت دراسة لتصنيف أقوىء العالم فلا شك أنه سيكون من

◀ من المتوقع أن يستمر مردوخ كرئيس تنفيذي للمجموعة مع ابنه الأكبر لاشلان الذي سيكون رئيسا مشتركا للمجموعة

الف موظف في أنحاء العالم، تضم قنوات فوكس واستوديوهات "القرن العشرين"، بالإضافة إلى 39 بالمئة من أسهم شركة سكاي للإعلام والترفيه.

ومازال مردوخ يملك الإمبراطورية الإخبارية "نيوز كورب" التي تضم صحف "ذا

لندن - يستعد إمبراطور الإعلام روبرت مردوخ للاستقالة من منصب المدير التنفيذي في إمبراطوريته الإعلامية والترفيهية "فوكس"، وسيتولى ابنه الأصغر جيمس المنصب بدلا منه.

ومن المتوقع أن يستمر مردوخ كرئيس تنفيذي للمجموعة مع ابنه الأكبر لاشلان الذي سيكون رئيسا مشتركا للمجموعة مع والده، بحسب تقارير من مصادر مقربة من عائلة مردوخ.

ولم توضح التقارير أيًا من أبناء مردوخ سيتولى المنصب الإداري الأكثر تأثيرا في المجموعة العملاقة التي تمتلك صحفا وقنوات فضائية في مناطق متفرقة من العالم. ويعمل في إمبراطورية "فوكس" أكثر من 25

تحسين ظروف المهنة جوهر مطالب الصحفيين المصريين



وقفة الصحفيين حملت شعارات تدافع عن حرية الصحافة

وأضاف أن جيمع بوملحة رئيس الاتحاد الدولي للصحفيين، بعث برسالة إلى جميع النقابات أعضاء الاتحاد الدولي للصحفيين طالبهم فيها بإرسال رسائل تضامنية للصحفيين المصريين بمناسبة وفتهم الاحتجاجية، مضيفا أن ذلك يأتي احتجاجا على الطرد الجماعي للصحفيين، وهشاشة ظروف التشغيل التي يعملون في ظلها.

خلال ممارستهم لعملهم على جميع المستويات.

من جانبه قال جمال عبد الرحيم، سكرتير عام نقابة الصحفيين إنه تلقى العديد من الرسائل التضامنية لوقفة الصحفيين المصريين من عدة نقابات أوروبية وأميركية، من بينها رسالة من ميشيل سينتاسرتيت، الأمين العام لنقابة الصحفيين البريطانيين.

الصحفيين، يضم ممثلين عن مجلس النقابة، ببلاغات وطلبات للنائب العام للإفراج عن الصحفيين المحبوسين وتحسين أوضاعهم، مشيرا إلى أن المؤسسات الصحفية تمارس الانتهاكات ضد الصحفيين وتفصل بعضهم، وكان لابد من تواجد النقابة بتسجيل موقف رافض لهذه الانتهاكات واتخاذ خطوات حاسمة في مواجهتها.

من جانبه قال يحيى قلاش نقيب الصحفيين إن الإضراب رمزي ولن يعرقل عمل الصحف، لكنه تعبير احتجاجي موجه لكل من يهمله الأمر سواء للدولة أو ملاك الصحف حول الأوضاع التي يعاني منها الصحفيون، وحملت الوقفة شعارات عادلة، مثل حماية نقابية وأجور عادلة ورفض الفصل التعسفي والمطالبة بتشريعات تدافع عن حرية الصحافة وتحمي الصحفيين.

وقال إن جدول فعاليات اليوم الاحتجاجي بدأ بخبر تم بثه على مواقع الصحافة ودعوة لإضراب جزئي لمدة نصف ساعة. وأضاف أنه عقب ذلك تنظيم اعتصام من الثانية ظهرا وحتى الخامسة عصرا، تخللته كلمات للصحفيين المفصولين تعسفيا، ولصحفيي الجرائد الحزبية، وأهالي الصحفيين المعتقلين والنقابيين حول الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون

القاهرة - أكد خالد البلشي، رئيس لجنة الحريات بنقابة الصحفيين المصريين، أن إضراب الصحفيين وقفة للتأكيد على المطالب الأساسية "الجماعة الصحفية"، وعلى رأسها توفير أجور عادلة، ووقف الفصل التعسفي، مشيرا إلى أن الإضراب بداية لتحرك جديد في المرحلة المقبلة.

ونظم الصحفيون المصريون إضرابا جزئيا، الأربعاء، بالمقر الرئيسي لنقابة الصحفيين بوسط القاهرة احتجاجا على بعض الأوضاع الخاصة بالمهنة، مثل الفصل التعسفي وانخفاض الأجور والمضايقات من ملاك الصحف.

وكانت لجنة الحريات دعت للمشاركة في يوم احتجاج الصحفيين في يوم الصحفي الذي يوافق 10 يونيو من كل عام للمطالبة بحماية نقابية وإصدار تشريعات تدافع عن حرية الصحافة.

وقال البلشي إن الإضراب سيكون عبارة عن وقفة رمزية واعتصام لمدة 3 ساعات يتخلله عقد مؤتمرات للصحفيين المفصولين والصحفيين بالصحف الحزبية الذين تعثرت صحفهم وتوقف بعضها ولم تعد تسدد رواتبهم، وهو ما أدى لتسريحهم وعدم حصولهم على أي رواتب منذ 5 سنوات، وقال إنه تقدم صباح الأربعاء ضمن وفد من

أطلقت جمعية جيل الأمل الصومالية، حملة تحت شعار "لا للهجرة غير الشرعية" بهدف توعية الشباب بمخاطر هذا النوع من الهجرة وانعكاساته المالية والنفسية.

استعانت جمعية جيل الأمل الصومالية بشعراء وعلماء دين ومهاجرين سابقين نجوا من الموت، في تعزيز وعي الشباب بمخاطر هذه النوعية من الهجرة.

انطلق، في غزة مؤخرًا، مشروع لاستزراع الجمبري، وذلك في محاولة لتلبية حاجة القطاع من هذه النوعية الفاخرة من الأسماك رغم العديد من الصعوبات.

جيل الأمل في الصومال يقاوم الهجرة السرية باستذكار رحلات الموت

● شباب يستعرضون تجارب الماضي لمجابهة إغراءات الحاضر ● شعراء وعلماء دين للتوعية بالمخاطر والخسائر



جمعية جيل الأمل تجاهد من أجل إثناء الشباب الصومالي عن الارتقاء في مراكب الموت

وترى أبوبكر أن "القضاء على البطالة أفضل الحلول، وأصعب التحديات في الوقت ذاته"، في إشارة إلى الظروف الاقتصادية المتدهورة السائدة في الصومال الذي يعاني منذ سنوات حروبًا وصراعات داخلية، تسببت في وضع نصف سكان البلاد تحت خط الفقر، حسب إحصاءات رسمية.

يذكر أن تقريرًا للأمم المتحدة كان قد صنف 82 في المئة من الصوماليين فقراء، إذ يعيش 73 في المئة من الصوماليين على أقل من دولارين يوميًا.

وقد أسهمت عقود طويلة من الحروب في جعل الصومال إحدى أكثر دول العالم فقرًا ومعاناة، إذ احتل المرتبة 165 ضمن قائمة ضمت 170 دولة في تقرير التنمية البشرية لعام 2010.

ويعاني الشباب الصومالي، الذين يشكلون نسبة 73 في المئة من مجموع الصوماليين، معضلة البطالة بنسبة هي الأعلى في العالم، إذ تتجاوز 67 بالمئة لمن هم أقل من 30 عامًا، و54 بالمئة لمن هم دون 64 عامًا، وذلك في بلد يحوم معدل فرص الحياة فيه حول 50 عامًا.

الأمم ندوات وورش عمل، بحضور خبراء ومسؤولين، حسب محمد معلم آدم (37 عامًا) رئيس مكتب التوعية بالجمعية، ومسؤول حملة "لا للهجرة غير الشرعية".

يوضح آدم "إن مشكلة الهجرة تفاقمت في بلادنا بشكل خطير، وأسفرت عن هجرة الكثير من العقول والمؤهلين إلى الخارج، ما يؤدي إلى انهيار البلد اقتصاديًا واجتماعيًا".

ويلفت إلى أن "ثلث الشباب الذين خاضوا تجربة الهجرة السرية من أجل حياة أفضل، لقوا حتفهم في عرض البحر، خلال سعيهم لمستقبل مجهول ضحوا لأجله بحياتهم، فضلًا عن أموال باهظة جمعوها بعناء من أجل رحلة الموت"، مردفًا "إذا أطلقنا هذه الحملة ليس للتوعية فقط، وإنما أيضًا حتى لا يفقد شبابنا الأمل في بلدهم وتأكيدًا لكونها تهتم لشأنهم".

فاطمة أبوبكر، أستاذة علم الاجتماع في جامعة سيمد الصومالية، تستعرض ما تعتبره أسبابًا لانتشار ظاهرة الهجرة السرية قائلة "المشاكل الأمنية والبطالة من أهم الدوافع التي تجبر الشباب على الهجرة غير الشرعية فرارًا إلى حياة يظنونها أفضل".

لكن بعد أن أدرك خلال الحملة التوعوية، خطورة هذه الرحلة الشاقة، قرر أن يواصل تعليمه الجامعي.

يقول عبدالقادر "قبل عامين كانت فكرة الهجرة تراودني أنا وزميلي، فشاعت الأقارب أن يخوض زميلي التجربة ويصل إلى أوروبا، وهو الآن المعيل الوحيد لأسرته، عندها تحمست أكثر لخوض التجربة بنفسي، لكن بسبب ضيق الحال وقلة المال لم أتمكن من اتخاذ هذه الخطوة، فقررت أن أجتهد في ادخار ما يلزم من مال، حتى أبدأ رحلتي إلى أرض الأحلام".

حسب وصفه لأوروبا، يستطرد الفتى الصومالي، "كانت أمنيته أن أبلغ أرض الأحلام، لأحظى بالعيش الكريم، لكنني الآن أعرف مدى خطورة الطريق الذي ربطنا بتلك الأحلام، وعن الضحايا الذين تقذفهم أمواج المحيط يوميًا، ورسائلهم الحزينة المكتوبة بمداد البؤس".

ويختتم عبدالقادر قائلاً "ينتابني اليوم الخوف والالام لمستقبل هؤلاء الذين يغادرون بلادهم ويدفعون حياتهم فمنا للبحث عن المجهول".

وتتعدد وسائل التوعية بمخاطر الهجرة السرية، حيث تنظم جمعية "جيل

في اللقاءات التي تنظمها الحملة، قصصا ووقائع أليمة شاهدها خلال محاولة الهجرة، لعلها تنقذ مئات الشباب الراغبين في خوض هذه المخاطرة".

وتستمر الحملة، التي انطلقت منذ الشهر الماضي ولا تزال مستمرة حتى اليوم دون سقف زمني محدد، في نقل التجارب الأليمة إلى العديد من الذين خاضوا غمار الهجرة السرية، وسعيًا إلى رفع وعي المجتمع الصومالي بمخاطر هذه النوعية من الهجرة، مستعينة بشعراء وعلماء دين، فضلًا عن مهاجرين سابقين.

وعن مخاطر الهجرة السرية تحكي الشابة العشرينية "صبح المرء عرضة للموت عندما تخطر فكرة الهجرة في باله، لأنها تتم بين خيارين أحالهما مر إما أن تموت غرقًا وإما أن تصل إلى ما تظنه بر الأمان، ثم تكتشف أن هذا البر ليس بالضرورة أن تجد فيه حلمك، فتبقى غريبًا ومهاجرًا في بلد لم تعرف عنه سوى اسمه".

وحسب تقديرات غير رسمية فإن الشباب يشكلون 95 بالمئة من الصوماليين الذين يقضون غرقًا خلال رحلات الهجرة السرية.

عبدالقادر محمد عبدالقادر، طالب صومالي له من العمر 17 عامًا، كان ينوي خوض تجربة الهجرة بعد إتمام المرحلة الثانوية لإعالة والده المسن،



استشراء الفقر في الصومال جعل من الهجرة الحلم الوحيد الذي يخامر شبابها وحتى أطفالها

مزارع الجمبري تأخذ طريقها لأول مرة في غزة



المزرعة الأولى من نوعها، في غزة، تهدف إلى تلبية حاجة القطاع من الجمبري

فإن القطاع يحتاج إلى عشرة آلاف طن من الأسماك سنويًا، بينما ما يتوافر منها، إما بالصيد البحري وإما عبر الاستزراع السمكي، لا يتجاوز ألفي طن. أما الباقي فيتم تعويضه عبر استيراد الأسماك المجمدة من إسرائيل. ويقول عطا الله إن "مشروع استزراع الجمبري خطوة مهمة" أقبل عليها الصيادون الفلسطينيون، موضحًا أن الإقبال على مشاريع استزراع الجمبري سيعمل على تلبية جزء كبير من حاجة السوق المحلي في غزة.



رزق السالمي:
استزراع سمك الجمبري
يحتاج إلى جهد كبير
بخلاف الأسماك الأخرى

الإنتاج، إذ يفترض أن يباع الكيلوغرام الواحد من الجمبري بـ10 دولارات تقريبًا. ووفقًا لتصريح مدير عام الثروة السمكية في غزة، عادل عطا الله، لوكالة الأناضول

عن أجهزة صناعة الأمواج داخل الأحواض لتزويد القشريات بالأكسجين.

وقد تغلب صاحب المزرعة البحرية على هذه المشاكل، إلى حد الآن، عبر الاعتماد على مولدات كهرباء تعمل بالوقود، إذ يشكو من كون تشغيلها يحتاج إلى كميات وقود كبرى تبلغ كلفتها شهريًا نحو ألف دولار، وهو ما يزيد من تكلفة إنتاج الجمبري، ومن ثمة اضطراره إلى رفع سعره.

ومع ذلك يأمل المستثمر الفلسطيني المسن أن تكون تجربته مبشرة بوفرة في

استزراع الجمبري بادرة جديدة انطلقت مؤخرًا بالقرب من شاطئ مدينة خانيونس جنوبي قطاع غزة، وذلك في محاولة لتلبية حاجة المنطقة من هذه النوعية الفاخرة من القشريات. ومع أن التجربة تواجه صعوبات تقترن عادة ببداية مثل هذه المشاريع، فإنها تُنبئ بتحقيق ما هو المنشود.

□ غزة - نجح المستثمر الفلسطيني، رزق السالمي، في إقامة مزرعة حديثة لتربية الجمبري في غزة، هي الأولى من نوعها في القطاع، مؤكدًا بذلك سعيه الدؤوب إلى تنوع إنتاجه وتلبية حاجة السوق المحلي.

وكان السالمي، الذي يبلغ من العمر 67 عامًا، قد شرع قبل نحو ثلاثة شهور في إقامة مشروع استزراع نوع من الجمبري يعرف باسماء عدة منها أيضًا القريدس أو الروبيان، أملًا أن يتمكن من تغطية جزء من العجز في كميات الأسماك التي تعاني منها أسواق قطاع غزة، جراء الحصار البحري والقيود التي يفرضها الاحتلال على عمل الصيادين الفلسطينيين منذ أكثر من ثمانية أعوام.

يقول صاحب المزرعة إن "استزراع الجمبري يحتاج إلى جهد كبير ومضاعف بخلاف الأسماك، لأنه يحتاج إلى نسبة أكسجين عالية، وتجديد للمياه على فترات قصيرة، ومتابعة مستمرة على مدار الساعة".

ويواجه السالمي في مشروعه المشاكل ذاتها التي تواجه مزارعي الأسماك الأخرى في غزة، وفي مقدمتها مشكلة انقطاع الكهرباء، ذلك أن الطاقة الكهربائية ضرورية لتشغيل مضخات استبدال المياه، فضلًا

وتتعدد وسائل التوعية بمخاطر الهجرة السرية، حيث تنظم جمعية "جيل





اللفت الألماني غني بالبروتينات النباتية والألياف الغذائية والمعادن، ومنخفض السعرات الحرارية وينشط عملية الهضم، كما أنه مضاد للسموم ويمنح شعورا بالنشاط والصحة.

كشفت دراسة جديدة أن مشروب البايونج أو أي مشروبات عشبية أخرى، تتضمن خلطتها عشبة «الكاموميل» تطيل عمر النساء ويعرف البايونج بأنه يساعد على خفض التوتر.

ينصح بعدم تخزين الفواكه الاستوائية مثل الموز والمانغا والكيوي في الثلاجة، لأنها تنمو في المناطق الحارة وتخزينها في الثلاجة، يعرضها لصدمة باردة ما يؤدي إلى تلف أنسجتها.



أسرة

تمديد توثيق «زواج الفاتحة» يثير جدلا في البرلمان المغربي

● حقوقيات: التمديد سيدفع إلى تبييض تعدد الزوجات ● تغيير الواقع الاجتماعي والاقتصادي يحد من الزواج المبكر



إيقاف توثيق «زواج الفاتحة» يحد من استمرار زواج القاصرات

طالب عدد من النواب بجعل الأجل غير محدودة، لكون هذه الممارسات لا يمكن القضاء عليها في فترة زمنية محددة

المغربية، بل سيكون أيضا ترجمة لإصلاح منظومة العدالة وتفعيلا للدستور ووفاء من المغرب بالتزاماته الدولية.

بشار إلى أن دراسة حديثة أنجزتها منظمة الأمم المتحدة للطفولة والمجلس الوطني لحقوق الإنسان، كشفت أن زواج القاصرات شهد ارتفاعا كبيرا بلغ 91 بالمئة في ظرف تسع سنوات، مسجلا في 2013 لوحدها أكثر من 35 ألف عقد زواج.

وفي المقابل طالبت المنظمات النسائية غير الحكومية بإلغاء فصول من «مدونة الأسرة»، لإيقاف توثيق «زواج الفاتحة»، وذلك من أجل إغلاق الباب أمام استمرار زواج القاصرات، حيث تستند المنظمات النسائية إلى إحصائيات حكومية تكشف استمرار ظاهرة زواج القاصرات في المغرب، من خلال «استغلال هذا الاستثناء» في مدونة الأسرة. وأشار «تحالف ربيع الكرامة» النسائي، إلى غياب «الأسباب القاهرة» التي استعملها البرلمان للمطالبة بتمديد عمليات توثيق الزواج. وشبهت المحامية في هيئة البيضاء وعضو «تحالف ربيع الكرامة» خديجة الروكاني، «زواج الفاتحة»، بأنه لا يختلف في شيء عن عقود زواج اتباع تنظيم داعش. وأكدت أن تطبيق مقتضيات مدونة الأسرة بشكل سليم لا يحمي فقط حقوق المرأة

محملها ولا بد من حلول لمعالجتها»، وأكدت قائلة «بقدر ما يجب أن يكون الزواج شرعيا، يجب أن يكون قانونيا من خلال التوثيق حفاظا لحقوق الطرفين، الأزواج والأبناء». كما أوضحت أن «ظاهرة زواج الفاتحة لا يمكن معالجتها بنص قانوني، ولا يمكن العقابية عليها كونها ظاهرة معقدة»، وأشارت إلى أن الحل يكمن في تنوع الإجراءات للقضاء عليها، عبر إقناع المغاربة بخطرتها».

وقالت مياء العنين إن «التمديد سيعالج وضعية عدد من الأسر والأطفال، ومع ذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار أنها ظاهرة معقدة تتطلب التوافق بين كل الفرقاء لإيجاد حل لها». يذكر أن قضاء الأسرة سجل ارتفاع عدد طلبات إثبات الزواج من 6918 حكما سنة 2004 إلى 23 ألفا و57 سنة 2013.

منذ دخول مدونة الأسرة حيز التنفيذ، يسعى المغرب إلى توثيق الآلاف من عقود «زواج الفاتحة» التي لا يزال العمل بها قائما داخل المجتمع المغربي وخاصة في القرى والأرياف.

وفي المقابل حذرت العديد من الأصوات داخل البرلمان من كون فتح الباب أمام تمديد هذه المدة سيدفع إلى التلاعب بالزواج، وخصوصا في مسالة تعدد الزوجات وزواج القاصرات، وطالبوا بربط التمديد بشروط، وتزليل نوع من العقوبات على الذين قاموا بإثبات الزواج.

وفي هذا السياق أكد وزير العدل والحريات مصطفى الرميد، أن الأصل هو التوافق المجتمعي، وشدد على ضرورة «التوافق حول مدونة الأسرة، وبأن كل ما يمسها يجب أن يحظى بالإجماع»، كما أوضح أن القضاء على ظاهرة زواج القاصرات سيتم بإجراءات تنموية، وعبر محاربة الفقر، وتدعيم تدريس الفتيات.

وأقر أمام أعضاء مجلس المستشارين، بأن الظروف الهشة التي تعيش فيها الفتاة وغياب وعي اجتماعي بمخاطر الظاهرة، من بين العوامل التي تساهم في استمرارها، ورد الوزير في إجابته عن سؤال بخصوص الموضوع «إن الحد من تزويج القاصرات مرتبط بتغيير العقليات والواقع الاجتماعي والاقتصادي».

ومن جانبها قالت فوزية الأبيض، البرلمانية عن الفريق الدستوري المعارض، إن استمرار وتوسيع زواج الفاتحة على نطاق كبير، يخالف روح الفقرة الأولى من مدونة الأسرة التي اعتبرت أن أصل إثبات العلاقة الزوجية هو عقد الزواج المكتوب للقضاء على هذه الظاهرة. وأكدت الأبيض أن «زواج الفاتحة» يتزايد اليوم في المدن الكبرى في صفوف فئة من الطلبة، وعند الأرامل اللواتي يخشين فقدان معاش الزوج السابق».

وبينت أنه يتم تطبيق هذه المادة كالية لشرعنة «الزواج العرفي» والتحايل على القانون والسقوط في تزويج القاصر وفي تعدد الزوجات.

كما طالب العديد من البرلمانيين بضرورة التريث والبحث عن صياغة تضبط التحايل، قبل قرار التمديد لخمس سنوات أخرى، مما أدى إلى تأجيل المصادقة على مقترح القانون. واعتبرت أمة ماء العنين، البرلمانية عن حزب العدالة والتنمية، «أن الظاهرة سلبية في

الرباط – أثار التمديد في الحملة الواسعة التي تم إطلاقها لتوثيق زواج الفاتحة أو ما يعرف بزواج القاصرات أمام المحاكم، جدلا واسعا داخل المجتمع المغربي بين مؤيد ورافض لهذا التمديد.

وجاءت حملة تيسير توثيق الزواج غير المسجل لآلاف من الزيجات التي تقام من خلال تنظيم حفل يضم أهالي الزوجين، ويتم فيه تلاوة الفاتحة وهو ما يطلق عليه زواج الفاتحة لجعل زواجهما معترفا به رسميا، حفاظا على حقوقهم وحقوق أطفالهم، في إطار تطبيق الفصل 16 من مدونة الأسرة المتعلق بثبوت الزوجية.

ورغم تأكيد الحقوقيات على أن هذه الحملة ينبغي أن تستمر حتى القضاء نهائيا على الزيجات غير الموثقة، لأن كل زواج دون عقد رسمي يفضي إلى المس بحقوق الأطفال من نفقة وحضانة وإرث، إلا أنهم لم يخفون تخوفهم من توظيف هذه الحملة لتبييض تعدد الزوجات أو تشريع زواج القاصرات.

وتجدد الجدل في البرلمان المغربي، على خلفية مناقشة لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان بمجلس النواب، لمقترح القانون الذي تقدم به الفريق الحركي في مجلس المستشارين، بهدف إلى تمديد فترة إثبات الزواج لخمس سنوات إضافية.

وصادقت عليه الغرفة الثانية من البرلمان وأحالته على مجلس النواب، على أن «يعمل بسماع دعوى الزوجية في فترة انتقالية لا تتعدى خمس سنوات»، وذلك لتعديل المادة 16 من مدونة الأسرة.

وأجمعت الآراء على أن الآلاف من الحالات لم يتم تسويتها، إلا أن الاختلاف نشب حول ما إذا كانت خمس سنوات كافية، حيث طالب عدد من النواب بجعل الأجل غير محدودة، لكون هذه الممارسات موجودة في المجتمع، ولا يمكن القضاء عليها في فترة زمنية محددة.

مصطفى الرميد:

القضاء على ظاهرة زواج القاصرات يتم بإجراءات تنموية وعبر محاربة الفقر



موضة

عرض أزياء لتمكين النساء وذوي الاحتياجات الخاصة

نظم مركز كاريكاس للتدريب المهني قرب رام الله، عرضا لأزياء وسط الطبيعة، شمل أعمالا وتصاميم لمقدرات ومتدربين، بينهم أشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة. وتضمن عرض الأزياء فساتين معاصرة وأثوابا فلسطينية وملابس مطرزة.

وقالت أمريكا فواضلة، مصممة الأزياء الفلسطينية والمدربة المسؤولة في المركز إنها تسعى لإيجاد جيل جديد من مصممات الأزياء الفلسطينيات عامة وذوي الاحتياجات الخاصة تحديدا، من أجل إيجاد فرص عمل من خلال تصميم الأزياء.



الغرور يساوي بين الرجل والمرأة

المغرورة، فالرجل المغرور لا يتحدث كثيرا؛ لأن أفعاله تدل على الغرور، بينما تعتبر المرأة المغرورة بحاجة ماسة إلى الإكثار من الأحاديث للمديح الذاتي، أو إظهار المزايا وإلى ما هنالك من صفات.

كما ذكرت أن بعض النساء يعتقدن أن الغرور يشد الرجل، غير أن الحقيقة تقول بأن المرأة الصعبة هي التي تشد الرجل. وأوضحت الدراسة أن الرجل المغرور والمرأة المغرورة، يمكن أن يصادقا أناسا من أجل المصلحة والمنفعة الشخصية.

ونبه علماء الاجتماع، إلى أن الغرور يمثل نقطة سلبية في شخصية الرجل والمرأة على حد سواء، ويمكن أن يكون العامل الأقوى في سقوطهما.

إليها تأتي في المقام الأخير، ولهذا فإن المرأة المغرورة تواصل غرورها، حتى ولو كانت أمام أكثر الرجال وسامة.

وكشفت الدراسة أن المعادلة متساوية بين الرجل والمرأة، من حيث الغرور، فكلهما يمكن أن يكون مغرورا، ولكن الفرق يتمثل في أن الرجل يستطيع إظهار غروره على أنه ثقة بالنفس، فيما تستخدم المرأة الغرور لتغطية نقطة ضعف فيها. وبيّنت أن جمال المرأة يمكن أن يكون سلاحا يوقف غرور الرجل، إلا أنه في المقابل وسامة الرجل لا تهم المرأة؛ لأن الأهم هو الميزات التي تتمتع بها شخصيته، من حيث الشهامة والكرم واحترام الجنس الآخر. وأشارت الدراسة إلى أن هناك فرقا واضحا بين الرجل المغرور والمرأة

هل أصبحت القضية أعراسا جماعية

أن القاسم الوحيد المشترك والخفي لهذه الأعراس التي تقيمها الحركتين للشباب الغزي، هو محاولة لكسب أنصار لهما، يساعدونهما في حجب عورة انظمتهم العقيمة، ومحاوله للتهرب من أي مسالة مباشرة أو غير مباشرة عن أسباب حياذ القضية الفلسطينية عن مسارها الحقيقي، ولكن من سيسألهم إذا كان جل الشعب الفلسطيني قد أصبح شتات؟

لقد بات الهروب فرديا وجماعيا بسبب الخوف من الاحتلال الإسرائيلي وأيضا جراء الإحباط المتواصل من سياسات حماس وفتح، فالإشقاء الأعداء الذين ينتظرون الحسم في قضيتهم من دول العالم فيما عجزوا هم عن حل خلافاتهم.

وترجح التقديرات أن حوالي 5.34 مليون فلسطيني قد هجروا بلادهم واستقروا في الدول العربية ونحو 675 ألفا في الدول الأجنبية، بعد أن أوصدت الأبواب أمامهم وباتوا دون أفق لتحقيق ذواتهم، نتيجة تردّي الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية. فهل تكون الهجرة والتهجير مصيران أزليان للفلسطينيين، الذين أعياهم الهمّ الجماعي، فباتوا يلهثون وراء الحلم الفردي الذي لم يجدوا من يحققه لهم على أرضهم؟

والأكيد أن هذه الأعراس التي تغدقها الحركتان على شباب غزة ليس من أجل رسم الابتسامة على محياهم وتخفيف الحمل الثقيل عليهم كما يعتقد أغلبهم، وإنما هي لغاية في نفوس المسكونين بهاجس الفوز على الخصم المنافس على الحكم. لست ضد أن يفرح هؤلاء الشباب ويتزوجوا، ولكنني لا أرى في هذه الأعراس سوى ستائر الدانتيل الملونة بالنوايا المبيتة لقادة الحركتين الذين يحاولون التغطية على فشلهم بهذه الحفلات التي لن تحل مشاكل الشباب، ولن تخفف من حدة الأوضاع الصعبة التي أصبحوا يعيشون في كنفها بسبب الفقر والبطالة، وهي ليست المطلب الأساسي الذي ضحى من أجله الفلسطينيون بالغالي والنفيس.

إن الإحصائيات الحديثة كشفت أن 90 بالمئة من سكان غزة وخاصة منهم فئة الشباب، يعيشون تحت خط الفقر، فيما أشار تقرير للبنك الدولي الذي صدر مؤخرا، إلى أن قطاع غزة قد حل في المرتبة الثالثة عربيا بعد السودان واليمن من حيث أعلى معدلات الفقر، والمرتبة 44 عالميا من حيث انتشار معدلات الفقر بين السكان. أمام هذا الواقع المزري الذي يعيشه المجتمع الفلسطيني، على حد السواء، أرى

يمنية حمدي



في الوقت الذي يعيش فيه المجتمع الفلسطيني مشاكل بالجملة، وتعصف بكيانه تحديات جمّة تحرمه من العيش بكرامة، يتراشق صناع القرار الاتهامات ويتباهون بإنجازاتهم الفضفاضة، وينشرون غسيل خلافاتهم في المحافل الإقليمية والدولية.

وبسبب متاهات مفاوضاتهم التي يبدو أنها تحسم دائما بعدم الاتفاق –وخاصة في ظل الغلو المفضوح على السلطة وتكالب الحركتين على المناصب- أصبحت القضية الفلسطينية شيئا من الماضي، وبات الغالب هو المصالح الشخصية، متقدمة حتى على مشاغل وهموم الشعب بأكمله.

وقد اتخذ التنافس بين فتح وحماس، مؤخرا، طابعا استعراضيا وباتت الزيجات الجماعية في قطاع غزة مظهرا من مظاهر التباهي بالإنجاز «العظيم»، الذي تحاول الحركتان عن طريقه ذر الرماد في عيون الشباب المحروم، من أجل كسب وده وتعاطفه مع سياساتهما اللتين كانتا سببا في معاناته.



«نصرف الكرة الليبية وسبق أن واجهناها على مستوى الأندية، لديها لاعبين موهوبين وأسلوبها يشبه الكرة المغربية، لذلك علينا أن نتخذ كل أنواع الحذر من مغبة السقوط في الفخ الليبي»،
عبدالرحيم الشاكير
لاعب المنتخب المغربي

«تدربت في الهلال ولكن ظروفي لم تسمح لي بالانتقال إلى صفوفه، وتلقيت عروضاً عديدة قبل التواجد بالنصر وميولي النصر اوي حسمت انتقالي إليه في نهاية المطاف».

عبدالله العنزي
حارس مرمى فريق النصر السعودي

«الزمالك لا يتأخر على الأندية في مستحققاتها، ومحمد إبراهيم أحد الأعمدة الأساسية التي سنعتمد عليها في الموسم المقبل، ويجب أن يتم إنهاء مستحققات النادي البرتغالي تماماً».

أحمد مرتضى منصور
عضو مجلس إدارة نادي الزمالك



رياضة

كبار القارة يرصدون انطلاقة قوية في تصفيات كأس الأمم الأفريقية

● عرب أفريقيا يأملون في بداية جيدة في المشوار القاري ● قمة عربية مبكرة بين المغرب وليبيا



منتخب أسود الأطلس يبحث عن انطلاقة قوية في المشوار القاري

وبونسوانا. ولن يكون مشوار غانا، التي أحرزت لقبها الرابع والأخير قبل 33 عاماً في 1982 وتوقفت مشوارها بعد ذلك عدة مرات عند مركز الوصيف (1992 و2010 و2015)، صعباً لبلوغ النهائيات إذ وقعت في مجموعة ثامنة ضمت موريشيوس ورواندا وموزامبيق، وهي تلاقى الأولى الأحد في أكرا في مباراة في المتناول.

وفي باقي المباريات، تلعب أنغولا مع جمهورية أفريقيا الوسطى، والكونغو الديمقراطية مع مدغشقر (المجموعة الثانية)، ومالي مع جنوب السودان، وغينيا الاستوائية مع بنين (الثالثة)، وزامبيا مع غينيا بيساو، والكونغو مع كينيا (الخامسة)، والسنگال مع بوروندي، والنيجر مع ناميبيا (الحادية عشرة)، وغينيا مع سوازيلاند، ومالوي مع زيمبابوي (الثانية عشرة).

وتخوض غينيا مبارياتها في العاصمة الاقتصادية المغربية الدار البيضاء وذلك بسبب وباء الإيبولا.

مؤثرة، حيث تعرض نجمه سفيان فيغولي لاعب فالنسيا الأسباني لمشاكل في العضلة، كما يغيب أيضاً ياسين براهيمي نجم بورتو البرتغالي لشعوره بالإرهاق والمدافعان جمال الدين مصباح ورفيق حليش للإصابة وحارس المرمى وهاب رايس ميولحي لعدم الجاهزية.

اختبار صعب

وفي المجموعة ذاتها تلعب إثيوبيا بطة 1962 ووصيفة 1957 مع ليسوتو. وتخوض موريتانيا اختباراً صعباً للغاية عندما تحل ضيفة على الكاميرون، حاملة اللقب أربع مرات في 1984 و1988 و2000 و2002، ضمن المجموعة الـ13 الملتهبة كونها تضم أيضاً جنوب أفريقيا بطة عام 1996 والتي تستضيف غامبيا. ولن تكون حال جزر القمر أفضل من موريتانيا عندما تحل ضيفاً على بوركينا فاسو وصيفة بطة النسخة قبل الأخيرة ضمن منافسات المجموعة الرابعة التي تضم أيضاً أوغندا

المدرّب الأرجنتيني المحنك هيكثور كوبر الذي خلف المحلي شوقي غريب في مارس الماضي. وعانى المنتخب المصري في السنوات الأخيرة خصوصاً بسبب الوضع الأمني في البلاد ولم يشارك في نسخ 2012 و2013 و2015 بعد إحرازه اللقب ثلاث مرات متتالية. وتذكر مصر جيداً أهمية الفوز في مواجهة الأحد خاصة وأن القرعة لم ترجمها ووضعتها إلى جانب نيجيريا بطة 1980 و1994 و2013، والتي تلاقى تشاد المتواضعة.

وتخوض الجزائر بطة 1990 ووصيفة 1980، اختباراً سهلاً على أرضها أمام ضيفتها سيشل ضمن المجموعة العاشرة. وكانت الجزائر الممثل الوحيد للعرب في مونديالي 2010 و2014، وحققت في الأخير نتيجة رائعة ببلوغها الدور الثاني قبل أن تخسر بصعوبة بالغة أمام ألمانيا البطة الـ2-1 بعد التمديد، لكنها خيبت الأمل في العرس القاري مطلع العام الحالي وخرجت من الدور ربع النهائي. ويعاني منتخب الجزائر من عدة غيابات

تفتتح المنتخبات العربية مسيرتها في التصفيات المؤهلة لبطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم عام 2017 المقرر إقامتها بالغابون، والأمل يحدوها في تحقيق بداية جيدة، حتى تسهل من مهمتها في باقي مشوارها بالتصفيات.

(كاس) قبلت استئناف المغرب والغت عقوبات الاتحاد الأفريقي وأقرت بأحقته المشاركة في البطولتين.
وقررت المحكمة أيضاً تخفيض الغرامة المالية من مليون دولار إلى 50 ألفاً، وأكدت "أن الموضوع المتعلق بتعويض الأضرار المحتملة يمكن بحثه من قبل محكمة أخرى".

غياب المنافسة

ويسعى المنتخب المغربي إلى استغلال عامل الأرض والجمهور وغياب المنافسة لدى ضيوفه الذين يتدربون في تونس، لكسب النقاط الثلاث والانطلاق بقوة في التصفيات آملاً في تعويض غيابه عن النسخة الأخيرة التي كان بين المرشحين للظفر بلقبها باعتباره البلد المضيف وكذلك الترسانة البشرية التي تضمها صفوفه.

ويعول مدرب المغرب حارس مرماه العملاق السابق بادو الزاكي على عامل الخبرة والشباب للخروج بنتيجة إيجابية تطمئن جماهيره ويبني على أساسها مستقبل المنتخب الذي يطمح إلى التواجد في العرس العالمي بعد 3 أعوام للمرة الأولى منذ عام 1998. في المقابل، ستحاول ليبيا الخروج بأقل الأضرار من المواجهة ولو أن المهمة لن تكون سهلة كون لاعبيها تنقصهم المنافسة بسبب غياب الدوري في بلادهم.

وتشهد الجولة الأولى مواجهة عربية-عربية ثانية بين تونس بطة 2004 ووصيفة 1965 و1996 وجيبوتي المتواضعة ضمن المجموعة الأولى، وتبدو الكفة راجحة لصالح نسور قرطاج لكسب النقاط الثلاث وبغلة تهديفية بالنظر إلى تصنيف الضيوف عالمياً (المركز 207 بفارق 178 مركزاً خلف تونس). وكانت تونس بدورها مهددة بالغياب عن التصفيات بسبب مشاكل اتحاد بلادها مع الاتحاد الأفريقي إثر اعتراضات تحكيمية على مباراتها ضد غينيا الاستوائية في ربع نهائي النسخة الأخيرة. وفي المجموعة ذاتها، تلعب توغو مع ليبيريا.

وتبدأ مصر حاملة اللقب سبع مرات سعيها نحو العودة إلى النهائيات للمرة الأولى منذ عام 2010 عندما توجت باللقب الثالث على التوالي والسابع الأخير، باستضافة تزانيا يوم الأحد المقبل ضمن منافسات المجموعة السابعة. وتخوض مصر التصفيات بقيادة

متعة ونتائج باهرة في مونديال السيدات

وانطلقت البطولة بطريقة رائعة السبب الماضي في إدمنتون بينما عصفت بالاتحاد الدولي (الفيفا) فضيحة الرشوة والفساد، وفي اليوم الافتتاحي أحرزت كريستين سينكلير هدفاً في الوقت القاتل لتمنح كندا البلد المضيف فوزاً صعباً على الصين 0-1.



عروض مبهرة في مونديال السيدات

□ **فانكوفر (كندا)** – تتواصل مباريات كأس العالم لكرة القدم سيدات، في كندا بعد جولة افتتاحية قدم خلالها كل شيء تقريبا من منافسات متكافئة إلى نتائج كبيرة. أمام جماهير محتشدة أحيانا ومدرجات شبه خاوية في أحيان أخرى.

□ وضع المدرب جمال فتحي قائمة من 10 لاعبين المطلوب مغادرتهم لفريق الرجاء البيضاوي، خلال فترة الانتقالات الصيفية، بعدما عجزوا عن تقديم الإضافة المرجوة للفريق في واحد من أسوأ مواسمه على الإطلاق.

□ توصل فريق تورينو الإيطالي إلى اتفاق مع نابولي من أجل شراء عقد الدولي المغربي عمر قادوري، حيث بلغت المفاوضات بين النادييين مراحل متقدمة من أجل حسم صفقة الانتقال.

□ تعاقد النادي الأفريقي المتوج حديثاً بلقب الدوري التونسي لكرة القدم، مع أسامة درفلو، مهاجم نادي أمل الأربعاء والمنتخب الأولمبي الجزائري، لثلاثة مواسم.

□ وقع المهاجم البرازيلي ديوغو أكوستا مع فريق النجم الساحلي بمقد يمتد لـ3 سنوات وذلك لخلافة المهاجم الجزائري بغداد بونجاح الذي كان الفريق التونسي فرط فيه لصالح السد القطري مقابل 25 مليوناً.

□ رفض مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم برئاسة جمال علام بشكل رسمي زيادة عدد اللاعبين في قوائم أندية الدوري الممتاز إلى 35 لاعباً بناء على طلب بعض أندية الدوري المصري وعلى رأسها الزمالك.

□ اقترب المهاجم الغاني جون انطوي لاعب فريق الشباب السعودي لكرة القدم من الانضمام لصفوف الأهلي المصري مقابل مليون دولار بدءاً من الموسم المقبل.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

□ سيخلف الفرنسي بول لوغوين مدرب عمان الحالي السعودي سامي الجابر في تدريب نادي الوحدة الإماراتي لكرة القدم. وأجمعت وسائل الإعلام الإماراتية على أن الوحدة الذي لم ينف الأمر أو يؤكد أنه يتعاقد مع لوغوين ليكون مدرباً له لمدة موسم واحد خلفاً للجابر وذلك بعد انتهاء مهمته مع منتخب عمان. وكان الوحدة قد قرر عدم تجديد عقد الجابر الذي انتهى في مايو الماضي بسبب تباين في وجهات النظر بين الطرفين. ويقود لوغوين (51 عاماً) منتخب عمان منذ 2011، وستكون مهمته مع الوحدة الأولى له مع ناد منذ أن قاد باريس سان جرمان الفرنسي بين عامي 2007 و2009.

□ حصل الملاكم المحترف فلويد مايويذر على أجر بلغ 300 مليون دولار على مدار الـ12 شهراً الماضية، محطماً بذلك الرقم القياسي السابق لأعلى دخل يحصل عليه رياضي خلال عام. وصعد هذا الرقم بالملاكم الأميركي مايويذر إلى قمة قائمة فوربس لأعلى الرياضيين أجراً في العالم. وكان تايجر وودز، لاعب الغولف، صاحب الرقم القياسي السابق بحصوله على 115 مليون دولار في عام 2008، غير أنه تراجع إلى المرتبة الثامنة هذا العام بـ50.6 مليون دولار. وحل

بنافس مايويذر الملاكم الفلبيني ماني باكيانو في المرتبة الثانية لقائمة فوربس لعام 2015 بحصوله على 160 مليون دولار.



«لم يكن لدينا ما يكفي من الحظ الموسم الماضي وعانينا كثيرا من الإصابات لكننا نريد الفوز باللقب في الموسم القادم وأن نتقدم أكثر في دوري أبطال أوروبا».

مسعود أوزيل
نجم فريق أرسنال الإنجليزي

«عندما أشاهد بعض لاعبي برشلونة في المنتخب الإسباني تعود بي الذاكرة إلى بعض اللحظات من الماضي، لكننا كرة القدم، أود أن أشارك مجددا في النهائي وأن أفوز باللقب».

ألفارو موراتا
لاعب فريق يوفنتوس الإيطالي

«كنت أعرف أن هناك اهتماما من برشلونة بي، لكنني كنت أفكر فقط في أتلتيكو مدريد، هنا نشأت وتطورت ولم تكن هناك حاجة للمغادرة لأنني كنت وما زلت أشعر بالراحة هنا».

جورجي ميروديو كوكي
نجم أتلتيكو مدريد الإسباني



مهمة صعبة لإيطاليا أمام كرواتيا في سباق كأس أوروبا

● الفرصة سانحة أمام رجال هيدنك لتلميع صورتهم ● تركيا تسعى إلى الدخول في دائرة المنافسة



كثيبة كونتي تبحث عن انتزاع صدارة المجموعة

في صفوفهما لاعبين يعرفون بعضهم تماما كون معظمهم يلعب أو كان يلعب في الدوري الإنكليزي الممتاز الممثل من الناحية البلجيكية في الحارسين تيبو كورتوا (تشيلسي) وسيمون مينيوليه (ليفربول)، والمدافعين يان فرتونغن (توتنهام) وتوبسي ديرفيلد (ساوثهامتون)، ولاعب الوسط موسى دمبيلي (توتنهام) ومروان فلايني (مانشستر يونايتد)، والمهاجمين إدين هازار (تشيلسي) وكيفن ميرالاس وروميلو لوكاكو (إيفرتون) وكريستيان بيتنكي (أستون فيلا)، إضافة إلى ديفوك أوريدي الذي سيدافع عن ألوان ليفربول اعتبارا من الموسم المقبل.

أما بالنسبة للمنتخب البوليزي الذي يشرف عليه كريس كولمان، فجميع لاعبيه يلعبون في إنكلترا إن كان في الدوري الممتاز أو الدرجات الدنيا باستثناء لاعبين هما آدم ماثيوز (سلييك الاسكتلندي) والنجم غاريت بابل الذي يدافع حاليا عن ألوان ريال مدريد.

وفي المجموعة ذاتها، تلعب إندورا متذيلة المجموعة (دون نقاط) مع قبرص الرابعة (6 نقاط).

وفي المجموعة الثانية وعلى ملعب «كارديف سيتي ستادיום»، تحل بلجيكا ضيفة على ويلز في مواجهة نارية بين فريقين يتشاركان الصدارة برصيد 11 نقطة.

وتدخل بلجيكا إلى هذه المباراة بمعنويات مرتفعة بعد فوزها الودي الملتك الأحد على مضيفتها فرنسا 3-4 على «ستاد دو فرانس» في ضواحي باريس.

وتدين بلجيكا بفوزها الأول على فرنسا منذ 18 مايو 2002 حين تغلبت عليها 2-1 على الملعب ذاته في مباراة ودية، إلى لاعب وسط مانشستر يونايتد الإنكليزي مروان فلايني الذي أدخل فريق المدرب مارك فيلموتس إلى استراحة التسوطين وهو في المقدمة بهدفين نظيفين. «إنها على الأرجح المباراة الأهم التي تلعبها ويلز مع هذه المجموعة من اللاعبين»، هذا ما قاله نجم المنتخب البوليزي وأرسنال الإنكليزي آرون راسمي عن لقاء «الشياطين الحمر» اليوم الجمعة، مضيفاً «نحن اللثان في صدارة المجموعة حاليا وهناك الكثير على المحك في هذه المباراة». ومن المؤكد أن المواجهة ستكون مثيرة بين فريقين يضمن

خلف لويس فان غال بعد النهائيات، عن الارتقاء إلى المستوى المطلوب خصوصا أن «البرتغالي» اكتسب شهرة في الأعوام الأخيرة على أنه أحد أفضل المنتخبات في التصنيفات إن كان في كأس أوروبا أو كأس العالم.

ويسافر منتخب الطواحين إلى ريجا من أجل مواجهة لاتفيا وهو يقبع في المركز الثالث برصيد 7 نقاط خلف تشيكيا المتصدرة (13 نقطة) التي تحل ضيفة على أيسلندا الثانية (12 نقطة) اليوم أيضا في مباراة قوية.

وستكون الفرصة سانحة أمام رجال هيدنك لتلميع صورتهم ببعض الشيء على حساب لاتفيا التي خسرت ذهابا في أمستردام 6-0، كما أنها لم تحقق أي انتصار في المباريات الخمس التي خاضتها حتى الآن، علما أنها حققت تعادلين مشجعين على أرضها ضد تركيا (1-1) وخارجها أمام تشيكيا (1-1) أيضا. وفي المجموعة ذاتها، تسعى تركيا (5 نقاط) إلى الدخول في دائرة المنافسة من خلال الفوز على مضيفتها كازاخستان متذيلة المجموعة (نقطة واحدة).

تدور اليوم منافسات الجولة السادسة من التصنيفات المؤهلة إلى كأس أوروبا 2016، بإجراء مقابلات قوية وحمامسية، لعل أبرزها صراع إيطاليا وكرواتيا.

منتخب بلجيكا يحل ضيفا على نظيره البوليزي في مواجهة نارية بين فريقين يتشاركان الصدارة برصيد 11 نقطة

من غياب الجمهور لكي يخرجوا بالنقاط الثلاث. وقد دعا مدافع يوفنتوس ليوناردو بونوتشي زملاءه في فريق «السيدة العجوز» إلى تفهيس غضبهم وتناسي الإحباط الذي اختبروه نتيجة خسارتهم نهائي دوري أبطال أوروبا أمام برشلونة الأسباني (1-3)، من خلال المباراة ضد كرواتيا. «طلب مني كونتي التركيز على مباراة كرواتيا وحسب، وهذا ما سأقوم به»، هذا ما قاله بونوتشي، أحد لاعبي يوفنتوس السنة الذين استدعاهم كونتي إلى التشكيلة قبل انسحاب كييلني وبارزأغلي، مضيفاً «الفرصة سانحة أمامنا في المبارتين القادمين من أجل هضم الأمور (الخسارة أمام برشلونة) بسرعة، هذا ما نحتاجه تماما في الوقت الحالي».

ورغم أن كرواتيا تخوض اللقاء في غياب أبرز عناصرها وهو صانع ألعاب ريال مدريد الأسباني لوكا مودريتش المصاب، فإن لاعب وسط يوفنتوس كلاوديو ماركيزيو حذر منتخب بلاده قائلا «إنهم فريق متكامل حتى في ظل غياب مودريتش، لقد تطوروا كثيرا في الأعوام الأخيرة. ستكون مباراة صعبة، لكن غياب جمهورهم عن المباراة قد يساعدنا».

وفي المجموعة ذاتها، تحل بلغاريا الرابعة (5 نقاط) ضيفة على مالطا متذيلة المجموعة (نقطة واحدة).

يذكر أنه مع ارتفاع عدد المنتخبات المشاركة في البطولة القارية إلى 24، سيتاهل إلى النهائيات بطل ووصيف كل من المجموعات التسع إضافة إلى أفضل منتخب يحتل المركز الثالث، فيما تلعب المنتخبات الثمانية الأخرى التي حلت ثالثة الملحق الذي تاهل عنه أربعة منتخبات.

صعوبة أمام هولندا

وفي المجموعة الأولى، ستكون الانظار موجهة إلى المنتخب الهولندي الذي يمر بفترة صعبة منذ أن حل ثالثا في مونديال البرازيل 2014، إذ عجز بقيادة هيدنك الذي

□ **نيقوسيا** - تنتظر المنتخب الإيطالي مهمة صعبة للغاية عندما يسافر إلى سبليت من أجل مواجهة مضيفه الكرواتي، فيما تتجه الأنظار في ريجا إلى مدرب المنتخب الهولندي غوس هيدنك المطالب بالفوز على لاتفيا اليوم الجمعة في الجولة السادسة من التصنيفات المؤهلة إلى كأس أوروبا 2016.

في المجموعة الثامنة، يأمل المنتخب الإيطالي بقيادة أنطونيو كونتي أن لا يترك مدينة سبليت وهو مختلف بفارق 5 نقاط عن مضيفه الكرواتي من خلال محافظة «الأزوري» على سجله الخالي من الهزائم في التصنيفات إن كان في كأس العالم أو كأس أوروبا للمباراة الـ 46 على التوالي وتحديدا منذ خسارتها أمام فرنسا 3-1 في السادس من سبتمبر 2006 ضمن تصنيفات كأس أوروبا 2008.

ويحتل الإيطاليون المركز الثاني في المجموعة برصيد 11 نقطة ويفارق نقطتين عن كرواتيا المتصدرة التي انتزعت تعادلا ثميناً من الأزوري ذهابا في ميلانو (1-1)، وبالتالي سيسعى رجال كونتي إلى انتزاع الصدارة أو الإبقاء على فارق النقطتين على أقل تقدير مع أن التعادل سيمنح النرويج الثالثة فرصة أن تصبح على المسافة ذاتها من وصيف بطل نهائيات 2012 كونها مرشحة للفوز على ضيفتها أذربيجان اليوم أيضا.

ومن المؤكد أن مهمة إيطاليا في سبليت لن تكون سهلة على الإطلاق خصوصا أن كونتي يفقد مدافعي يوفنتوس جورجيو كييليني وأندريا بارزأغلي بسبب الإصابة، كما يحوم الشك أيضا حول مشاركة زميلهما الحارس القائد جائلوجي بوفون ولاعب وسط باريس سان جرمان ماركو فيراتي.

سجل غير مشجع

كما أن سجل إيطاليا أمام كرواتيا غير مشجع كونها لم تحقق سوى انتصار واحد من أصل 8 مباريات بين الطرفين ويعود إلى أبريل 1942 (0-4 وديا)، لكن رجال المدرب نيكو كوفاتش سيحرمون في مباراة اليوم من الجمهور بسبب العقوبة المفروضة من قبل الاتحاد الأوروبي نتيجة أعمال الشغب التي قام بها الجمهور الكرواتي في لقاء الفريقين في نوفمبر الماضي في ميلانو، وبسبب الأحداث التي حملت طابعا عنصريا خلال مباراتهم مع النرويج (5-1) في أواخر مارس الماضي. ويأمل الإيطاليون الذين يلقون البرتغال وديا الثلاثاء المقبل، الاستفادة

زيكو يعتزم

الترشح لرئاسة الفيفا

□ **ريو دي جانيرو** - أكد النجم الدولي البرازيلي السابق زيكو نيته الترشح لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا». «أريد تأكيد قرار ترشحي في الانتخابات المقبلة لفيفا. أشعر بأنني قادر (على المهمة). من المؤكد أن هناك بعض الأنظمة التي نحتاج إلى تغييرها»، هذا ما قاله زيكو في مؤتمر صحفي عقده في مقر الاتحاد البرازيلي في ريو دي جانيرو. ويأتي قرار زيكو (62 عاما) الذي دافع عن ألوان البرازيل في 71 مباراة سجل خلالها 48 هدفا، بعد أسبوع على استقالة السويسري جوزف بلاتر من رئاسة فيفا.

واستقال بلاتر بعد أيام معدودة على انتخابه لولاية خامسة بسبب فضائح الفساد والرشاوى التي تهم السلطة الكروية العليا ومسؤوليها والتي تصل أيضا البلدين المضيفين لمونديالي 2018 في روسيا و2022 في قطر إضافة إلى بعض الدول الأخرى التي استضافت العرس الكروي سابقا.

وسيعلن عن موعد الجمعية العمومية للفيفا التي سيرفع خلالها من سيخلف بلاتر في منصبه، في يوليو المقبل. وذكر متحدث باسم الاتحاد الدولي أن اجتماعا استثنائيا للجنة التنفيذية سيعقد في يوليو يتم خلاله تحديد موعد الجمعية المنتخبة. ويتوقع أن ينتخب خلف بلاتر بين ديسمبر 2015 ومارس 2016، حسب ما ذكره رئيس لجنة التدقيق والامتنال دومينيكو سكالو الثلاثاء الماضي.

وأصبح زيكو الذي دافع عن ألوان فلانغو، وأوينيزي الإيطالي، وكاشيما انتلرز الياباني قبل الانتقال إلى التدريب عام 1999 مع كاشيما بالذات مرورا باليابان وفنربغشة التركي وبيسكا موسكو الروسي وأولبياكوس اليونان والعراق إضافة إلى عدد من الأندية الأخرى، ثاني شخص يعلن عن نية الترشح للمنصب بعد الأمير الأردني علي بن الحسين الذي خسر أمام بلاتر في الانتخابات الأخيرة.

وقدم مدير الاتصال في الاتحاد الدولي لكرة القدم والتر دي غريغوريو أمس الخميس استقالته من منصبه «بأثر فوري» عقب فضيحة الفساد المدوية التي ضربت الهيئة الكروية العالمية في الآونة الأخيرة.

صراع قوي بين المكسيك وبوليفيا في كوبا أميركا

في كوبا أميركا تعادلا في 1993 وفازت بوليفيا 3-1 في نصف نهائي 1997، وردت المكسيك 1-0 في كأس القارات 1999

وكرواتيا والكاميرون قبل أن تخسر بصعوبة بالغة أمام هولندا في الدور الثاني، على خبرة قلب الدفاع رافايل ماركيز (126 مباراة دولية) الذي سيقدو بعمر الـ 36 منتخب «ال تري» بعد الإنجازات التي سطرها في البطولات العالمية التي شارك فيها على صعيد الأندية والمنتخبات. وقرر هيريرا (47 عاما) إراحة الحارس غيرمو أوتشوا وخافيير هرنانديز وأندريس غواردادو وهكتور هيريرا وديغو ريبس وجيوفاني وجوناثان دوس سانتوس وكارلوس فيلا وأوريبي بيرالسا في هذه البطولة قبل الدفع بهم في مسابقة الكأس الذهبية.



رجال هيريرا يسعون إلى تأكيد صورة المونديال

ودفع هيريرا في تمارينه الأخيرة بتشكيلة ضمت ماركيز والحارس خبوس كورونا وخوليو «كاتا» دومينغيز وهوغو أيبالا وجيراردو «جيري» فلوريس وأدريان الدريتي وخبوسوس «تيكاتيتو» كورونا وماتياس فووسو وراوول خيمينيز مهاجم أتلتيكو مدريد الأسباني وخافيير غويميز.

من جهتها، تعتبر بوليفيا المنتخب الأقل تصنيفا في المسابقة، فلم تنجح في اجتياز الدور الأول في آخر خمس مناسبات أو تشارك في كأس العالم منذ 1994، لكنها أذهشت الجميع عندما حلت وصيفة في 1997 على أرضها وهو تاريخ تحقيقها آخر فوز في المسابقة، بعد أن أحرزت اللقب مرة تيمية في 1963 على أرضها.

ويعول المدرب ماوريسيو سوريا على تشكيلة محلية بمعظمها مطعمة بالمهاجم مارسيلو مورينو المحترف في الصن مع تشانغتشون ياتا بعد احترافه مع شاختار دانييتسك الأوكراني، ويغان الإنكليزي، غريميو البرازيلي وفيردر برمن الألماني، علما بأنه اللاعب الوحيد في تشكيلة «ال فردي» يملك أكثر من 3 أهداف في رصيده الدولي (12 في 49 مباراة). وكان سوريا، حارس المرمى الدولي السابق، مدربا مؤقتا لبوليفيا في 2014 قبل أن يستلم مهامه بشكل كامل.

ويسعى الفريق الأخضر الذي يتميز بالعب على ارتفاع كبير فوق سطح البحر على أرضه، إلى استعادة نتائجه الإيجابية بعد الحملة الأخيرة المخيبة في تصنيفات كأس العالم عندما حقق فوزين فقط في 16 مباراة. واستعد رجال سوريا في مباراة ودية خسروها بنتيجة ساحقة أمام الأرجنتين 5-0 في سان خوان. وانتقد سوريا بعد المباراة الحالة الذهنية للاعبيه «ما يخيفني أكثر من الجانبين الفني والجسدي، هي عوامل أخرى يجب أن أناقشها مع اللاعبين».

والنقى الفريقان آخر مرة في سبتمبر الماضي عندما فازت المكسيك وديا 1-0 بهدف ميغيل ليون، وفي كوبا أميركا تعادلا سلبا في 1993 وفازت بوليفيا 3-1 في نصف نهائي 1997، قبل أن ترد المكسيك 0-1 في كأس القارات 1999، لكن المكسيك سحقته خصمتها وديا 5-1 و5-0 في 2009 و2010.

باختصار

□ **قرر نادي أرسنال الإنكليزي** تحرير لاعب وسطه الفرنسي أبوديباي دون أي مقابل. وجاء قرار أرسنال بعد سلسلة الإصابات التي عانى منها اللاعب الفرنسي البالغ من العمر 29 عاما.

□ **تعاهد نيوكاسل الإنكليزي** مع مواطنه ستيف ماكلارين للإشراف عليه بدلا من جون كارفر الذي أقيل من منصبه مع معاونه ستيف ستون بعدما اكتفى الفريق بإبهاء الدوري المحلي في المركز 15.

□ **انتقل الجناح الدولي الغاني** أندري آيو من مرسيليا الفرنسي إلى سوانسي سيتي الويلزي المشارك في الدوري الإنكليزي الممتاز بعقد يمتد لأربعة أعوام، حسب ما أعلن عنه النادي.

□ **أقال أولمبياكوس بطل اليونان** مدربه البرتغالي فيكتور بيريرا بعد ستة أشهر فقط، من المنصب، قاد خلالها الفريق لثانية الدوري والكأس لكرة القدم المحلية.

□ **انضم داني ألفيس** الظهير الأيمن لنادي برشلونة الأسباني، أمس الخميس، إلى صفوف المنتخب البرازيلي الذي يسعى إلى اقتناص لقب كوبا أميركا مع انطلاق أولى مبارياته في البطولة يوم الأحد المقبل.

□ **يبحث سائق فولكسفاغن** الفرنسي سياستيان أوجييه حامل اللقب عن تأكيد تفوقه على طرقات سربينيا، وذلك عندما تستضيف الجزيرة الإيطالية اعتبارا من اليوم الجمعة المرحلة السادسة من بطولة العالم للراليات.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

صباح العرب



إبراهيم الجيبين

تنازل الديمقراطية

كان نوري الشعلان الشيخ البدوي، رجلاً مهيباً لا يسمح للناس بأن يروا وجهه، فقد كان ملتصاً على الدوام، قفاد قبيلته في بلاد الشام، عبر مراحل خطيرة، وكان البدو يعتمدون عليه كل الاعتماد، حتى أن المستشرقين يروون في ما يروون، سؤالهم للبدوي: إذا جاءك منكرو ونكير في القبر، وسألك الأسئلة إياها فماذا ستجيب؟ ولم يكن البدوي يتردد في القول "النوري يجاوب عني"، ويقصد أنه ليس مضطراً لفعل ذلك ما دام الشيخ الشعلان موجوداً. بنى نوري الشعلان لنفسه قصراً على أطراف صالحية دمشقي، ليحمل الحي كله اسمه لاحقاً وليصبح اسمه "حي الشعلان"، الذي اشتهر فيه بعد عشرات السنين سوق يبيع لوازم الطبخات الصعبة والثقيلة جاهزة معبأة في أكياس، فالكوسا محفورة سلفاً للمحشي، والبطاطا مقشرة مقطعة، والبقدونس مفروم، فسماه الناس بـ"سوق التنازل"، لأن من يشتري منه لا يريد أن يجهد نفسه بشيء من العمل.

وكانت مفردة "تنازل السلطان" قد انتشرت بين الناس، بسبب ما عرف عن مجالس السلاطين من أنها ضمت بعض المسلمين المضطحين والوجهاء والسياسيين، ومعهم جوقة من الكسالى ممن لا يفعلون شيئاً سوى الأكل والشرب وتزويق المشهد السلطاني من حول العرش. وهؤلاء عرفوا في كل العصور، ولكن السلطان عبد الحميد الثاني زادهم شهرة حين غضب عليهم، في القصة المعروفة، فجمعهم في حي في إسطنبول وقرّر حرقهم، لولا تدخل الصدر الأعظم الذي قال له "يا مولاي، قد يكون بعضهم بريئاً من تهمة التنبلة، فلنجعل النار من حولهم على شكل حلزوني، ومن وجد في نفسه بعض الهمة، سينقذ نفسه ويهرب من الحريق، ومن لا يخرج فهو تنبل ابن تنبل"، وهكذا كان، وحين بحثت فيهم وعندهم لم أجد الكثير، لأن الناس يخشون التنازل الذين يدافعون عن حقهم في الوجود والتنبلة. ومنذ أن اشتغل الناس بالهم السياسي، والفساد التفسر ساعات يومياً أمام الشاشات لمتابعة إنجازات السياسيين والحكام، فقدوا الاتصال مع شؤون الحياة، فبات الخبر الحربي والمجزرة والمؤتمر في أذان الجميع، مع أن عين السياسة هي يوميات الحياة، لا كوارث الصراع على السلطة، فنشأ من يومها، نوع جديد من البشر، قرأت أن لديهم ما يُعرف باسم "الوصايا العشر للتنازل" منها قولهم "إن العمل شيء مقدس، لذلك لا تقرب منه أبداً"، و "لا تؤجل عملك للغد، طالما يمكنك تأجيله لبع الغد".

ولأن الكراسي التي تزعزعت لم يات بديل منها بعد، فقد نتج في الفراغ ذلك الخلق الجديد من حول كرسي الحرية، وظهر "تنازل الديمقراطية" ممن لا شغل لهم ولا عمل، سوى التنبلة والثثرة عن الحرية وحولها وفيها، فتدقق سيل من الهذر في الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، لا قيمة له ولا معنى، وبات هؤلاء يجذون في أنفسهم أصحاب حق في التدخل في القرار والقضايا الكبرى، وبعضهم تسلل إلى مواقع في مؤسسات حقوقية وإعلامية ومدنية وأحزاب مختلفة، بسبب حاجة السوق الدائمة إلى التنازل، بانتظار الحل السياسي لقضايا الشرق الأوسط المشتعلة، متناسين أهم وصية من وصايا التنازل العشر "لا تقلق، لن يموت أحد إذا لم تفعل شيئاً، بالعكس، فقد يتأذى الآخرون عندما تعمل أنت تحديداً".

أغلى قهوة في العالم تستخرج من فضلات الفيلة التايلاندية



معدة الفيلة تستخدم كوعاء لطبخ حبات القهوة التي تباع 5 أكواب منها بأكثر من 60 يورو

والمقاهي في باريس وزيوريخ وكوبنهاغن وأيضاً موسكو. ويؤكد مارك تومسون العضو في مجموعة تملك فنادق انانثارا الفاخرة أن "المفهوم يتناسب تماماً مع فلسفتنا القائمة على منح زبائننا تجارب فريدة وجعلهم يغادرون مع روايات مذهلة". ويقول المبتكر دينكن مازا "أخسر الكثير من حبات القهوة خلال الحمام الصباحي للفيلة" لأنها تتغوط في النهر خلال فترة استحمامها. وللحصول على كيلوغرام واحد من القهوة، يجب إطعامها بداية بـ33 كيلوغراماً من حبات القهوة الموضوعة داخل حصصها الغذائية من الأرز والموز".

هذه القهوة، التي كانت حتى وقت قريب مضيّقة حصراً في فنادق فخمة في آسيا، تباع في مقابل أكثر من 60 يورو للأكواب الخمسة بحجم فنجان القهوة العادية "أسبريسو". كما أن ندرة هذا المشروب (150 كـلغ نتيجة حصاد العام 2015) تساهم في صورتها التجارية.

هذه القهوة التي تستفيد من موجة الـ"غران كرو" (مصطلح يستخدم للدلالة على أصالة المنتجات) للبن والمرغوبة من جانب زبائن مستعدين لدفع مبالغ كبيرة للتمتع بمنتجات ذات جودة استثنائية، ستكون قريباً على قائمة المشروبات في المطاعم

الفرنسية، فإن أهمية هذا النوع من القهوة تبقى محدودة.

ويوضح أن "هذا النوع من القهوة ممتع لكنه ليس المنتج الأفضل. لصنع قهوة لذيذة حقاً، يجب التحكم في مرحلة الإنضاج. وعندما يحصل هذا الأمر في معدة حيوان، فإن الأمر يصبح حتماً أكثر تعقيداً".

ومع أن هذا المشروب يتميز بنكهة "قليلة التركيز بدرجة كبيرة"، يقر باتورل بأن مجرد معرفة أن حبات القهوة كان لها مرور داخل معدة فيل في تايلاند تعطي هذا المنتج "جانبا حالماً".

ويتجلى هذا الجانب خصوصاً في كون

هاربر بيكهام تساعد المحتاجين بملابسها

لندن - من المقرر أن يتم طرح مجموعة من ملابس ابنة مصممة الأزياء البريطانية فيكتوريا بيكهام وزوجها نجم كرة القدم السابق ديفيد بيكهام، للبيع في مزاد علني.

وأفاد موقع "كونتاكت ميوزيك" الإلكتروني بأن فيكتوريا، العضوة السابقة في فريق البوب البريطاني الشهير "سبايس جيرلز"، تبرعت بـ25 قطعة من ملابس ابنتها هاربر، لصالح مؤسسة "سيف ذي تشيلدرين" (انقذوا الأطفال) في بريطانيا.

وأوضح الموقع الإلكتروني المعني باخبار المشاهير، أن هاربر البالغة من العمر 3 سنوات سبق وأن ارتدت جميع قطع الملابس التي تحمل علامات تجارية لأشهر المصممين من أمثال كلويه ووالف لورين وستيلا مكارتنى وغوتشي ومارك جيكوبز.

ومن المقرر أن يتم طرح الملابس للبيع في مزاد خيري في 18 يونيو الجاري، حيث سيبدأ السعر الأولي المقترح للفسان زوج الأختية من 250 جنيهاً استرلينياً (حوالي 387 دولاراً) و500 جنيه استرليني (حوالي 774 دولاراً) للطقم الكامل.

يذكر أن فيكتوريا لديها من بيكهام ثلاثة أبناء آخرين، هم بروكلين (16 عاماً) وروميو (12 عاماً) وكروز (10 أعوام).

على كل من يرغب في تذوق أغلى قهوة في العالم أن يتحلى بالشجاعة وروح المغامرة إلى جانب أن يدخر بعض الدولارات، حيث تقدم حبات قهوة "بلاك إيفوري" كعلف للفيلة في تايلاند ليتم فرزها فيما بعد من فضلاتها قبل تحضيرها للزبائن.

شيانغ ساين (تايلاند) - وسط الروابي الخضراء في شمال تايلاند، يقوم العمال بجمع حبات القهوة من روث الفيلة قبل غسلها وتجفيفها على أشعة الشمس ثم تجميعها، تهيئدا لتصنيع قهوة فريدة من نوعها تعتبر الأغلى في العالم.

ويستذكر بلاك دينكن مؤسس شركة "بلاك إيفوري كافي" قائلا "عندما قدمت مشروعي لمروضي الفيلة، لاحظت أنهم كانوا ينظرون إليّ كأنني مجنون".

وقبل الاستقرار في هذه المنطقة الواقعة على تخوم بورما ولاوس والمعروفة بتهريب المخدرات أكثر من إنتاجها القهوة، فكر هذا الكندي ملياً بالخطوة، وقد راودته فكرة الاستعانة بقطط الزباد التي تعيش خصوصاً في أفريقيا لتصنيع قهوة معروفة باسم "كوبي لوك"، كما درس أيضاً فرضية الاستعانة بالأسود أو الزرافات، قبل اكتشاف أن الفيلة تقتات أحياناً على حبات القهوة خلال فترات الجفاف في جنوب شرق آسيا.

وينتج مصنعون كثيرون هذا النوع من القهوة في أفريقيا وآسيا، مع آلية شبيهة صناعية وحيوانات موضوعة في أقفاص لتسهيل جمع حبات القهوة.

وقد استغرق الأمر تسع سنوات كي ينتج دينكن في صنع القهوة التي كان يريدها حقاً. وقال دينكن إن معدة الفيلة تعمل بما يشبه "وعاء للطبخ البطيء"، مفاخراً بالمشروب الذي قال إنه بطعم يمزج بين الأعشاب والفاكهة ويمكن الحصول عليه بفضل الاحتكاك مع أطعمة أخرى تتناولها الفيلة. أما الحوامض المخصصة للهضم، فإنها تسمح بالتخلص من الطعم المر للقهوة حسب دينكن.

لكن برأي الوم باتورل صاحب مقهى لومي في باريس، وهو من المقاصد الرئيسية بالنسبة إلى محبي القهوة في العاصمة

عالم بريطاني حائز على نوبل يستقيل بسبب النساء

عنه تعصبه الشديد للرجال. واعتذر هانت الأربعاء قائلا إنه كان صادقا ولم يكن يهدف من تصريحاته سوى تلطيف الأجواء. وقالت كلية لندن الجامعية في بيان الأربعاء "استقال تيم هانت من منصب أستاذ فخري في كلية العلوم الحيوية بكلية لندن الجامعية بعد التصريحات التي أدلى بها بشأن النساء في مجال العلوم في المؤتمر العالمي للصحفيين العلميين في التاسع من يونيو".

وتابع البيان قائلا "كلية لندن الجامعية كانت أول جامعة في انكلترا تقبل الطالبات على قدم المساواة مع الرجال... وتعتقد الجامعة أن هذه النتيجة تتماشى مع التزامنا بالمساواة بين الجنسين".

لندن - استقال عالم بريطاني فائز بجائزة نوبل من التدريس في جامعة بلندن بعد أن قال إنه يتعين على الباحثات السيدات المتخصصة في العلوم أن تعمل داخل مختبرات منفصلة لأن وجودهن مع الرجال يؤدي إلى تشتيت الانتباه. ونقل عن تيم هانت (72 عاماً) قوله أمام الوفود المشاركة في مؤتمر في العاصمة الكورية الجنوبية سول يوم الاثنين "دعوني أخبركم عن مشكلتي مع الفتيات. تحدث ثلاثة أمور عندما يتواجدن في المختبر: تقع في حبهن ويقعن في حبك وعندما تنتقدن... يمكن".

كما قال هانت، الذي فاز بجائزة نوبل في الطب عام 2001، أمام المؤتمر إنه معروف

